

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية



كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثالثة متوسط بولاية غرداية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

إشراف الأستاذ:

سعادة رشيد

إعداد الطالب:

دودو ابراهيم

السنة الجامعية:

1440-1441هـ/2019-2020م

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية



كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثالثة متوسط بولاية غرداية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

إشراف الأستاذ:

سعادة رشيد

إعداد الطالب:

دودو ابراهيم

السنة الجامعية:

1440-1441هـ/2019-2020م

حديث نبوي:

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

"المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يُسلمه، من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرج عن مسلم كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر على مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة"

رواه البخاري ومسلم

الإهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشركك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك...

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم...

ثمرة جهدي أهديتها:

- **إليكما والديّ:** خير من أوصى بهما الرحمن والوالدين الكريمين، قد لا أمتلك دائما الجرأة لأعبر عن الإمتنان والعرفان لمجهودكم...

إلى من كلله الله بالهبة والوقار إلى من علمني العطاء دون انتظار إلى من أحمل إسمه بافتخار وستبقى كلماتك نجوم اهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد والدي حفظه الله.

إلى الشمعة التي تضيء دربي إلى منبع الحنان إلى بسمه حياتي ونور وجودي أُمي العزيزة أطال الله في عمرها.

فأنتما اللذان ريان وتعبا من أجلي وكنتما نعم السند خلال كل مراحل حياتي وعلمتاني الصبر والجد والصرامة... فلكما اهدي هذا العمل المتواضع .

- **إليكم إختوتي وأختوتي:** رمز الخير بلا حدود والسند في أوقات الشدة لكم اهدي هذا العمل الذي تشاركوني في فضل إنجازه في صورة صبر ودعم مادي ومعنوي وكلمة طيبة...

- **إليك معلمي وأستاذي:** إلى كل معلمي وأساتذتي الكرام الذين كان لهم الفضل في نجاحي، إلى من علمني حرفا منذ أن دخلت عتبة المدارس، مربيّ في الابتدائي، ومعلميّ في المتوسطة والثانوية وأساتذتي في الجامعة...

- **إليكم أحبائي:** من والأهل والقراة والأحباب والأصدقاء والزملاء الذين رافقوني وساندوني وشجعوا خطواتي عندما غلبتها الأيام، كُثير أنتم بقدر عددكم أقدم لكم الشكر و الامتنان واهديكم هذا العمل .

ابراهيم دودو

شكر وعرهان

كن عالماً... فإن لم تستطع فكن متعلماً...، فإن لم تستطع فأحب العلماء...، فإن لم تستطع فلا تبغضهم...

بعد رحلة بحث وجهد واجتهاد تكلفت بإنجاز هذه الدراسة... لا بد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة نحو نيل شهادة ماستر نحمد الله عز وجل على نعمة التي منَّ بها علينا والذي بفضلته توفقنا في إنجاز هذه الدراسة فهو العلي القدير ...

كما لا يسعنا إلا أن نخص بأسمى عبارات الشكر والتقدير للدكتور المشرف "سعادة رشيد" لما قدمه لنا من جهد ونصح وإرشادات طيلة إنجاز هذا البحث ...

كما أشكر كل أساتذة المحترمين المشرفين على مناقشة حيث كانت ملاحظاتهم وتوجيهاتهم لنا كل التقدير والاهتمام ونقدم بالشكر الجزيل لكل من أسهم في تقديم يد العون في الإنجاز هذا البحث...

ونخص بالذكر أساتذتنا الكرام الذين أشرفوا على تكوين دفعة ماستر علم النفس المدرسي والأساتذة وإلى كل الطاقم الجامعي من إداريين ومسؤولين ورؤساء الأقسام القائمين على كلية العلوم الاجتماعية بجامعة غرداية ...

إلى الذين كانوا عوناً لنا في بحثنا هذا ونورا يضيء الظلمة التي كانت تقف أحياناً في طريقنا، إلى من زرعوا التفاؤل في دربنا وقدموا لنا المساعدات والتسهيلات والمعلومات، فلهم منا كل الشكر...

كما أشكر كل من قدم لنا يد العون في إنجاز هذه الرسالة من أصدقاء وزملاء وأهل ومديري المؤسسات التربوية والأساتذة الأفاضل وكل من قدم لنا الدعم سواء من قريب أو من بعيد...

ابراهيم دودو

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أكثر الحاجات الإرشادية شيوعاً، وترتيبها، وأكثرها أهمية لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم المتوسط من وجهة نظر التلاميذ أنفسهم، وكذا الكشف عما ان كانت الحاجات الإرشادية تختلف وفق المتغيرات الوسيطة التالية (الجنس، السن).

إن التعرف على الحاجات الإرشادية لتلاميذ المتوسط تساعدنا في تقديم الخدمات الإرشادية النفسية المناسبة لهم وصولاً إلى الأهداف الأساسية للعملية التربوية والتعليمية في تحقيق التوافق النفسي والإجتماعي والنجاح في مسارهم الدراسي، وقد تم طرح التساؤل العام للدراسة كالتالي:

ما هو ترتيب الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ السنة الثالثة من المرحلة التعليم المتوسط بولاية غرداية؟
وتم صياغة الفرضيات على النحو التالي:

1- نتوقع أن تكون الحاجات النفسية أكبر تليها الحاجات الدراسية ثم تليها الحاجات

الإجتماعية ثم تليها الحاجات الأسرية ثم تليها الحاجات الجسمية.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط تعزى لمتغير الجنس .

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط تعزى لمتغير السن.

للإجابة عن تساؤل الدراسة والتحقق من صحة الفرضيات، استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة هذه الدراسة، حيث بلغت عينة الدراسة من 107 تلميذ وتلميذة موزعين على ثلاثة المتوسطات من ولاية غرداية تم اختيارهم بطريقة قصدية.

ولتحقيق أهداف الدراسة استعان الباحث باستبانة لأحمد صمادي للحاجات الإرشادية بعدما تم تعديله من طرف "نيس حكيمة" وبعدها "بهرام أمينة" حيث تكون الإستبيان من (50 بنداً) توزع على خمسة أبعاد هي: "الحاجات الإرشادية الدراسية، والحاجات الإرشادية الإجتماعية، والحاجات الإرشادية الأسرية، والحاجات الإرشادية النفسية، والحاجات الإرشادية الجسمية".

كما اعتمد الباحث في المعالجة الإحصائية على الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS)، واستخدم الأساليب الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، معاملات ارتباط بيرسون لإستبيان الحاجات الإرشادية، ومعامل ألفا كرونباخ، ومعامل التجزئة النصفية لمعرفة ثبات الفقرات، واختبارات (T-Test).

وفي الأخير توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية:

- 1- جاءت في المرتبة الأولى الحاجات النفسية ثم تليها الحاجات الدراسية ثم تليها الحاجات الإجتماعية في المرتبة الثالثة ثم تليها الحاجات الأسرية وفي الأخير الحاجات الجسمية.
 - 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط تعزى لمتغير الجنس .
 - 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط تعزى لمتغير السن.
- الكلمات المفتاحية: الحاجات، الإرشاد، الحاجات الإرشادية، تلاميذ السنة الثالثة المتوسط

Abstract -----

abstract:

The study aims at revealing the most common indicative needs, their arrangement and their importance among middle school pupils of third year from the pupils' point of view. Besides, it reveals whether the indicative needs differ according to the following intermediate variables (gender, age).

Knowing the indicative needs of the middle school pupils helps us to provide them with the appropriate psychological counselling in order to reach the basic goals of the educational process for achieving psychological and social compatibility and success in their academic pathway. The general question of the study has been raised as follows:

What is the arrangement of the counselling needs for the third year pupils of middle school in the state of Ghardaia?

The hypotheses are formulated as follows:

- 1- We expect that psychological needs will be greater, followed by academic needs, then social needs, then family needs, and finally physical needs.
- 2- There are statistically significant differences in the indicative needs of third year middle school pupils attributed to the gender variable.
- 3- There are statistically significant differences in the counseling needs of third year middle school pupils attributed to the age variable.

To answer the study's question and to verify the hypotheses, the researcher used the descriptive approach because it is appropriate to the nature of this study as the study sample consists of 107 pupils (male and female) distributed among three middle schools in Ghardaia state are intentionally chosen.

To achieve the goals of the study, the researcher used Ahmed Smadi's questionnaire for indicative needs after it was modified by "NisseHakima" and then "BahramAmina". The questionnaire consists of (50 items) distributed on five dimensions: "educational counseling needs, social counseling needs, family counseling needs, psychological counseling needs, and physical counseling needs"

Abstract -----

The researcher also relies on statistical treatment on the Statistical Packages for Social Sciences (SPSS), and uses the following statistical methods: arithmetic mean, standard deviation, Pearson correlation coefficients for questionnaire of indicative needs, Alpha-Cronbach coefficient, and mid-segmentation coefficient to know the stability of vertebrae, and the (T-Test).

Finally, the current study reaches the following results:

- 1- Psychological needs comes first, followed by educational needs, then social needs in third place, followed by family needs, and finally the physical needs.
- 2- There are no statistically significant differences in the indicative needs of the third year middle school pupils attributed to the gender variable.
- 3- There are no statistically significant differences in the indicative needs of the third year middle school pupils attributed to the age variable.

Key words: needs, counselling, counselling needs, third year middle school pupils.

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	المحتوي
أ	الإهداء
ب	شكر وعرفان
ت	ملخص الدراسة بالعربية
ج	ملخص الدراسة بالإنجليزية
خ	فهرس المحتويات
ر	فهرس الجداول
ز	فهرس الأشكال
س	فهرس الملاحق
1	مقدمة
	القسم الأول: الإطار النظري للدراسة
	الفصل الأول: مدخل عام للدراسة
7	01- إشكالية الدراسة
11	02- الدراسات السابقة
28	03- تساؤلات الدراسة
29	04- فرضيات الدراسة
29	05- أهداف الدراسة
30	06- أهمية الدراسة
33	07- دوافع الدراسة
34	08- التعاريف الإجرائية للمصطلحات الدراسة
	الفصل الثاني: الحاجات الإرشادية
38	تمهيد
39	أولاً: الحاجات
39	01- مفهوم الحاجة

41	02- حاجات وخصائص الأفراد الأساسية
42	03- نظريات الحاجات
52	04- إشباع الحاجات
52	05- بعض المشكلات الناجمة عن عدم إشباع الحاجات
54	ثانيا: الإرشاد النفسي
54	01- تعريف الإرشاد النفسي
57	02- خصائص الإرشاد النفسي
58	03- أهداف الإرشاد
60	04- نظريات الإرشاد النفسي
67	05- الحاجة للإرشاد
69	ثالثا: الحاجات الإرشادية
69	01- تعريف الحاجات الإرشادية
71	02- تحديد الحاجات الإرشادية
72	03- أهمية الحاجات الإرشادية
73	04- مجالات الحاجات الإرشادية
75	خلاصة الفصل
	الفصل الثالث: المراهقة
78	تمهيد
79	01- تعريف المراهقة
82	02- خصائص النمو في المراهقة
87	03- النظريات والاتجاهات المفسرة للمراهقة
90	04- الحاجات الإرشادية للمراهق
93	خلاصة الفصل
	القسم الثاني: الإطار الميداني للدراسة
	الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

97	تمهيد
98	01- منهج الدراسة
98	02- حدود الدراسة
99	03- مجتمع الدراسة
99	04- الدراسة الإستطلاعية
100	4-1- أهداف الدراسة الإستطلاعية
100	4-2- عينة الدراسة الإستطلاعية وخصائصها
102	05- أدوات الدراسة
104	5-1- الخصائص السيكومترية
112	06- الدراسة الأساسية
112	6-1- عينة الدراسة الأساسية
113	6-2- خصائص عينة الدراسة الأساسية
114	6-3- إجراءات الدراسة الأساسية
115	07- الأساليب الإحصائية
117	خلاصة الفصل
	الفصل الخامس: عرض وتفسير نتائج الدراسة
120	تمهيد
121	أولاً- عرض نتائج البنود الإستبيان الحاجات الإرشادية وتفسيرها
121	01- عرض نتائج البنود للبعد الحاجات الجسمية وتفسيرها
122	02- عرض نتائج البنود للبعد الحاجات النفسية وتفسيرها
123	03- عرض نتائج البنود للبعد الحاجات الأسرية وتفسيرها
125	04- عرض نتائج البنود للحاجات الدراسية وتفسيرها
126	05- عرض نتائج البنود للحاجات الإجتماعية وتفسيرها
127	ثانياً- عرض نتائج الفرضية الأولى وتفسيرها
128	01- عرض نتائج الفرضية الأولى

128	02- تفسير نتائج الفرضية الأولى
129	ثالثا- عرض نتائج الفرضية الثانية وتفسيرها
130	01- عرض نتائج الفرضية الثانية
130	02- تفسير نتائج الفرضية الثانية
132	رابعا- عرض نتائج الفرضية الثالثة وتفسيرها
132	01- عرض نتائج الفرضية الثالثة
133	02- تفسير نتائج الفرضية الثالثة
134	خلاصة الفصل
135	استنتاج عام
140	قائمة المراجع
154	الملاحق (الملحقات)

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
101	توزيع عينة الدراسة الإستطلاعية حسب الجنس	01
103	توزيع الأبعاد الخمسة لإستبيان الحاجات الإرشادية	02
104	الدراجات البدائل لإستبيان الحاجات الإرشادية	03
105	المقارنة الطرفية بين المجموعتين العليا والدنيا	04
105	قيم معاملات ارتباط بيرسون للبعد المتعلق بالحاجات الجسمية	05
106	قيم معاملات ارتباط بيرسون للبعد المتعلق بالحاجات النفسية	06
107	قيم معاملات ارتباط بيرسون للبعد المتعلق بالحاجات الأسرية	07
107	قيم معاملات ارتباط بيرسون للبعد المتعلق بالحاجات الدراسية	08
108	قيم معاملات ارتباط بيرسون للبعد المتعلق بالحاجات الإجتماعية	09
109	قيم معاملات ارتباط بيرسون للأبعاد مع الإستبيان ككل	10

110	حساب معامل الثبات لإستبيان الحاجات الإرشادية	11
111	معامل الثبات لإستبيان الحاجات الإرشادية بتطبيق معادلة سبيرمان برون	12
111	قيمة الصدق الذاتي	13
113	توزيع العينة حسب المتوسطات	14
113	توزيع العينة حسب الجنس	15
114	توزيع العينة حسب السن	16
121	متوسط بنود الحاجات الجسمية	17
122	متوسط بنود الحاجات النفسية	18
124	متوسط بنود الحاجات الأسرية	19
125	متوسط بنود الحاجات الدراسية	20
126	متوسط بنود الحاجات الإجتماعية	21
128	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد إستبيان الحاجات الإرشادية	22
130	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة t لدلالة الفروق في الحاجات الإرشادية بين عينة الذكور والإناث	23
132	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة t لدلالة الفروق في الحاجات الإرشادية بين عينة السن 13 سنة وأكبر من 13 سنة	24

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
45	تمثيل بياني سلم الحاجات لأبرهام ماسلو	01

فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
154	إستبيان الحاجات الإرشادية	01
157	المقارنة الطرفية بين المجموعتين العليا والدنيا	02
158	قيم معاملات ارتباط بيرسون للبعد المتعلق بالحاجات الجسمية	03
161	قيم معاملات ارتباط بيرسون للبعد المتعلق بالحاجات النفسية	04
165	قيم معاملات ارتباط بيرسون للبعد المتعلق بالحاجات الأسرية	05
168	قيم معاملات ارتباط بيرسون للبعد المتعلق بالحاجات الدراسية	06
171	قيم معاملات ارتباط بيرسون للبعد المتعلق بالحاجات الإجتماعية	07
174	قيم معاملات ارتباط بيرسون للأبعاد مع الإستبيان ككل	08
175	معامل الثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لاستبيان الحاجات الإرشادية	09
176	متوسط بنود الحاجات الجسمية	10
177	متوسط بنود الحاجات النفسية	11
177	متوسط بنود الحاجات الأسرية	12
178	متوسط بنود الحاجات الدراسية	13
178	متوسط بنود الحاجات الإجتماعية	14
179	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد إستبيان الحاجات الإرشادية	15
180	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة t لدلالة الفروق في الحاجات الإرشادية بين عينة الذكور والإناث	16
181	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة t لدلالة الفروق في الحاجات الإرشادية بين عينة السن 13 سنة وأكبر من 13 سنة	17

يتميز القرن الحالي بالتطور السريع في كافة مجالات الحياة، وأصبحت حياة الإنسان أسهل من ذي قبل في جوانب كثيرة، وكثيرة التعقيد في الجوانب الأخرى، وأمام هذا التعقيد أصبحت الحاجة ملحة إلى الإهتمام بالتلاميذ ومعرفة حاجاتهم الإرشادية لأنهم الأداة المساهمة في تطوير المجتمع من جوانبه الاقتصادية والتقنية والتربوية لذا فإن تنمية هذه الشريحة هو الهدف الأسمى لكل نظام تعليمي إذا ما أريد لهذا المجتمع أن يرقى وينهض وينمو نحو اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا ودراسيا فالتعليم يلعب دورا مهما في حياة الأمم والشعوب فهو يصنع حاضرها ويرسم معظم معالم مستقبلها ويعالج قضايا المجتمع ومشكلاته ويطور إمكاناته.

من أهداف التربية والتعليم هو خلق الإنسان الذي يستطيع التكيف لمواجهة ظروف الحياة المختلفة والمتجددة، مما يفرض على المربين إيجاد السبل الكفيلة لتحقيق ذلك، لأن الشخص القادر على استغلال قدراته وقابلياته إلى أقصى حد مستطاع وبأقل جهد ممكن لا يتم ذلك إلا من خلال تربية متكاملة تعنى بجوانب شخصية الفرد السوي وتتعرف على مشكلاته وتحدد حاجاته وتفهم أنماط سلوكه وأنه العمل ضروري لكل مؤسسة تربوية.

ولكي تقوم المؤسسة التربوية بهذه المهمة لابد من قيامها بعملية الإرشاد التربوي والنفسي والتي تحمل جوانب إنسانية فيها مجموعة من المؤسسات التي تهدف إلى مساعدة الطالب على فهم ذاته وقدراته وميوله وتنميتها واستغلالها لزيادة فاعليته وكفايته وتوجيهه إلى الدراسة التي تتفق مع إمكانيته وميوله.

يعد الإرشاد خطوة مهمة في توجيه الفرد وإعداده لتحمل المسؤولية، حيث أصبح التلميذ بهذا العصر بحاجة ماسة إلى التوجيه والإرشاد أيا كان موقعه وعمره بحكم التغيرات الاجتماعية والإقتصادية والمهنية والتنمية المتسارعة، فقد عمدت الدول المتقدمة والنامية على استخدام الإرشاد في جميع مؤسساتها ولاسيما التربوية والأكاديمية منها، بغية إحداث التغيرات في شخصية أفراد تلك المؤسسات والعمل على مساعدتهم.

يمثل الانتقال من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة المتوسطة منعطفًا في حياة التلميذ، حيث تنطوي عليه مشكلات خاصة قد تظهر على صورة صعوبات في التكيف مع المجتمع الجديد، وتعد هذه

المرحلة تهيئة وأساس للمرحلة القادمة وهي الثانوية وهذه الأخيرة تعتبر مرحلة اتخاذ القرارات التي تتعلق بمستقبله وحياته الأكاديمية والمهنية كاختيار التخصص وطريقة دراسته والتعبير عن رأيه، وتكوين اتجاهاته الثقافية والسياسية والدراسية والشخصية المختلفة.

يعتبر التعليم المتوسط ذا أهمية بالغة و ذو طابع حساس في السُّلم التعليمي الذي يمر عليه التلميذ في حياته التعليمية كونها ثاني مرحلة تعليمية، وكونها يتوقف عليها بدرجة كبيرة النجاح في المراحل التي تليها وحساسية بالنظر إلى طبيعة المراهق، ما يستوجب على المحيطين به مواجهة وتعديل الأخطاء التي قد تؤثر عليه مستقبلاً.

تقابل المرحلة المتوسطة مرحلة المراهقة المبكرة حيث تعد هذه المرحلة انتقالية في عمر الفرد فيحدث فيها تغيرات واضحة من الناحية العقلية والإنفعالية والشخصية والاجتماعية، لذلك فإن الفرد يسعى لإشباع حاجات متطلبات هذه المرحلة بحيث تعطيه دافع وطاقه ايجابية للتقدم والنمو بالشكل السليم، وإلا فإنها قد تتحول إلى مشكلات قد تقف عائقاً أمام تكيفه مع المجتمع ومع نفسه، وقد يميل الفرد إلى العزلة والانطواء لأنه يعجز عن التعبير عن ذاته وعن قدراته ومواهبه وخبراته.

وعليه وقصد إفادة التلميذ واستغلال أمثل لقدراته وتحصيل أكبر قدر من المعارف وتنمية مختلف جوانب الشخصية وتوظيف المكتسبات المعرفية و لتسهيل التعلم، لاحظ أن تلاميذ يعانون من مشكلات عديدة، وفي شتى المجالات وهذا يعود إلى عدة أسباب منها ضعف الإهتمام بالتوجيه والإرشاد المناسب لتجاوز تلك المشكلات، ولحل هذه المشكلة علينا أن نتعرف على مشكلات التلميذ، واهتماماته، وحاجاته، ومطالب نموه في المرحلة التي يمر بها، وبالتالي نوفر له بيئةً نفسيةً وتربويةً سليمةً، يمكنه من خلالها أن يتكيف مع ظروف حياته المختلفة و المتجددة.

شرعنا في الدراسة الحالية حول الحاجات الإرشادية للتلاميذ الثالثة من المرحلة التعليم المتوسطة، والكشف عن المشكلات التي يعاني منها وترتيبها وفق أبعاد "نفسية، جسمية، أسرية، اجتماعية، دراسية"، وتشكل الحاجات الإرشادية الجزء الأساس من تكوين الفرد نفسياً لأنها تؤثر في شخصيته وتدفعه إلى السلوك الذي يؤدي الى إرضائها أو إشباعها، فهو يعيش معظم حياته سعيًا لإشباع حاجاته وخفض توتراته وتحقيق أهدافه حتى يمكن النظر إلى الحياة البشرية كأنها سلسلة من الحاجات والمحاولات لإشباعها لذلك تعتبر عملية الإرشاد النفسي من أهم الممارسات التي يمكن من خلالها

توظيف الحاجات الإرشادية وإشباع الحاجات تلاميذ بما يخدم البيئة ويعزز بحق العملية التعليمية ويجعلها تخرج من حيز المعارف النظرية إلى حيز الحقائق والخبرات العملية.

بدأت في الموضوع الدراسة وقسمته إلى جانبين :

القسم الأول : الإطار النظري للدراسة و يشمل على :

الفصل الأول والمعنون: مدخل عام للدراسة

وقد تضمنت الإشكالية ثم صياغة فرضيات الدراسة وتطرق إلى دافع الدراسة وأهمية الدراسة وأهداف من الدراسة والتعاريف الإجرائية للمصطلحات الدراسة وأخيرا مجموعة الدراسات الوطنية والعربية والأجنبية التي تناولت موضوع البحث في بلدان مختلفة.

الفصل الثاني والمندرج تحت عنوان: الحاجات الإرشادية

أولا: تطرقنا فيه إلى الحاجات: وتعرفنا فيه إلى مفهوم الحاجة وتطرقنا إلى حاجات وخصائص الأفراد الأساسية ثم إلى نظريات وأخيرا إلى إشباع الحاجات.

ثانيا: تطرقنا فيه إلى الإرشاد النفسي وتضمن التعريف الإرشاد النفسي وخصائصه وأهدافه ثم نظريات الإرشاد و أخيرا الحاجة إليه.

ثالثا: تطرقنا فيه إلى الحاجات الإرشادية ويضم التعريف الحاجات الإرشادية وأهميته وأخيرا مجالاته.

الفصل الثالث: والمعنون بالمرافقة

تعرضنا فيه إلى تعريف المرافقة وخصائصها ثم النظريات والإتجاهات المفسرة للمرافقة والحاجات الإرشادية للمرافق.

القسم الثاني: الإطار الميداني للدراسة و يشمل على :

الفصل الرابع: والمعنون بـ: إجراءات الدراسة الميدانية

الذي سردت فيه مجريات الدراسة الميدانية من منهج الدراسة وحدود الدراسة ومجتمع الدراسة ثم الدراسة الإستطلاعية: التي تضمنت أهداف الدراسة الإستطلاعية وحدودها وعينة الدراسة الإستطلاعية وخصائصها ثم أدوات الدراسة ووصفها وخصائصها السيكمترية.

والدراسة الأساسية: التي تضمنت عينة الدراسة الأساسية وخصائصها وإجراءات الدراسة وتطرفنا بعدها إلى الأساليب الإحصائية.

الفصل الخامس: تحت عنوان عرض وتفسير نتائج الدراسة

و هو آخر ما حواه بحثنا و يتمثل في عرض نتائج وتفسيرها كل من الفرضيات الأولى والثانية والثالثة وكذلك الرابعة بناء على المعطيات التي جمعت من ميدان البحث و إسقاطها على الفرضيات والنظر في مدى تحققها من عدمه و مقارنتها مع نتائج لدراسات سابقة، ثم خلصنا بخاتمة تضم استنتاجا عاما للبحث و توصيات عامة له.

القسم الأول
الإطار النظري
للدراسة

الفصل الأول: مدخل عام للدراسة

01- إشكالية الدراسة

02- الدراسات السابقة

03- التساؤلات الدراسة

04- الفرضيات الدراسة

05- أهداف الدراسة

06- أهمية الدراسة

07- دوافع الدراسة

08- التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة

01- إشكالية الدراسة:

تعد التطورات العلمية والاقتصادية والتقدم الاجتماعي المستمر التي تعتمد على مجموعة من الأفكار البشرية والنظريات المستحدثة والآراء والإيديولوجيات والتطورات العديدة من المفاهيم والأفكار والوسائل والأدوات التي يتميز بها كل عصر من العصور البشرية نتج عنها تعقيد الحياة المعاصرة وبروز عدد كبير من المشاكل والمعوقات والتغيرات التي تفرزها السياسة والاقتصاد والمجتمع إلى غير ذلك أثر ذلك سلبا على الحياة الاجتماعية والدراسية والمهنية الحديثة وما ارتبط بها من تطور تقني وتقدم أكاديمي في كافة المرافق الحيوية عاملا مهما من العوامل التي أسهمت في بروز العديد من المشكلات والاضطرابات في جميع الجوانب (النفسية، الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية، المدرسية...)، مثل مشكلات سوء التكيف والقلق وسوء التوافق وغير ذلك من المشاكل والاضطرابات النفسية، التي انعكست على الحياة الفرد بشكل العام.

ويعبر تاريخ تطور الإنسان عن دور الحاجات الإنسانية في دفع الإنسان إلى العمل، باعتباره وسيلة لتحقيق تلك الاحتياجات، ومن ثم حاول الإنسان ابتكار وسائل متنوعة في سبيل تحقيق ذلك، إن توفير الموارد اللازمة لإشباع الاحتياجات الإنسانية في الضامن الأساسي لبقاء الإنسان على قيد الحياة، والمساعدة على تطوير أدائه ونشاطه المني باستمرار، ومن ثم استقراره الاجتماعي، وتتميز الاحتياجات الأساسية للبشر بالنسبية، و تختلف من مجتمع إلى آخر ومن فترة زمنية إلى أخرى، ذلك أن لكل مرحلة زمنية متطلباتها ومتغيراتها البيئية والاجتماعية والسياسية، وما تفرضه على البشر من بذل معدلات معينة في الانتاج؛ لتوفير الموارد اللازمة لإشباع احتياجاتهم.

(عبد الوهاب جودة الحايس، ب.ت، ص1-2)

صاحب ذلك ظهور مجالات وقيم ومتطلبات جديدة استلزمت التعليم والتكوين والمعرفة لازمة ومهارات الخاصة التي تواكب وتوافق هذه التغيرات.

ويعد التعليم من أهم ركائز وعمود كل المجتمعات وأهم عوامل في نخصتها بل هو عنصر الحياة في المجتمع، فكل شرائح المجتمع بما يحمله وتطورات والابداعات حجرها الأساسي فيها هو التعليم الذي يساهم في تكوين الشخصية الاجتماعية للفرد ومصدر القوة والحيوية ونهضة للمجتمع بالنسبة للتنمية في أي بلد من البلدان، والاهتمام المجتمع بتطوير الكائن البشري وتعليمه وتغيير سلوكه وتغذيته

بالمسارات المعرفية والعقلية التي تسهم في تحقيق ذاته لذلك تم اللجوء إلى وضع مكان يجمعهم وفق معايير ومبادئ وقوانين تخدم الفرد والتي هي المدرسة التي تؤطر وتهتم بالفرد من جميع نواحي.

لذلك فإن المدرسة هي من تحقق غاية التعليم، فهي تسعى إلى تذليل الصعاب والتغلب على المشكلات التي تعترض الطلبة في أثناء دراستهم بما يحقق الاندماج الدراسي والاجتماعي بين الطلبة، فتقوم بتوجيه الطلبة بطرق الإرشاد التربوي الاجتماعي والأكاديمي وتوعيتهم وتنمية شخصياتهم من خلال البرامج والفعاليات التي تلي احتياجاتهم من خدمات إرشادية خاصة.

(أسماء تركي أحمد، وهاب عبد سعد، 2017، ص2).

والمدرسة باعتبارها مؤسسة اجتماعية تسعى جاهدة لمواكبة مختلف التغيرات التي يشهدها العالم من جهة والمدرسة من جهة أخرى بكل ما تحتويه، الأمر الذي أدى إلى زيادة حاجات التلميذ وزيادة أعبائه النفسية وسوء التكيف وعدم التوافق الحافز الذي أدى إلى الاهتمام بالتلميذ والذي بدوره محور العملية التعليمية باعتبارهم يمثلون شريحة مهمة وركنا أساسيا في المدرسة والمجتمع، وقد أدى ذلك إلى تطور أهداف المدرسة واستجابة لحاجيات التلاميذ واحتواء على أغلب مشاكلهم وتنوع أساليب إشباعها من خلال إيجاد السبل العلمية وإعداد مناهج وقوانين ونظم وتفعيل العملية الإرشادية والتوجيه التلاميذ التي يجب عليها إتباعها وتركيز عليها، دورها الفعال لمواجهة هذه التغيرات التي تمكنهم من أداء جيد وتحقيق الصحة النفسية المدرسية وإعدادهم للانخراط في المجتمع وسوق العمل.

قد أكدت دراسات كثيرة في بداية القرن 21 زيادة المشكلات المدرسية من خلال تنامي مؤشرات التأخر الدراسي للتلاميذ وزيادة معدلات الرسوب، كما أشارت الدراسات عديد إلى زيادة معدلات العنف في الوسط المدرسي، وظهور بوادر تعاطي المخدرات لدى الأحداث داخل المدرسة وهي كلها مؤشرات لعدم التوافق الدراسي يستطيع من مارس التعليم أن يلاحظ أثارها في كل مدرسة تقريبا، وتمس هذه الظاهرة أكثر فئة المراهقين من تلاميذ المرحلة المتوسطة الذين تتراوح أعمارهم بين (14-16 سنة) وهي فترة مراهقة مبكرة، حيث يوجد مجموعة من هذه الفئة من التلاميذ يعجزون عن مسانرة زملائهم في التحصيل واستيعاب المنهاج الدراسي المقرر فيتحولون إلى مصدر إزعاج للمدرسة والأسرة معا مما بنجم عنها اضطراب في العملية التعليمية - التعلمية.

(محمد لحرش، اسماعيل بن خليفة، 2014م، ص40-41)

وبناء على ذلك فقد اهتمت وزارة التربية بعملية إرشاد وتوجيه التلاميذ واعدت البرامج العديدة وبذلت جهودا واضحة في إيجاد نظام للإرشاد التربوية والتوجيه المهني، وقد تجسد هذا الاهتمام بعد محاولات عديدة لتطبيق تجربة الارشاد التربوي والتوجيه المهني في المدارس المتوسطة.

(علي هاشم جاوش الباوي، 2003-2004م، ص 233)

لطالما شكل وجود المراهق داخل الوسط المدرسي موضوعا هاما للدراسة والبحث وذلك ما تعكسه مجمل الأبحاث والدراسات في هذا المجال، مما عزز أهمية موضوع دراستنا وطرح ضرورة معرفة وتحليل الحاجات الإرشادية للمراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط، والمراهقة هي المرحلة التي يحدث فيها الانتقال التدريجي نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والنفسي، أي المرحلة التي تسبق وتصل بالفرد إلى اكتمال الرشد.

(عبلة محرز، ب.ت، ص 83)

وتكمن كذلك أهمية دراستنا في محاولة فهم المراهق أكثر وفهم حاجاتهم الإرشادية والتقرب من عالمه الذي يشكل مجالا مهما وضروري للبحث والدراسة، والكشف عن أهم الحاجات الإرشادية للمراهق المتمدرس في التعليم المتوسط والعمل على إشباعها يسهم إلى حد بعيد في خدمة المراهق وتحقيق وتقبل ذاته وخفض تواتره وتحسين مستقبله الدراسي والمهني.

عرف أبو جادوا الحاجة بأنها: تلك القوة الداخلية التي تحرك السلوك وتوجهه لتحقيق غاية معينة، وتستثار هذه القوة المحركة بعوامل داخلية بالفرد نفسه، أو من البيئة الخارجية المحيطة به

(أحمد محمد نوري، أياد محمد يحيى، 2008-2007م، ص 298)

تعتبر نتائج الدراسة والبحوث بمثابة مادة علمية لإعداد مناهج وقاعدة تربوية بيداغوجية إرشادية، وذلك في معرفة الحاجات وتوضيحها جلية أمام طاقم المجتمع التربوي بما فيه المستشار الارشاد والتوجيه يجعل من تلبيتها هدفا، نساعد من خلاله التكيف السليم للتلميذ وتوافقه مع محيطه المدرسي من جهة كما يساهم في نجاحة التحصيلي من جهة أخرى وصولا لتحقيق الصحة النفسية المدرسية.

يؤدي إلى التقليل من حالات تدني التحصيل الدراسي والرسوب والتسرب المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط ورفع مستوى الدافعية للتعلم والذي بدوره يحقق أهداف المرجوة من العملية التعليمية التعليمية، وفي حالة عدم تلبية وإشباع حاجياتهم ومساعدتهم في حل مشاكلهم ومعالجتها المتعلقة بحالته من عدة جوانب النفسية والصحية والاجتماعية والأسرية و الاقتصادية والتربوية والتي تقضيها

طبيعة المرحلة التي وصل إليها والتي يؤدي بهم إلى الانحراف وتكوين سلوك مضاد للمجتمع فالشخصية السوية لا يتحقق لها الصحة النفسية والتوافق السليم ما لم تشبع حاجاتهم لذلك يلعب الإرشاد النفسي دورا مهما في مساعدة التلميذ المراهق في المرحلة التعليم المتوسط.

يعتبر الإرشاد عبارة عن علاقة مهنية تتجلى في المساعدة المقدمة من فرد إلى آخر، فرد يحتاج إلى المساعدة (المسترشد) وآخر يملك القدرة على تلك المساعدة (المُرشد)، وهذه المساعدة تتم وفق عملية تخصصية تقوم على أساس وتنظيمات وفتيات تتيح الفرصة أمام الطالب لفهم نفسه وإدراك قدراته بشكل يمنحه التوافق والصحة النفسية ويدفعه إلى مزيد من النمو والإنتاجية، وتبنى هذه العلاقة المهنية (علاقة الوجه للوجه) بين المرشد والمسترشد في مكان خاص يضمن سرية أحاديث المسترشد، والإرشاد عملية وقائية وعلاجية تتطلب تخصصا وإعداد وكفاءة ومهارة وسمات خاصة تعين المسترشد على التعلم واتخاذ القرارات والثقة بالنفس وتنمية الدافعية نحو الإنجاز

(الإرشاد والصحة النفسية، ب.ت، ص5-6)

كما أن الإرشاد النفسي داخل المؤسسات التربوية من بين الأساليب التي تمكن التلميذ من تحديد حاجاته الإرشادية وتعرفه بالسبل الفعالة لإشباعها دون الإخلال بالمجتمع المدرسي خاصة والمجتمع عموما وهذا الإشباع الذي ينعكس على التحقيق الصحة النفسية وتمكنه من الشعور المتوازن اتجاه ما يتلقاه من مواد دراسية ويساعده على تحديد مشروعه المستقبلي لذا أصبحت الحاجة إلى الإرشاد داخل المؤسسات التربوية أكثر من ضرورة لضمان مسار دراسي ناجح للتلميذ من ناحية والنهوض بالمؤسسات التربوية من ناحية أخرى.

(نيس حكيمة، 2010-2011، ص02)

وتعد مرحلة تحديد الحاجات الإرشادية وترتيبها من أهم المراحل عمل المرشد داخل المؤسسات التربوية وذلك لمعرفة أنماط المشكلات التي تواجه التلميذ وتعرقل سيرورة مساره الدراسي.

مما سبق التطرق فإن محور دراسة الحالية ستكون على تلاميذ السنة الثالثة من المرحلة التعليم المتوسط والذي يتطلب على إطار التربوي بصفة عامة والمرشد بصفة خاصة إعدادهم نفسيا وتربويا واجتماعيا، وهذا يتوقف بدرجة كبيرة على مدى معرفة حاجاتهم في هذه المرحلة المتوسطة التي تبرز فيها المراهقة المبكرة، وتعتبر هذه مرحلة حرجة بالنسبة للتلميذ من تغييرات النفسية والتربوية

والاجتماعية الذي ينتج عنها عدة صعوبات في المستقبل وهنا تبرز أهمية الدراسة في تحليل وترتيب حاجات التلميذ التي تنشأ من ظروف حياته وهذا التحليل ينبع من تحديد طبيعة المرحلة التي يعيشها.

ودراساتنا الحالية كانت موضع اهتمام العديد من الباحثين في مجال الحاجات الإرشادية بشكل عام والحاجات الإرشادية للتلاميذ أو الطلبة أو المتدربين داخل المؤسسات التربوية بشكل خاص، ولأهميتها تم الخوض فيها من قبل أدت إلى ظهور عدة دراسات وبحوث وتعد دراستنا الحالية تكملة لجملة الدراسات التي سبقت في هذا الموضوع، وسنعرض الدراسات السابقة وبحوث التي تخدم الدراسة وأهم ما توصل إليه الباحثين من نتائج والمعلومات والحقائق العلمية المستنتجة.

02-الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات الوطنية - جزائرية -:

1-دراسة نيس حكيمة، 2010-2011م، ولاية الوادي، ولاية الجزائر، ولاية بسكرة:

الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي والرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي

هدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين كل من الحاجات الإرشادية و التوافق النفسي من جهة و بين التوافق النفسي و الرضا عن الدراسة من جهة أخرى كذا العلاقة الارتباطية بين الحاجات الإرشادية و الرضا عن الدراسة، فضلا الكشف عن الفروق بين الجنسين في كل من الحاجات الإرشادية و التوافق النفسي و الرضا عن الدراسة.

شملت عينة الدراسة 150 تلميذ وتلميذة بطريقة عشوائية طبقية من تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي منهم 107 من شعبة علوم، و 67 من شعبة آداب، واستغرقت مدة الدراسة 45 يوما ابتداء من 24 سبتمبر إلى غاية 10 نوفمبر 2010م، وكانت الدراسة بثانوية ابن خلدون مقاطعة وسط الجزائر العاصمة و ثانوية 19 مارس ببسكرة و متقن عبد القادر الياجوري بمقاطعة قمار بالوادي.

تمثلت أدوات البحث المطبقة في استبيان الحاجات الإرشادية تكون من 50 بندا غطت خمس محاور هي: حاجات جسمية، حاجات نفسية، حاجات دراسية، حاجات أسرية، حاجات اجتماعية.

ومقياس التوافق النفسي تضمن 60 بند موزعة على الأبعاد التالية: التوافق الشخصي، التوافق الانفعالي، التوافق الصحي، التوافق الجسمي، التوافق الأسري، التوافق الاجتماعي ومقياس الرضا عن الدراسة تكون من 33 بند موزعة على أربع أبعاد الرضا عن دور المدرسة، الرضا عن المواد الدراسية، الرضا عن الأساتذة، الرضا عن نظام الامتحانات وفي الأخير أفضت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطيه بين الحاجات الإرشادية و التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي.

- لا توجد علاقة ارتباطيه بين الحاجات الإرشادية و الرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي.

- توجد علاقة ارتباطيه بين التوافق النفسي و الرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي لصالح الإناث.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي لصالح الإناث.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي لصالح الذكور. (نيس حكيمة، 2010-2011م)

2-دراسة الحرش وإسماعيل بن خليفة، 2012-2013م، مدينة الوادي

الحاجات الإرشادية لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط وعلاقتها بتوافقهم الدراسي

تناولت هذه الدراسة الكشف عن العلاقة بين مستوى الحاجات الإرشادية و التوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط و لتحقيق هذا أعد الباحث استبيان للحاجات الإرشادية المتكويين من 48 بندا تغطي مختلف الحاجات الإرشادية للتلميذ وفق أربعة أبعاد(حاجات دراسية، حاجات جسمية، حاجات انفعالية، حاجات اجتماعية)، و أستخدم مقياس " يونجمان" للتوافق الدراسي و تحقق من خصائصهما السيكومترية و طبقهما على عينة قدرها (350) تلميذ و تلميذة (136 ذكور و 214 إناث) اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة من خلال السحب العشوائي لأسماء

المتوسطات حيث أسفرت النتيجة عن خروج متوسطي الأمير عبد القادر وشريفني محمود من متوسطات مدينة الوادي، اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي.

وأسفرت نتائج الدراسة على وجود ارتباط دال إحصائيا بين مستوى الحاجات الإرشادية و التوافق الدراسي، و عدم وجود فروق في مستوى الحاجات الإرشادية، و وجود فروق في التوافق الدراسي تعزى لمتغير الجنس. (محمد لحرش، اسماعيل بن خليفة، 2014م)

3-دراسة مريم بوخطة، روبة سعداوي، هاجر حربوش، 2013-2014م، ولاية ورقلة:

الحاجات الإرشادية لتلاميذ المرحلة الثانوي

هدفت الدراسة إلى معرفة الحاجات الإرشادية لتلاميذ المرحلة الثانوي، شملت الدراسة الاستطلاعية من 25 تلميذا وتلميذة منهم 12 ذكور و 13 إناث، والعينة الأساسية شملت 100 تلميذ وتلميذة منهم 40 ذكور و 60 إناث، تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية، تم اقتباس استبيان الحاجات الإرشادية لتلاميذ الثانوية والذي يتكون من 31 بند من أداة الحاجات الإرشادية من إعداد لبنة بن دعيمة التي تتكون من 75 بند موزعة حسب الحاجات النفسية، الاجتماعية والتربوية، استخدم المنهج الوصفي.

وكان من أبرز نتائجها: ترتيب الحاجات الإرشادية وفق التالي الحاجات التربوية ثم يليها الاجتماعية ثم النفسية وهذا لكون التربية والتعليم من أكثر اهتمامات التلاميذ ونتأكد أن تلاميذهم في حاجة ماسة إلى إشباع حاجاتهم الإرشادية، حيث أبدوا الرغبة بصفة عامة إلى إشباع جميع حاجاتهم الإرشادية سواء التربوية أو الاجتماعية أو النفسية.

كما انتهت الدراسة أيضا إلى عدم وجود فروق جوهرية في الحاجات الإرشادية بين الجنسين الذكور والإناث وهذا راجع إلى التنشئة الاجتماعية إلى ازدياد الوعي والثقافة لدى الآباء والأمهات، و وعي الأسر الحالية في معاملتها للإناث ما يعادل الذكور وتطور أساليب التنشئة الاجتماعية، قد أدى إلى الاهتمام بالإناث والذكور على حد سواء، والمساواة بينهم في نواحي الحياة جميعها مما ينعكس إيجابيا على نموهم وتبلور شخصياتهم، وحيث أن فرص النمو أمامهم واحدة، والتنشئة الاجتماعية لم تعد تميز فيما بينهم، وقد أظهرت نتائج الدراسة أيضا عدم وجود فروق بين تلاميذ الثانوية في الحاجات الإرشادية على حسب التخصص الدراسي وتم تفسير هذه النتيجة لكفاءة الأساتذة وتوفير دروس الدعم وكذلك تحقيق رغبة التلميذ في اختيار التخصص المناسب لقدراته، وعليه نقول أنه لا توجد

فروق بين التلاميذ من حيث التخصص الدراسي في حاجاتهم التربوية الإرشادية ، وهذا يرجع إلى أن التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي برغم اختلاف تخصصاتهم لديهم نفس الحاجات التربوية مثل : الحاجة إلى التربية الدينية الصحيحة، كما انتهت الدراسة أيضا إلى عدم وجود فروق جوهريّة في الحاجات الإرشادية حسب المستوى الدراسي وأرجعنا هذا إلى تقارب التلاميذ في المرحلة العمرية مما يجعل نفس الحاجات لهم أو توفر مرشدين أكفاء قائمين بدورهم على أكمل وجه إلى تغيير العملية التعليمية (مريم بوخطة، روية سعداوي، هاجر حربوش، 2013-2014م).

4- دراسة خنوش عبد القادر، 2014-2015م، ولاية البليدة:

الحاجات الإرشادية لذوي التحصيل الدراسي المرتفع وذوي التحصيل الدراسي المنخفض

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الحاجات الإرشادية لتلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط ذوي التحصيل الدراسي المرتفع وذوي التحصيل الدراسي المنخفض، تكونت عينة الدراسة من (136) تلميذ وتلميذة في البداية ثم تقلص العدد إلى 123 فردا، نظرا لحذف باقي الأفراد لعدم الإجابة على كل البنود، يمثل منهم 46 ذكور و 77 إناث، تم اختيارهم بالطريقة القصدية، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي لملائمته طبيعة وأهداف الدراسة، و تحقيقا لأهداف الدراسة قام الباحث ببناء مقياس للحاجات الإرشادية تكون من (40) فقرة موزع على ستة أبعاد (البعد النفسي، البعد الاجتماعي، البعد الدراسي، البعد المادي، البعد الديني، بعد أوقات الفراغ)، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود حاجات إرشادية ترتبت حسب أهميتها بالنسبة لتلاميذ السنة الرابعة متوسط جاء في المرتبة الأولى الحاجات الدراسية، ثم يليه في الترتيب الثاني الحاجات الاجتماعية، ثم يليه في الترتيب الثالث الحاجات المادية، فيليه في الترتيب الرابع الحاجات النفسية، وفي الترتيب الخامس حاجات أوقات الفراغ، ثم يأتي في الترتيب الأخير الحاجات الدينية ، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط حسب متغير الجنس وفتي التحصيل الدراسي (المرتفع، والمنخفض).

(خنوش عبد القادر، 2014-2015م)

5-دراسة بهرام أمينة، 2015-2016م، سعيدة:

الحاجات الإرشادية لتلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي ودور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في التعامل معها

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الحاجات الإرشادية لتلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي ودور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في التعامل معها، كانت عينة الدراسة عشوائية غير منتظمة شملت 20 تلميذ ذكورا وإناث تخصص أدبي وعلمي، 14 ذكور و06 إناث منهم 10 أدبي و10 علمي،

واستخدمت أداة استبيان الخاص بالحاجات الإرشادية للتلاميذ السنة أولى من التعليم الثانوي لجمع البيانات، وفق المنهج الوصفي، وكان من أبرز نتائجها: أن التلاميذ يعانون من المشكلات النفسية بالدرجة الأولى ثم تليها المشكلات الدراسية بالمرتبة الثانية وتليها المشكلات الاجتماعية بالمرتبة الثالثة ثم تليها المشكلات الاجتماعية وأخيرا المشكلات الصحية وهذا ما يعكس واقع التلاميذ داخل المؤسسات التربوية من خلال تزايد الحاجات الإرشادية في هذه المرحلة كما توصلت نتائج الفرضية الجزئية الثانية إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية بين الذكور والإناث وهذا راجع لنفس المرحلة التي يعيشها كلا الجنسين أما بالنسبة للفرضية الجزئية الثالثة فكان هناك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى المتغير التخصص الدراسي، وهذا يترجم حاجة كلا التخصصين للإرشاد في هذه المرحلة، على هذا الأساس يمكن القول بأن الحاجات الإرشادية للتلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي خاصة تلاميذ السنة أولى لا بد أن نهتم بها سواء من طرف الأسرة أو المجتمع أو مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي لتحقيق صحة نفسية لأبنائنا. (بهرام أمينة، 2015م-2016م)

ثانيا: الدراسات العربية:

1- دراسة طاهر، 1988م:

الحاجات الإرشادية لطلبة الجامعة المستنصرية وطرائق إشباعها.

هدفت الدراسة إلى التعرف على الحاجات الإرشادية لطلبة الجامعة في ضوء مشكلاتهم والتوصل إلى طرائق إشباعها، اختيرت عينة (480) طالبا وطالبة من طلبة الصفوف الأولى و(20) طالبة من طلبة الدراسات العليا وبالطريقة العشوائية، استخدمت الباحثة استبيان خاصة لحصر مشكلات هؤلاء الطلبة في المجالات الآتية: (الدراسي، النفسي، الصحي، أوقات الفراغ، الجنسي، الاجتماعي، المالي،

الأسري، الديني، السكن)، وبعد إجراء العمليات الإحصائية المناسبة توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية: أحتل مجال (المشكلات المدرسية) المركز الأول، يليه مجال (المشكلات النفسية) ثم مجال (المشكلات الصحية) وجاء مجال (مشكلات الأسرة) وكذلك مجالاً (المشكلات الدينية والسكن) في المركز الأخير بين هذه المجالات، كشفت الدراسة عن عدد من الحاجات الإرشادية لهؤلاء وفي المجالات كافة. (هادي صالح رمضان، 2013، ص123)

2- دراسة الطحان، محمد وسهام أبو عيطة، 2002م، الأردن:

الحاجات الإرشادية لطلبة الجامعة الهاشمية

هدفت الدراسة إلى التعرف على الحاجات الإرشادية لطلبة الجامعة في المجالات الآتية (المهنية، الاجتماعية، النفسية، الدراسية، الأخلاقية) وكذلك التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الحاجات الإرشادية حسب مجالاتها الخمسة في المتغيرات الآتية (نوع الكلية، الجنس، المرحلة الدراسية).

وقد تألفت عينة الدراسة من (1270) طالب وطالبة اختيروا بالطريقة الطبقيّة العشوائية تم إعداد استبيان خاص للدراسة مكون من (84) فقرة تمثل المجالات الخمسة المذكورة سابقاً بواقع (13) فقرة للمجال المهني و (15) فقرة للمجال الاجتماعي و (18) فقرة للمجال النفسي و(19) فقرة للمجال الأكاديمي و (19) فقرة للمجال الأخلاقي.

بلغت العينة الاستطلاعية للدراسة (181) طالب وطالبة، أما الثبات فقد تم حسابه بطريقة إعادة الاختبار على عينة بلغت (81) طالب وطالبة وبلغ الثبات للمجالات الخمسة كالتالي: المجال المهني (0.86) والمجال الاجتماعي (0.84) والمجال النفسي (0.91) والمجال الدراسي (0.91) والمجال الأخلاقي (0.82).

بعد التحليل الإحصائي باستخدام المتوسط والانحراف المعياري وتحليل التباين المتعدد تبين إن ترتيب الحاجات الإرشادية حسب أهميتها من وجهة نظر الطلبة كالتالي:

أولاً : الحاجات المهنية .

ثانياً : الحاجات الدراسية .

ثالثاً : الحاجات النفسية .

رابعاً : الحاجات الاجتماعية.

خامساً : الحاجات الأخلاقية.

كما أظهرت النتائج أيضاً أن هناك فروق ذات دلالة بالنسبة لمتغير الجنس في المجالات المهنية والدراسية والاجتماعية والأخلاقية ولصالح الذكور بينما في المجال النفسي كانت الفروق لصالح الإناث، كما تبين أن هناك فروقا في الحاجات الإرشادية حسب المراحل الدراسية حيث كانت الفروق لصالح المرحلة الدراسية الأولى.

(الطحان، محمد وسهام أبو عيطة، 2002، ص129)

3- دراسة الضامن، منذر، وسعاد سليمان 2007م، سلطنة عمان:

الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة السلطان قابوس وعلاقتها ببعض المتغيرات.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة السلطان قابوس وعلاقتها بكل من متغير الجنس والكلية والمرحلة الدراسية، اختيرت عينة (350) طالبا وطالبة بطريقة عشوائية من طلبة الكليات الإنسانية والعلمية، استخدمت لتحقيق تلك الأهداف استبيانا خاصا لحصر مشكلات هؤلاء الطلبة ضم (60) فقرة، تمثل حاجات شخصية، ونفسية، وأكاديمية، ومهنية، لقياس الحاجات الإرشادية للطلبة، وبعد إجراء العمليات الإحصائية المناسبة، توصل الباحثان إلى النتائج الآتية: أن الحاجات الأكاديمية كانت في مقدمة تلك الحاجات، تليها الحاجات النفسية، ولم تكن الحاجات المهنية ملحة لدى أفراد عينة الدراسة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الكليات الإنسانية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث فيما يتعلق بالحاجات الإرشادية، ولا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الطلبة على الحاجات الإرشادية ومستواهم الأكاديمي.

(الضامن، منذر، وسعاد سليمان، 2007، ص162).

4- دراسة الرواحي 2007م:

الحاجات الإرشادية لدى طلبة الملاحظة الأكاديمية وأقرانهم من الطلية العاديين

هدفت إلى معرفة الحاجات الإرشادية لدى طلبة الملاحظة الأكاديمية وأقرانهم من الطلية العاديين، والوقوف على ترتيب هذه الحاجات الإرشادية من حيث شدتها وأهميتها لكلا المجموعتين، والتعرف لنوعها والكشف عن الفروق المتعلقة بالحاجات الإرشادية بين طلبة الملاحظة الأكاديمية في ضوء متغيرات الجنس (ذكر/ أنثى)، ومكان إقامة الطالب، ومستوى الملاحظة الأكاديمية (أولى، ثانية

وثالثة)، تكونت عينة الدراسة من (408) طالبا وطالبة مقسمين إلى (204) من طلبة الملاحظة الأكاديمية (204) من الطلبة العاديين من طلبة جامعة السلطان قابوس، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر الحاجات شدة الطلبة الملاحظة الأكاديمية هي: الانتظام في المذاكرة اليومية، بينما اقلها شدة هي تنمية الاستقلال عن الأسرة، في حين أن أكثر الحاجات شدة للطلبة العاديين هي استثمار القدرات والإمكانات بشكل فعال في حين أن اقل الحاجات شدة هي التعامل مع ضغوط الأسرة في اختيار التخصص كما بينت النتائج أن ترتيب مجالات الحاجات الإرشادية لطلبة الملاحظة الأكاديمية كالتالي: (النفسي، الأكاديمي، الاجتماعي، الأسري) بينما ترتيبها بالنسبة للطلبة العاديين كالآتي: (الأكاديمي، النفسي، الاجتماعي، الأسري)، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في جميع المحاور الأربعة، حيث أن مستوى درجة الحاجات الإرشادية لطلبة الملاحظة الأكاديمية أقوى لديهم مقارنة بالطلبة العاديين. (فاطمة أحمد المومني، 2014، ص720)

5- دراسة نوري ويحيى 2008، العراق:

الحاجات الإرشادية النفسية والاجتماعية و الدراسية لطلبة جامعة الموصل

هدفت دراسة إلى التعرف على الحاجات الإرشادية النفسية والاجتماعية و الدراسية لطلبة جامعة الموصل، والتعرف على الفروق ذات الدلالة المعنوية في الحاجات الإرشادية تبعا لمتغيري الجنس والمرحلة الدراسية، وبلغت عينة البحث الأساسية (422) طالب وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن (09) حاجات إرشادية ضرورية ست منها دراسية واثنان نفسية وواحدة اجتماعية كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة معنوية في الحاجات النفسية والاجتماعية و الدراسية بين الذكور والإناث بشكل عام وكانت لصالح الذكور أي أن الذكور كانوا أكثر معاناة من الإناث، كما أظهرت النتائج فروق ذات دلالة بين الطلبة في الحاجات الإرشادية

6- دراسة سناء منصور احمد أبو زكري، 2008م، الأراضي الفلسطينية:

الحاجات الإرشادية لطلبة و طالبات المرحلة الثانوية بقطاع غزة

هدفت إلى معرفة الحاجات الإرشادية لطلبة و طالبات المرحلة الثانوية بقطاع غزة في ضوء متغيرات الجنس و نوع المدرسة حكومية وخاصة و مكان الدراسة و تخصص الدراسة، وقد اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي الاستكشافي و استخدمت مقياس الحاجات الإرشادية في جمعها للمعلومات و اعتمدت الباحثة على عينة قوامها 226 طالب وطالبة 110 من مدرسة حكومية

116 من مدرسة خاصة وخلصت الباحثة إلى وجود فروق دالة إحصائية في الحاجات الإرشادية باختلاف متغيرات الدراسة: الجنس، نوع المدرسة، مكان الدراسة، تخصص الدراسة.

(خيرة لزعر، حكيمة نيس، 2014م، ص99)

ثالثا: الدراسات الأجنبية:

1-دراسة Bishop & Becke & Baue ، 1998م:

الحاجات الإرشادية لعينة من طلاب الجامعة

أجريت دراسة مسحية لأهم الحاجات الإرشادية لعينة من طلاب الجامعة بلغت (803)، وقد أظهرت نتائج الدراسة فروق بين الجنسين في الحاجات الإرشادية واتفق أفراد عينة الدراسة ذكورا وإناثا من خوفهم من المستقبل.

(محمد علي محمد علي الضو، 2018م، ص347)

2-دراسة Guineri & Aydin & Skovholt ، 2003م، تركيا:

الحاجات الإرشادية لطلاب الجامعة التقنية وتقييم الخدمات المقدمة من مركز الإرشاد في الجامعة بتركيا

هدفت دراسة الحاجات الإرشادية لطلاب الجامعة التقنية وتقييم الخدمات المقدمة من مركز الإرشاد في الجامعة، وقد شارك في هذه الدراسة (599) طالبة طبق عليهم مقياس الحاجات الإرشادية، وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق في نوع الحاجات الإرشادية تبعا لمتغيرات الجنس والعمر.

(محمد علي محمد علي الضو، 2018م، ص347)

3-دراسة فوجل وميلسون Melson & Fogel، 2004م، الولايات المتحدة الأمريكية:

الحاجات الإرشادية للطلبة في الكليات وأهميتها لهم أثناء الدراسة

هدفت الدراسة للكشف عن الحاجات الإرشادية للطلبة في الكليات وأهميتها لهم أثناء الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (700) طالب وطالبة، (300) ذكور، و (400) إناث، وتم توزيع استبانة عن التصورات الإرشادية عليهم والتي تضمنت سؤالا حول أهمية الإرشاد لهم أثناء دراستهم ومجال جمع البيانات وتحليلها، وخلصت الدراسة إلى أن الحاجات الإرشادية التي يتابعها هي أكاديمية

في المقام الأول يتلوهما الحاجات النفسية وأخيرا الأخلاقية، كما تبرز أهمية الإرشاد الطلبة في بناء اتجاهات نفسية ملائمة وإكساب الطلبة السلوك الاجتماعي المناسب، وتنمية الضمير الأخلاقي الذي يحتاجونه في عملهم مستقبلا. (أنس صالح الضلاعين، 2015م، ص07)

4-دراسة الخنجي، Al – Khanji، 2005م:

الحاجات الإرشادية للطلبة

تكونت العينة هذه الدراسة من (412) طالبا وطالبة، وقد طور الباحث استبانة الحاجات الإرشادية للطلبة، وكشفت النتائج أن الطلبة لديهم (34) حاجة تراوحت درجتها من المتوسط إلى الشديدة جدا من أصل (41) حاجة، كما كشفت النتائج أن حاجاتهم الإرشادية كانت شديدة في الجانب الأكاديمي والمهني والنفسي، والطلبة الذكور درجة حاجاتهم أكبر من الإناث.

(أنس صالح الضلاعين، 2015م، ص07-08)

5-دراسة، Kesici، 2008م، تركيا:

الحاجات الإرشادية لدى الطلبة المتفوقين من وجهة نظر والديهم

كانت دراسة حول الحاجات الإرشادية لدى الطلبة المتفوقين من وجهة نظر والديهم، وذلك من خلال استخدام أسلوب المقابلة في جمع البيانات والمعلومات، وقد شملت العينة (90) طالبة، أظهرت النتائج أن أبرز الحاجات الإرشادية لهؤلاء الطلبة كما حددها والديهم كالاتي: إيجاد طرق تدريس فعالة لزيادة تعلمهم، ضعف الدافعية، القلق العام من الاختبارات، ضعف الانتباه والتركيز في الصف، إبراز الاهتمامات المهنية، ضعف المعلومات عن مهنة المستقبل، كيفية قضاء أوقات الفراغ بأفضل ما يمكن، تطوير المهارات الاجتماعية لمواجهة المشكلات في المراهقة، العدوانية، المشكلات مع الرفاق، تطوير مهارات الاتصال مع الجنس الآخر، تحمل المسؤولية، كيفية استخدام الحاسوب، تقبل التغيرات الجسمية والعاطفية، التعامل مع سلطة الأسرة واتجاهاتها.

(محمد علي محمد علي الضو، 2018م، ص347)

❖ تعليق على الدراسات السابقة:

في ضوء ما عرضناه من دراسات سابقة يمكن ان نستخلص ما يأتي:

أفاد الباحث منها فكانت عوناً مرشداً في الإجراءات العلمية التي اتبعت في هذه الدراسة من حيث تحديد الأهداف، والمنهجية، وإعداد وبناء أداة البحث لجمع البيانات والمعلومات وتطويرها، وكذلك العينة وحجمها وطريقة أخذها، والفئة العمرية التي تناولتها، وكذلك الوسائل الإحصائية المستخدمة فيها.

● من حيث الهدف:

تبين من خلال استعراض الدراسات السابقة أنها تنوعت في أهدافها:

فهناك دراسات كانت تهدف للكشف عن الحاجات الإرشادية لذي التلاميذ السنة الرابعة من المرحلة التعليم المتوسط وعلاقتها بمتغيرات أخرى حسب كل الدراسة كـ (دراسة الحرش وإسماعيل بن خليفة، 2012-2013م)، و(دراسة خنوش عبد القادر، 2014-2015م).

بينما تناولت دراسات أخرى الكشف عن الحاجات الإرشادية لذي التلاميذ من المرحلة التعليم الثانوي وعلاقتها بمتغيرات أخرى حسب كل الدراسة كـ (دراسة سناء منصور احمد أبو زكري، 2008م)، و(دراسة، Kesici، 2008م)، و(دراسة نيس حكيمة، 2010-2011م)، و(دراسة مريم بوخطة، روبة سعداوي، هاجر حربوش، 2013-2014م)، و(دراسة بهرام أمينة، 2015-2016م).

بينما هدفت دراسات أخرى التعرف على الحاجات الإرشادية لطلبة التعليم الجامعي وعلاقتها بمتغيرات أخرى حسب كل الدراسة كـ (دراسة طاهر، 1988)، و(دراسة Bishop & Becke & Baue، 1998م)، و(دراسة الطحان، محمد وسهام أبو عيطة، 2002م)، و(دراسة Guineri & Aydin & Skovholt، 2003م)، و(دراسة فوجل وميلسون، Melson & Fogel، 2004م)، و(دراسة الخنجي Al - Khanji، 2005م)، و(دراسة الضامن، منذر، وسعاد سليمان، 2007م)، و(دراسة الرواحي، 2007م)، و(دراسة نوري ويحيى، 2008).

- تتفق أغلب الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في الكشف عن الحاجات الإرشادية حيث كانت من وجهة نظر التلاميذ أو الطلبة بهدف التعرف بمشكلاتهم وحاجاتهم الإرشادية للعمل على تلبيتها قدر المستطاع، وتتفق كذلك في أهمية الارشاد التربوي وإمكانية الاستفادة منه.

- بينما تختلف (دراسة، Kesici، 2008م) عن الدراسة الحالية في الكشف عن الحاجات الإرشادية من وجهة نظر والديهم.

- وتختلف كذلك الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها الحاجات الإرشادية وحدها بشكل عام وفق مجالات على إقصائها جميع المتغيرات أخرى.

• من حيث المنهج:

ويتضح من استعراض الدراسات السابقة أن المجتمعات التي طبقت عليها كانت على تلاميذ وطلبة جامعات، وتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في طبيعة موضوعها، ومنهجها حيث اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، دون المنهج التجريبي.

• من حيث الأداة:

تنوعت الأدوات والطرق المستخدمة في الدراسات السابقة تبعاً لأهداف كل دراسة، فقد اعتمدت أغلب الدراسات باستخدام الاستبيان لخصر مشكلات التلاميذ والطلبة وفق أبعاد وجوانب ومجالات حاجياتهم، ك (طاهر، 1988م) التي تكونت من 10 مجالات، و(دراسة الرواحي 2007م) يتكون من 04 مجالات، و(دراسة الضامن، منذر، وسعاد سليمان، 2007م) ضم 60 فقرة، و(دراسة الطحان، محمد وسهام أبو عيطة، 2002م) يتكون من خمس مجالات، و(دراسة نوري ويحيى 2008) يتكون من 09 مجالات، و(دراسة، Kesici، 2008م) استخدام أسلوب المقابلة في جمع البيانات والمعلومات، و(دراسة نيس حكيمة، 2010-2011م) تكون من 50 بندا غطت خمس محاور، و(دراسة الحرش وإسماعيل بن خليفة، 2012-2013م) استبيان للحاجات الإرشادية المتكويين من 48 بندا وفق أربعة أبعاد، و(دراسة مريم بوخطة، روبة سعداوي، هاجر حربوش، 2013-2014م) يتكون من 31 بند من أداة الحاجات الإرشادية حسب الحاجات النفسية، الاجتماعية والتربوية، و(دراسة خنوش عبد القادر، 2014-2015م) قام الباحث ببناء

مقياس للحاجات الإرشادية تكون من (40) فقرة موزع على ستة أبعاد، التي تكونت من 4 مجالات، و(دراسة بهرام أمينة، 2015-2016م) واستخدمت أداة استبيان الخاص بالحاجات الإرشادية الذي يتكون من 50 بند على خمس مجالات.

- من خلال ما سبق يتضح لنا أن أغلبية الدراسات السابقة تتفق مع الدراسة الحالية في الأداة المستخدمة وهي الاستبانة إلا أن العديد منها تختلف من حيث عدد المجالات وعدد البنود.

- تتفق كذلك الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة كـ (دراسة نيس حكيمة، 2010-2011م)، و(دراسة بهرام أمينة، 2015-2016م) من حيث عدد البنود وعدد المجالات الاستبيان.

- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث الأداة المستخدمة كـ (دراسة، Kesici، 2008م) استخدمت أسلوب المقابلة.

● من حيث العينة:

أغلب الدراسات السابقة تتفق مع الدراسة الحالية في اختيار الفئة المستهدفة وهم التلاميذ وطلبة، مع اختلاف في حجم العينة.

● من حيث نتائج:

اختلفت النتائج الدراسة باختلاف الهدف والموضوع الدراسة وكذلك حسب الفئة المستهدفة والسنة إجراء الدراسة كلها تأثير في النتائج وفيما يلي نتائج الدراسات السابقة:

- توصلت (دراسة طاهر، 1988م) إلى نتائج أحتمل مجال (المشكلات المدرسية) المركز الأول، يليه مجال (المشكلات النفسية) ثم مجال (المشكلات الصحية) وجاء مجال (مشكلات الأسرة) وكذلك مجالاً (المشكلات الدينية والسكن) في المركز الأخير بين هذه المجالات.

- أظهرت نتائج (دراسة Bishop & Becke & Baue، 1998م) هناك فروق بين الجنسين في الحاجات الإرشادية واتفق أفراد عينة الدراسة ذكورا وإناثا من خوفهم من المستقبل.

- (دراسة الطحان، محمد وسهام أبو عيطة، 2002م) المتعدد تبين إن ترتيب الحاجات الإرشادية حسب أهميتها من وجهة نظر الطلبة كالاتي:

الحاجات المهنية احتلت مرتبة الأولى، ثم الحاجات الدراسية، ثم الحاجات النفسية، ثم الحاجات الاجتماعية، أخيرا الحاجات الأخلاقية، كما أظهرت النتائج أيضا أن هناك فروق ذات دلالة بالنسبة لمتغير الجنس في المجالات المهنية والدراسية والاجتماعية والأخلاقية ولصالح الذكور بينما في المجال النفسي كانت الفروق لصالح الإناث، كما تبين أن هناك فروقا في الحاجات الإرشادية حسب المراحل الدراسية حيث كانت الفروق لصالح المرحلة الدراسية الأولى.

- قد أسفرت النتائج (دراسة **Guineri & Aydin & Skovholt**، 2003م) عن وجود فروق في نوع الحاجات الإرشادية تبعا لمتغيرات الجنس والعمر.

- توصلت (دراسة **فوجل وميلسون Melson & Fogel**، 2004م) إلى أن الحاجات الإرشادية التي يتابعها هي أكاديمية في المقام الأول يتلوها الحاجات النفسية وأخيرا الأخلاقية، كما تبرز أهمية الإرشاد الطلبة في بناء اتجاهات نفسية ملائمة وإكساب الطلبة السلوك الاجتماعي المناسب، وتنمية الضمير الأخلاقي الذي يحتاجونه في عملهم مستقبلا.

- كشفت النتائج (دراسة **الخنجي Al - Khanji**، 2005م) أن حاجاتهم الإرشادية كانت شديدة في الجانب الأكاديمي والمهني والنفسي، والطلبة الذكور درجة حاجاتهم أكبر من الإناث.

- أشارت نتائج (دراسة **الرواحي**، 2007م) إلى أن أكثر الحاجات شدة الطلبة الملاحظة الأكاديمية هي: الانتظام في المذاكرة اليومية، بينما اقلها شدة هي تنمية الاستقلال عن الأسرة، في حين أن أكثر الحاجات شدة للطلبة العاديين هي استثمار القدرات والإمكانات بشكل فعال في حين أن اقل الحاجات شدة هي التعامل مع ضغوط الأسرة في اختيار التخصص كما بينت النتائج أن ترتيب مجالات الحاجات الإرشادية لطلبة الملاحظة الأكاديمية كالتالي: (النفسي، الأكاديمي، الاجتماعي، الأسري) بينما ترتيبها بالنسبة للطلبة العاديين كالاتي: (الأكاديمي، النفسي، الاجتماعي، الأسري)، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في جميع المحاور الأربعة، حيث أن مستوى درجة الحاجات الإرشادية لطلبة الملاحظة الأكاديمية أقوى لديهم مقارنة بالطلبة العاديين.

- (دراسة الضامن، منذر، وسعاد سليمان 2007م) توصل إلى النتائج الآتية: أن الحاجات الأكاديمية كانت في مقدمة تلك الحاجات، تليها الحاجات النفسية، ولم تكن الحاجات المهنية ملحة لدى أفراد عينة الدراسة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الكليات الإنسانية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث فيما يتعلق بالحاجات الإرشادية، ولا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الطلبة على الحاجات الإرشادية ومستواهم الأكاديمي.

- أظهرت نتائج (دراسة نوري ويحيى، 2008م) أن (09) حاجات إرشادية ضرورية ست منها دراسية واثنان نفسية وواحدة اجتماعية كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة معنوية في الحاجات النفسية والاجتماعية و الدراسية بين الذكور والإناث بشكل عام وكانت لصالح الذكور أي أن الذكور كانوا أكثر معاناة من الإناث، كما أظهرت النتائج فروق ذات دلالة بين الطلبة في الحاجات الإرشادية.

- أظهرت النتائج (دراسة، Kesici، 2008م) أن أبرز الحاجات الإرشادية لهؤلاء الطلبة كما حددها والديهم كآتي: إيجاد طرق تدريس فعالة لزيادة تعلمهم، ضعف الدافعية، القلق العام من الاختبارات، ضعف الانتباه والتركيز في الصف، إبراز الاهتمامات المهنية، ضعف المعلومات عن مهنة المستقبل، كيفية قضاء أوقات الفراغ بأفضل ما يمكن، تطوير المهارات الاجتماعية لمواجهة المشكلات في المراهقة، العدوانية، المشكلات مع الرفاق، تطوير مهارات الاتصال مع الجنس الآخر، تحمل المسؤولية، كيفية استخدام الحاسوب، تقبل التغيرات الجسمية والعاطفية، التعامل مع سلطة الأسرة واتجاهاتها.

- (دراسة سناء منصور احمد أبو زكري، 2008م) توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية في الحاجات الإرشادية باختلاف متغيرات الدراسة: الجنس، نوع المدرسة، مكان الدراسة، تخصص الدراسة.

- توصلت نتائج (دراسة نيس حكيمة، 2010-2011م) أن هناك علاقة ارتباطية بين الحاجات الإرشادية و التوافق النفسي ولا توجد علاقة ارتباطية بين الحاجات الإرشادية و الرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي لصالح الإناث.

- (دراسة الحرش وإسماعيل بن خليفة، 2012-2013م) أسفرت نتائج الدراسة على وجود ارتباط دال إحصائياً بين مستوى الحاجات الإرشادية و التوافق الدراسي، و عدم وجود فروق في مستوى الحاجات الإرشادية تعزى لمتغير الجنس، و وجود فروق في التوافق الدراسي تعزى لمتغير الجنس.

- (دراسة مريم بوخطة، روبة سعداوي، هاجر حربوش، 2013-2014م) وكان من أبرز نتائجها: ترتيب الحاجات الإرشادية وفق التالي الحاجات التربوية ثم يليها الاجتماعية ثم النفسية، كما انتهت الدراسة أيضا إلى عدم وجود فروق جوهرية في الحاجات الإرشادية بين الجنسين الذكور والإناث، وقد أظهرت نتائج الدراسة أيضا عدم وجود فروق بين تلاميذ الثانوية في الحاجات الإرشادية على حسب التخصص الدراسي، كما انتهت الدراسة أيضا إلى عدم وجود فروق جوهرية في الحاجات الإرشادية حسب المستوى الدراسي.

- (دراسة خنوش عبد القادر، 2014-2015م) أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود حاجات إرشادية ترتب حسب أهميتها بالنسبة لتلاميذ السنة الرابعة متوسط جاء في المرتبة الأولى الحاجات الدراسية، ثم الحاجات الاجتماعية، ثم الحاجات المادية، ثم الحاجات النفسية، ثم حاجات أوقات الفراغ، ثم يأتي في الترتيب الأخير الحاجات الدينية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط حسب متغير الجنس وفتي التحصيل الدراسي (المرتفع، والمنخفض).

- (دراسة بهرام أمينة، 2015-2016م) وكان من أبرز نتائجها: أن التلاميذ يعانون من المشكلات النفسية بالدرجة الأولى ثم تليها المشكلات الدراسية وتليها المشكلات الاجتماعية ثم تليها المشكلات الاجتماعية وأخيرا المشكلات الصحية، كما توصلت نتائج الفرضية الجزئية الثانية إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية بين الذكور والإناث، أما بالنسبة للفرضية الجزئية الثالثة فكان هناك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص الدراسي.

* الدراسة الحالية اشتركت مع الدراسات السابقة في مجال الحاجات الإرشادية ومن خلال ما توصلت إليها من النتائج يتسنى لنا مقارنتها ومدى اتفاقها وملائمتها مع الدراسة الحالية، وكذلك مكنت

الباحث من الاستفادة منها في تفسير ومناقشة نتائج الدراسة الحالية الذي سيكون في الفصل الأخير من الدراسة: عرض وتفسير النتائج.

❖ ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

- أن الدراسات التي تناولت الحاجات الإرشادية مع الطلبة المرحلة الثانوي وطلبة مرحلة الجامعي هي وفيرة ودراسات على الحاجات الارشادية للتلاميذ المرحلة المتوسط فهي قليلة جدا إن لم أقل شبه معدومة -حسب إطلاع الباحث-، لم يتسنى للباحث العثور على أي دراسة محلية بحثت في موضوع الحاجات الإرشادية لدى التلاميذ السنة الثالثة من المرحلة التعليم المتوسط بولاية غرداية، ولعل هذا أهم ما يميز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة، مما سوغ للباحث القيام بإجراء هذه الدراسة.

- إن التحديات الواقعية والمعوقات التي تواجه التلاميذ والطلبة بصفة عامة وبصفة خاصة التلاميذ السنة الثالثة من المرحلة التعليم المتوسط وهي عينة لم تمل حقها في الدراسات السابقة بشكل وافر ومععمق، هذا بمثابة مبرر كافي تستوجب البحث والمعالجة النظرية والميدانية.

- تتميز الدراسة الحالية بأنها تناولت أهمية الحاجات الإرشادية من وجهة نظر التلاميذ بمجالاتها الجسمية والنفسية والدراسية والأسرية والإجتماعية، إضافة إلى بعض الفروق تعزي للجنس والسن.

- وما يميز كذلك الدراسة الحالية كونها أخذت متغير واحد فقط: الحاجات الإرشادية لدى التلاميذ السنة الثالثة من المرحلة التعليم المتوسط ولم تأخذ معه متغيرات أخرى كما فعلت العديد من الدراسات السابقة.

- ما يميز دراستنا الحالية أنها حديثة لسنة 2020م نظرا لي ما طرئ فيها من تغيرات وتطورات الإجتماعية والسياسية والاقتصادية والتكنولوجيا أثر على سيرورة الحياة الفرد من جهة والتلميذ داخل المدرسة من جهة أخرى مقارنة بسنوات الماضية، فالدراسات السابقة التي تناولت الموضوع دراستنا الحالية (الحاجات الإرشادية) أجريت بين سنة 1988-2016م، من هذا المنطلق فإن نتائج حتما ستكون مختلفة.

- ويرى الباحث أن الدراسات السابقة التي تناولتها الدراسة الحالية كإطار نظري قد تعرضت إلى الحاجات الإرشادية وعلاقتها ببعض المتغيرات وسلطت الضوء على ما يمكن أن يدعم عمل الدراسة الحالية وقد أوضحت الدراسات ضرورة معرفة الحاجات الإرشادية للتلميذ المتمدرس.

- كما أن الدراسات جميعها تناولت الجنس كمتغير مشترك من جهة أخرى تم الاستفادة من الدراسات السابقة في إثراء الجانب النظري للدراسة، وعليه فإن الدراسة الحالية ستتركز وتحاول الكشف عنها في المنظور الواقعي.

- الموضوع والكشف عن الحاجات الإرشادية له أهمية بالغة خاصة في هذه المرحلة الحرجة من حياة أي إنسان ودور الذي تلعبه في تكوين الهوية المتمدرس والشخصية المستقبلية، وهي المرحلة المراهقة المبكرة التي تكون ما بين السن 13-15 سنة ويكون حينها التلميذ في المرحلة التعليم المتوسط.

ومن هذا المنطلق يتبين لنا مشكلة الدراسة والتي تكمن في الكشف عن أكثر الحاجات الإرشادية شيوعاً، وترتيبها، وأكثرها أهمية لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم المتوسط بولاية غرداية.

وعليه تصاغ تساؤلات الدراسة وفق ما يأتي:

03-تساؤلات الدراسة:

التساؤل العام للدراسة:

ما هو ترتيب الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ السنة الثالثة من المرحلة التعليم المتوسط بولاية غرداية؟

التساؤلات الفرعية للدراسة:

1-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ السنة الثالثة

متوسط تعزى لمتغير الجنس؟

2-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ السنة الثالثة

متوسط تعزى لمتغير السن؟

04-فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

نتوقع أن تكون الحاجات النفسية أكبر تليها الحاجات الدراسية ثم تليها الحاجات الإجتماعية ثم تليها الحاجات الأسرية ثم تليها الحاجات الجسمية.

الفرضيات الفرعية:

1-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط تعزى لمتغير الجنس .

2-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط تعزى لمتغير السن.

05-أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

أولاً: التعرف على الحاجات الإرشادية، وترتيبها حسب أهميتها بالنسبة لتلاميذ السنة الثالثة من المرحلة التعليم المتوسط بولاية غرداية في ضوء الحاجات الإرشادية الأساسية (الجسمية، النفسية، الدراسية، الأسرية، الإجتماعية)

ثانياً: إبراز أو الكشف عن الفروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط تعزى لمتغير الجنس.

ثالثاً: إبراز أو الكشف عن الفروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط تعزى لمتغير السن.

رابعاً: تطبيق استبيان الحاجات الارشادية على تلاميذ السنة الثالثة من المرحلة التعليم المتوسط بولاية غرداية

06- أهمية الدراسة:

يمكن تقسيم أهمية دراسة الحالية إلى عدة جوانب منها:

الجانب النظري، الجانب التطبيقي، الجانب العلمي، الجانب الأكاديمي، وهي على التالي:

• الجانب النظري:

- يمكن لهذه الدراسة أن تثير اهتمام القائمين على قطاع التربية في الجزائر لتبني سياسة واضحة الأهداف لرعاية مشكلات التلاميذ، وتوفير سبل تكفل تراعى فيها حاجاتهم النفسية والدراسية والاجتماعية، كما يمكن لهذه الدراسة أن تحسس أولياء التلاميذ وحتى المدرسين بضرورة إحاطتهم بعناية ورعاية تسمح لهم باستغلال قدراتهم على نحو أفضل.

- أهمية الإنسان كثروة حقيقية و رأسمال دائم في بناء وتطور المجتمعات مما يستوجب العناية به في مختلف مراحل نموه وخاصة تلك التي تعتبر حرجة ألا وهي مرحلة المراهقة التي تتميز بحاجات معينة وتنسم بمشكلات عديدة، يحتاج خلالها المراهق من يساعده على تلبية تلك الحاجات ومعالجة تلك المشكلات.

- النظر في أوضاع التلميذ المرحلة التعليم المتوسط الجزائري وحاجاته بهدف التشخيص.

- أهمية موضوع الإرشاد النفسي كعامل مهم تبعا لدوره البارز في التنمية الشاملة وفي المجال التربوي باعتباره ضرورة ملحة

- أهمية عينة الدراسة والمتمثلة في تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط والتي فيها مرحلة المراهقة المبكرة بما يواجهه في بيئته المدرسية ومن خلال جوانب نموه المختلفة يتولد منه الكثير من المشكلات تجعله في أمس الحاجة للإرشاد النفسي التربوي.

- يساعد في الكشف عن خصائص شخصية التلاميذ خاصة وأن حاجات تلاميذ المتوسط تبقى ملحة وقائمة لما تطلبه هذه المرحلة من متطلبات نمو وتوافقات جديدة.

- يسهل عملية نمو التلاميذ من خلال مساعدته على فهم ذاته وفهم حاجاته والعمل على إشباعها ومعرفة حدود إمكاناته، وتوجيه حياته، وتنمية اتجاهات إيجابية نحو الذات والآخرين، من شأنه أن يؤدي للحد من مشكلاتهم الدراسية وتحقيق الصحة النفسية المدرسية.

- اعتماد المنظومة التربوية سياسة المقاربة بالكفاءات والتي قد يتولد عنها بعض الصعوبات والمشكلات التربوية والضغطات للمعلم والذي ينعكس تلقائياً على التلميذ مما يجعل الإرشاد عملية مهمة في المدارس بصفة عامة والتلميذ المرحلة المتوسط بصفة خاصة الذي يكون في أمس الحاجة أن تقدم له خدمة إرشادية تلبي حاجاته.

- ندرة الدراسات المحلية التي تناولت الحاجات الإرشادية للتلاميذ المرحلة التعليم المتوسط الذين يمثلون شريحة مهمة في المجتمع، فضلاً عن أهمية مرحلتهم الدراسية.

- أهمية المرحلة العمرية التي تتعرض لها الدراسة، وهي مرحلة المراهقة، والتي تمثل في حد ذاتها أكثر المراحل النمائية التي تتميز بتغيرات فسيولوجية ونفسية من شأنها أن تولد لدى الفرد العديد من الضغوط والصراعات، والاضطرابات النفسية كالشعور باليأس، والقلق، والاكتئاب، والاعتراب، والوحدة النفسية، وتزداد حدة هذه الصراعات والاضطرابات ويتضاعف أثرها نظراً لما شهدته المجتمعات في الآونة الأخيرة من تحولات اجتماعية واقتصادية وسياسية متلاحقة أدت إلى غلبة قيم معينة قد يعجز المراهق عن التكيف معها بشكل قد يؤدي إلى تعرضه لضغوط مختلفة.

● الجانب التطبيقي:

- قد تفيد نتائج الدراسة في تقديم فهم أعمق لمدى الحاجة إلى تقديم الخدمات الإرشادية داخل مجتمع من خلال مراكز الإرشاد Counseling Centres - مراكز الاستشارة -، وذلك بغرض الوصول بالفرد إلى أقصى إمكاناته ليفيد في تنمية المجتمع.

- تتعلق بالحلول العملية الممكن تقديمها من خلال الدراسة الراهنة، والوقوف على أهم المشكلات التي يعاني منها تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط وحاجاتهم الإرشادية، وتساعد الباحثين والقائمين على العملية التربوية في تقديم الاقتراحات والحلول، والخدمات الإرشادية للتلاميذ.

- تتضح أهمية الدراسة في ترتيب الحاجات الإرشادية حسب أهميتها لدى التلاميذ السنة الثالثة متوسط وفق ما سنتوصل إليه من نتائج ميدانيا وتطبيقيا من وجهة نظر التلاميذ.

- ميدانيا تساعد هذه الدراسة العاملين في مجال الصحة النفسية وطاقم التربوي بما فيهم مستشار التوجيه والإرشاد على ضرورة إعداد وبناء وتطوير برامج إرشادية ونمائية و وقائية وعلاجية بما يتناسب مع طبيعة المرحلة من أجل مساعدة التلاميذ لتخطي مشكلاتهم وإيجاد حلول لها وتحقيق المستوى المطلوب وإعدادهم للمستقبل بشكل جيد.

- تجعل التلميذ أكثر قدرة على تحمل مسؤوليات تصرفاته وقراراته وأكثر واقعية في أداء واجباته وحل مشكلاته ومساعدته ميدانيا في حل هذه المشكلات سواء كانت دراسية أو انفعالية أو اجتماعية .

- محاولة توفير السبل والأدوات والوسائل ومتطلبات الارتقاء بواقع التلميذ التعليم المتوسط وتنميته على جميع النواحي الحياة منها المدرسية والاجتماعية والمهنية مستقبلا.

- تعد معرفة الحاجات الإرشادية للطلبة الخطوة الأولى للعملية الإرشادية في المدرسة، وهي تسبق تشكيل الخطة السنوية، بل إن الخطة الإرشادية تبني عليها، ومن ثم فإن معرفة هذه الحاجات بطريقة صحيحة، وتأسيس الخطة الإرشادية بناء عليها، يسهم في أن يعمل المرشد ضمن حاجات الطلبة الفعلية، كما يفترضها هؤلاء الطلبة.... (أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، 2010م، ص243)

● الجانب العلمي:

فتح المجال أمام الباحثين لإجراء المزيد من البحوث العلمية التي تتعلق بالحاجات الإرشادية وخاصة مع الفئة المراهقين كونهم الشريحة التي تحتاج إلى الإرشاد والتوجيه، المرافقة والمتابعة، لكونهم مستقبلا الراشدين إلى الشباب يخدم مجتمعة ويتكفل بغيره هكذا تتم سيورة المجتمع على أحسن ما يرام.

● الجانب الأكاديمي:

من خلال تزويد المكتبة العربية والجزائرية خاصة بمثل هذه البحوث، والإفادة منها في مجال الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي.

07-دوافع الدراسة:

ما من موضوع مختار للدراسة والبحث، إلا وكان وراءه سبب جدير بالاهتمام، يدفعنا للولوج فيه والانجذاب إليه، وتعد معايشة الموضوع، وكذا العينة المختارة، هي النقاط الأساسية التي حفزت الباحث على اختياره للموضوع، فكل دراسة علمية تخضع لدوافع ذاتية وموضوعية لأنها لا تبني عفويا، فموضوع الحاجات الإرشادية لتلاميذ السنة الثالثة من التعليم المرحلة المتوسط موضوع مهم في وقتنا الحاضر فهناك عدة أسباب دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع نذكرها كالاتي:

1- الأسباب الذاتية:

- الاهتمام الشخصي والرغبة في دراسة موضوع الحاجات الإرشادية لتلاميذ السنة الثالثة متوسط.
- الميول نحو تناول المواضيع الأكثر عملية، والتي تمس بالدرجة الأولى المجتمع الجزائري وأفراده المتدربين ومشكلاتهم، وبالأخص المرحلة التعليمية المتوسطة في تحديد المواضيع والنظريات البحثية وإسقاطها على مجتمع الدراسي، التي لا محالة ستؤثر على سلوكياتهم.
- مرتبط بتخصص علم النفس المدرسي.
- يمكن أن يكون انطلاقة جديدة في بحوث أخرى خاصة مع التلاميذ المتوسط.
- الرغبة في الكشف عن الحاجات الإرشادية لتلاميذ السنة الثالثة من مرحلة التعليم المتوسط.
- إدراكنا منا لأهمية تأثير الإرشاد النفسي لدعمه الحاجات الإرشادية ومساهمتها في رفع مستوى دافعية للتعلم لدى التلاميذ وتصدي لمشكلاتهم.

2- الأسباب الموضوعية:

- قابلية الموضوع للدراسة.
- التحسيس والتوعية بضرورة وأهمية الإرشاد النفسي في المؤسسة التعليمية وتبيان دوره الفعال في الحد من مشكلات التلاميذ.
- نظرا لما يتعرض له التلميذ السنة الثالثة المتوسط من مشكلات جسمية ونفسية واجتماعية وأسرية والدراسية، تولد حاجات يسعى جاهدا إلى تحقيقها.
- قلة البحوث والدراسات بحسب علم الباحث حول الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط خاصة السنة الثالثة متوسط.

- يعتبر الموضوع من المواضيع الحديثة والمهمة في ميدان الإرشاد والتوجيه وإرشاد نفسي مدرسي.
- التعرف على الصعوبات والمشكلات التي يعاني منها التلميذ السنة الثالثة متوسط.
- نقص عامل الإرشاد النفسي والمتمثل في الحاجة الإرشادية التي يعاني منها التلميذ في المؤسسة التعليمية وداخل المجتمع.
- الرغبة الباحث في أن تكون هذه الدراسة إضافة و إثراء للتراث العلمي والسيكولوجي، خصوصا بعد ما تم ملاحظته من ندرة مثل هذه الدراسات الواقعية -في حدود الإطلاع والبحث الباحث- التي تعمل على إحياء النظريات القديمة لتعكسها على الواقع، وإسقاطها على ما هو حديث وواقع حاليا -مقاربات نظرية-.
- الإهمال وعدم الدراية الكافية والإدراك المعرفي للإرشاد النفسي والإرشادية لدى العديد من التلاميذ السنة الثالثة المتوسط.
- قصور عملية الإرشاد النفسي في المؤسسات التعليمية في الكشف عن مشكلات التلاميذ وعلاجها وإشباع حاجاتهم.
- نقص الاهتمام بدراسة الحاجات الإرشادية ومحاولة توفيرها للتلاميذ ومدى تأثيرها لهم.
- تزامن مرحلة التعليم المتوسط بمرحلة المراهقة، والتي تعتبر مرحلة حرجة نظرا لإمكانية تعرض التلميذ للمشاكل النفسية والسلوكية، التي قد تؤدي به إلى تدهور التلميذ وصولا إلى الانحراف.

08- التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

إن تحديد المفاهيم والمصطلحات لأي دراسة علمية، يكتسي أهمية بالغة في البحث العلمي، الذي يرسم المعالم الأساسية لمسار وأهداف الدراسة، فهي مطلبا ضروريا " كما يعتبر تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية أمرا ضروريا في البحوث علوم الإنسانية والاجتماعية". ويرى سعيد ناصف في أهمية المفهوم هو "العنصر الأساسي الذي تتكون منه المعرفة العقلية بأشكالها ومستوياتها المختلفة، فالأحكام والفروض و القضايا والنظريات هي عبارة عن أنساق من المفاهيم" كما أن الاستغناء عن تحديد المفاهيم يعتبر تقصيرا منهجيا يجب تفاديه. (ابراهيم هياق، 2010-2011م، ص31).

وعلى هذا الأساس تم تحديد مجموعة من المفاهيم الإجرائية المتعلقة بموضوع الدراسة على التالي:

أولاً: الحاجات الإرشادية **Needs Counseling**:

هي مجموعة الحاجات التي تتمثل في مهارة أو نمط سلوكي أو معرفي في النطاق المدرسي والاجتماعي والنفسي والأسري التي تظهر في سلوك الشخص، وفي حالة عدم إشباعها يشعر الفرد بحالة من التوتر والقلق وعدم التوازن والشعور بالنقص، تنتج من افتقاره لحاجة ما أو عدة الحاجات، تزول متى ما أشبعت هذه الحاجة، وتشمل الحاجات النواحي الجسمية والنفسية والمدرسية والأسرية والاجتماعية، ويسعى الفرد لتحقيقها والتخلص من مشكلاته، يتطلب ذلك الإرشاد والمساعدة من قبل المتخصصين لي تقلل منها أو التعامل معها وتحقيقها، ويعبر عن الحاجات الإرشادية في هذه الدراسة بالدرجة الكلية التي يتحصل عليها تلاميذ السنة الثالثة من المرحلة التعليم المتوسط بولاية غرداية، ويظهر في ضوء المشكلات والصعوبات والنواقص التي يدرجها التلميذ عند استجابتهم لقائمة الحاجات الإرشادية المعدة لغرض البحث الحالي مصنفة حسب أهميتها بالنسبة لهم، محددة بخمسة مجالات هي "الجسمية، النفسية، الأسرية، الدراسية، الاجتماعية" المصمم من طرف الباحثة "بجرام أمينة" سنة (2015-2016م) المتكون من 05 أبعاد و50 مشكلة.

ثانياً: مرحلة المراهقة:

هي مرحلة عمرية من مراحل النمو عند الانسان تكون ما بين نهاية الطفولة وبداية الرشد، والتي تمتد في العمر حوالي بين 11 إلى 21 سنة، الرشد تتميز بمجموعة من التغيرات الفيزيولوجية والنفسية والفكرية والاجتماعية، ينتج عنها المشاكل والصراعات النفسية المختلفة نتيجة لتلك التحولات التي يمر بها المراهق وتنفرد بتغيرات البلوغ وما يرتبط بها من تغيرات في أبعاد الجسم ومظهره وعلى ما يشعر به المراهق من أحاسيس جديدة ويعيش حاجتين مختلفتين هي الصراع بين الاستقلالية وإثبات الذات والبحث عن الهوية الشخصية وفي نفس الوقت البحث عن التعلق و الاتكالية والدعم الوالدي، وحددت المراهقة في دراستنا بمرحلة التعليم المتوسط أي المراهق المتمدرس الذين يتمحور أعمارهم ما بين 12-15 سنة.

الفصل الثاني

الحاجات الإرشادي

الفصل الثاني: الحاجات الإرشادية

تمهيد

أولاً: الحاجات

- 01- مفهوم الحاجة.
- 02- حاجات وخصائص الأفراد الأساسية
- 03- نظريات الحاجات.
- 04- إشباع الحاجات.
- 05- بعض المشكلات الناجمة عن عدم إشباع الحاجات.

ثانياً: الإرشاد النفسي

- 01- تعريف الإرشاد النفسي
- 02- خصائص الإرشاد النفسي
- 03- أهداف الإرشاد
- 04- نظريات الإرشاد النفسي
- 05- الحاجة للإرشاد

ثالثاً: الحاجات الإرشادية

- 01- تعريف الحاجات الإرشادية
- 02- تحديد الحاجات الإرشادية
- 03- أهمية الحاجات الإرشادية.
- 04- مجالات الحاجات الإرشادية.

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر الإرشاد النفسي المدرسي كعلم و فن و ممارسة حديثة النشأة، ومن العناصر الهامة في العملية التربوية وسلسلة مكملة بين الإرشاد والتربية والتعليم، إن التربية الحديثة تتضمن الإرشاد النفسي كجزء لا يتجزأ منها باعتباره حاجة ملحة للتلميذ خاصة عند المراهق فهو بحاجة للإرشاد في هذه المرحلة من طرف مرشد متخصص يعي حاجاته المختلفة ويعمل على علاج مشكلاته المختلفة، فقد كان ظهورها استجابة للظروف الاقتصادية والإجتماعية و ما ترتبت عليها من مشكلات في القرن الماضي، و قد زادت حاجة الفرد و الجماعة إلى الإرشاد في الآونة الأخيرة بسبب التقدم العلمي و التكنولوجي الذي مس جميع جوانب الحياة، وبسبب تغيراته الأسرية والإجتماعية والإقتصادية، مما أسفر عن مشاكل جديدة جعلت الحاجة للإرشاد أكثر من الحاجة حسب حاجات الإنسان المتنوعة الذي هو موضع الكائن و تغيراته استجابة لدوافعه وحاجاته و رغباته مما يؤدي إلى التوافق النفسي و نتيجة لهذا أصبح التخصص في مجال الإرشاد و العلاج النفسي من التخصصات الهامة لزيادة حاجة الإنسان إلى من يأخذ بيده .

سنتطرق في هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث:

- أولاً الحاجة: مفهوم الحاجة وبعض نظرياتها والمشكلات الناجمة عن عدم إشباع الحاجة.
- ثانياً الإرشاد: ماهية الإرشاد النفسي والحاجة إليه وأهم أهدافه وبعض نظرياته.
- ثالثاً الحاجات الإرشادية: مفهوم وأهميته بالإضافة إلى مجالاته.

أولاً: الحاجات

إن حاجات الإنسان كثيرة ومتنوعة بتنوع تكوينه الجسمي النفسي الاجتماعي، وقد تختلف الحاجات حسب المكان والزمان والظروف، فحاجات اليوم تختلف عن حاجات الأمس، والإنسان البسيط يكاد يفكر في تلبية هذه الحاجات دون أن يفكر في ترتيبها وتصنيفها والتنظير لها ولكن العلماء تكفلوا بكل ذلك، كي يتمكنوا من التحكم في مفهوم الحاجة وسط المفاهيم النفسية الأخرى.

01- مفهوم الحاجة:

يعتبر مفهوم الحاجة واحدة من المفاهيم التي تبدو لأول وهلة بسيطة ومكشوفة و غير معقدة، ولكن سرعان ما يتضح عكس ذلك، فموضوع الحاجة هو موضوع الكائن البشري بكل مجالاته ومتطلباته المتنوعة والمتجددة تبعا للتغيرات المرحلية لدى الكائن البشري والتغيرات العصر، إلى جانب أنه كائنا نوعيا وفردا اجتماعيا وموطنا قوميا.

تباينت وجهات النظر في تحديدها إذ يعتبرها البعض من المفاهيم التي لاقت اهتماما كبيرا في علم النفس مفهوم الحاجة، وفيما يلي توضيح لمفهوم الحاجة لغة واصطلاحا.

الحاجة في اللغة:

عند النظر في معاجم اللغة يظهر لنا معنى الحاجة، فالمنجد في اللغة العربية المعاصرة يظهر الحاجة بأنها: (جمع) حاجات وحوائج: وتعني ما يفتقر إليه الإنسان ويطلبه، أو ما يكون ويعتبر ضروريا لازما. (صالح عتوتة، 2006-2007م، ص20)

- جاء في لسان العرب أن الحاجة جاءت من: حاج يحوج حوجا: أي احتاج.

(إيهاب محمد ممدوح الطراونة، 2015م، ص28)

- ويذكر المعجم الوسيط أن الحاجة من حاج (حيجا): أي افتقر.

(سليمان يوسف سليمان البلوي، 2014م، ص02)

- الحاجة تعني الافتقار إلى الشيء الذي قد يقصر - من حيث زمن الإشباع - كالحاجات البيولوجية أو العضوية لأنها مرتبطة بالبقاء أو يطول كالحاجات الفوق عضوية، بالتالي تعني لغويا: نقص شيء معين.

(فهد فرحان الرويلي، 2010م، ص07).

- حاجة بمعنى افتقر إليه، وجعله محتاجا، فالحاجة هي ما تحتاج إليه.

(بوشيبية مصطفى، 2015-2016م، ص124)

الحاجة بالمعنى الاصطلاحي:

هنالك مفاهيم عديدة للحاجات تنطلق من منطلقات مختلفة، فمنها ما يكون بسبب المدرسة التي ينتمي إليها المنظر، أو بسبب نوع الحاجة، فقد تكون حاجة نفسية، وقد تكون مادية، ومع ذلك فإن التعريفات في مجملها تدور في إطار واحد.

- قد كان أول من أدخل مفهوم الحاجات **موراي، Murray 1949م** في التراث السيكلوجي ويعرف الحاجات بأنها، رغبة أو نزعة الشخص في القيام بسلوك معين وتقويته وتنظيمه وتوجيهه نحو أهداف معينة. (أحمد صالح عبيد، 2017م، ص05)

- وعرفها **أنكلش English 1958م**: أنها العوز لشيء ما، يعد وجوده لصالح الكائن الحي لأنه ييسر له سلوكه وفعالياته ويوازن حالته الداخلية والخارجية. (هادي صالح رمضان، 2013م، ص117)

- يعرفها **كوفمان "Kaufman 1972"**: نواقص في مجالات التطور التربوي والشخصي وغالبا ما تحتوي على جوانب سلبية. (بتول غالب الناهي، 2008م، ص315)

- يعرفها **راجح 1976م**: حالة النقص والافتقار أو الاضطراب الجسمي أو النفسي، إن لم تلق إشباعا أثارت لدى الفرد نوعا من التوتر والضيق، لا يلبث أن يزول متى قضيت تلك الحاج، واستعاد الفرد توازنه. (محمد فوز أحمد بني موسى، 2004-2005م، ص02).

- ويرى **زهرا، 1978م** أن الحاجة هي شيء ضروري لاستقرار الحياة نفسها (حاجات فسيولوجية). (أحمد صالح عبيد، 2017م، ص05)

- كما عرف **عبد الفتاح 1991م**: الحاجة بأنها تحقيق التوافق بين جوانب الشخصية الاجتماعية من أجل الوصول إلى أفضل مستوى للصحة. (علي أحمد البركات، ناصر علي الحكمان، 2014م، ص85).

- وعرفها **عبد الخالق 2002م** بأنها: حالة من الحرمان أو النقص الجسمي أو الاجتماعي تلح على الكائن العضوي فتتزعج به إشباعها أو احتزالها. (علي صبحي، 2011م، ص58).

- وعرفها **نمر 2003م** بأنها: عبارة عن حالة من عدم الاتزان ناتجة عن اختلاف في الشروط الداخلية أو الخارجية اللازمة لبقاء الكائن الحي. (محمد علي محمد علي الضو، 2018م، ص341)

- عرفها **الفتلاوي 2005م**: هي استعداد للسعي نحو إشباع شيء ما يفتقر إليه.

(هادي صالح رمضان، جنان قحطان سرحان، 2016م، ص236).

- عرفها صالح عتوتة، 2006-2007م: الحاجة عند الكائن البشري تمثل دافع داخلي يعبر عن رغبة بيولوجية تستوجب الإشباع، أو عن مطلب خارجي معنوي يسعى الفرد لتحقيقه وهذا كله لتحقيق الراحة الجسمية والنفسية.

(سعاد سبتي عبود الشاوي، 2012م، ص485).

- من خلال هذه التعاريف: يمكن التعريف الحاجة على أنها: حالة داخلية نفسية، أو اجتماعية، أو معرفية، أو مادية، يشعر الفرد بحالة من نقص ويؤدي بالجسم "النفسية" من اللا توازن والإفتقار إلى شيء ضروري والحاجة إليه وشعور بعدم الأمان، تتطلب نوعاً من الإشباع، باستخدام وسيلة كفيلة لتلبية هذه الحاجة وإشباعها الذي يزيل الشعور الفرد بالقلق والتوتر لي يعود إلى حالة التوازن.

02- حاجات وخصائص الأفراد الأساسية:

تتسم حياة الفرد بمراحلها المختلفة من طفولة ومراهقة والرشد ورجولة وأنوثة مكتملة بأنها فرصة متاحة ومتنوعة لاكتساب الخبرات وتنمية المهارات والقدرات لتهيئة الفرد لمرحلة النضج والاستقرار، لذلك كان لكل مرحلة من مراحل النمو حاجات ومتطلبات دينية ومادية ونفسية واجتماعية لا بد من إشباعها والتي تترتب في حالة عدم إشباعها مشكلات كثيرة ومتعددة، وفي إشباعها حماية ووقاية وضمنان لعدم الانحراف والوقوع في المشكلات.

لقد اتفق أكثر العلماء على أن حاجات الأفراد تعد أحد المصادر المهمة التي تعمل بوصفها قوة محركة لهم تحدد سلوكهم وتؤثر أيضاً في تصرفاتهم، ويمكن تصنيفها على أساس الحاجات الرئيسية وهي:
أولاً: الحاجات الفسيولوجية: وهي الحاجات الخاصة بالمحافظة على التوازن الفسيولوجي الضروري للفرد، وتتمثل بحاجات خاصة بأشياء ضرورية مثل: الحاجة للملبس والمأكل والمأوى وغير ذلك، وحاجات خاصة بنظام العمل والراحة، وحاجات خاصة بالنشاط الجنسي.

ثانياً: حاجات الأنا والحاجات التكاملية: مثل الحاجة لخبرات تقوي الصلة بالواقع والحاجة لتكوين شخصية فردية متميزة، والحاجة لنفاذ البصيرة وإنتقاء الأشياء والمواقف المتصلة بالحاجات النفسية وتجاهل ما عداها.
(سعاد سبتي عبود الشاوي، 2012م، ص485-486).

وهناك حاجات تنشأ عن استجابة دافع داخل الضغط بيئي خارجي ويقسم الحاجات إلى قسمين رئيسيين هما:

أ- حاجات أولية منشؤها فسيولوجي: وهذه تنشأ وتتوقف بواسطة حالات جسمية دورية مميزة وهي حاجات تختص بالإشباع الحسية.

ب- حاجات ثانوية منشؤها سيكولوجي: وهي ليس لها أعضاء جسمية يمكن للشخص تحديدها ويلازمها توترات سائدة يصاحبها أو لا يصاحبها انفعال، وهذه الحاجات تختص بالإشباع النفسية ومنها: الحاجة للتملك، الحاجة للصيانة، الحاجة للنظام، الحاجة لاستبقاء الأشياء، الحاجة للبناء الحاجة للترق، الحاجة للتحصيل، الحاجة للشهرة أو التقدير، والحاجة للظهور.

وهناك تصنيف آخر لحاجات الأفراد هو: الحاجة إلى الأمن و الحاجة إلى الحب والقبول، الحاجة إلى بناء مكانة الذات، والحاجة إلى الإشباع الجنسي، الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار، الحاجة إلى تحقيق وتأكيد وتحسين الذات، وحاجات أخرى مثل الحاجة إلى الترفيه والتسلية، والحاجة إلى المال.

ويمكن تحديد حاجات الأفراد كما حددها (يراتبيل) إلى: الحاجة للتعبير الابتكاري، الحاجة إلى الانتماء، الحاجة إلى المنافسة والحاجة إلى خدمة الآخرين، الحاجة إلى الحركة والنشاط، الحاجة إلى الشعور بالأهمية، الحاجة إلى ممارسة خبرات جديدة والشعور بالمخاطرة وأن تلبية هذه الاحتياجات وتوفيرها للأفراد، تعتبر ضرورة وقائية تؤمن جيلا محصنا قويا ذا شخصية مميزة سليمة ومعافى من العقد والسلبيات، كما أن تأمين الشباب بهذه الاحتياجات يعزز فيهم الثقة وينمي روح الإبداع.

(رقيق أسماء، 2017-2018م، ص33-34)

03- نظرية الحاجات:

من المعروف أن لكل مرحلة من مراحل النمو حاجات ومتطلبات مادية ونفسية لا بد من تلبيتها، وإن الشخص السليم من الناحية النفسية، ومن وجهة النظر الإنسانية هو الشخص القادر على إشباع حاجاته، فضلا عن وجود أولويات في الحاجات تندرج من الحاجات البسيطة إلى المعقدة، فالفرد عند إشباع الحاجات الأساسية يقوم بالبحث عن طرائق ملائمة لإشباع الحاجات الأخرى من خلال العلاقات مع الآخرين في البيئة

ويعد مفهوم الحاجات من أكثر المفاهيم الدافعية، انتشارا وقبولا لكونه يشمل معظم المفاهيم الدافعية الأخرى، فحينما نتحدث عن الحاجات الفسيولوجية فكأننا نتحدث عن الغرائز أو الحوافز أو الدوافع الفطرية، حينما نتحدث عن الحاجات النفسية، فكأننا نتحدث عن الدوافع المكتسبة أو الدوافع النفسية والاجتماعية، لذلك يمكن أن تميز بين نوعين من الحاجات هي العضوية والنفسية.

(عصام محمد عبد الرضا والأخرون، 2013م، ص04)

ومن بين أهم النظريات التي تناولت الحاجات هي:

أولاً: نظرية سلم الحاجات لأبراهام ماسلو: (Maslow Hierarchy Theory)

قدم أبراهام ماسلو " Abraham Maslow " نظريته في إشباع الحاجات - تدرج الحاجات - في عام 1953، واستند في هذه النظرية على أن هناك مجموعة من الحاجات التي يشعر بها الفرد، وتعمل كمحرك ودافع للسلوك وتتلخص نظرية ماسلو، فيما يلي:

1. الإنسان يشعر بإحتياج لأشياء معينة، وهذا الإحتياج يؤثر على سلوكه فالحاجات غير المشبعة تسبب توتراً لدى الفرد، والفرد يود أن ينهي حالة التوتر هذه من خلال مجهود وسعي منه للبحث عن إشباع الحاجة، وبالتالي فالحاجة غير المشبعة هي حاجة مؤثرة على السلوك، وعلى العكس فإن الحاجة التي تم إشباعها لا تحرك ولا تدفع السلوك الإنساني.

2. تدرج الحاجات في هرم ماسلو حيث تبدأ بالحاجات الأساسية الأولية اللازمة لبقاء الإنسان وتندرج في سلم من الحاجات يعكس مدى أهمية أو مدى ضرورة وإلحاح هذه الحاجات.

3. يتقدم الفرد في إشباعه للحاجات بدءاً بالحاجات الأساسية الأولية، ثم يصعد في درجات الإشباع السلم الهرمي بالانتقال إلى الحاجة إلى الأمان، فالحاجات الاجتماعية، ثم حاجات التقدير و أخيراً حاجات تحقيق الذات.

4. أما الحاجات غير المشبعة لمدة طويلة، أو التي يعاني الفرد من صعوبات حمة في إشباعها، قد تؤدي إلى إحباط وتوتر حاد قد يسبب آلام نفسية ويؤدي الأمر إلى العديد من ردود الأفعال التي يحاول الفرد من خلالها أن يحمي نفسه من هذا الإحباط. (فهد فرحان الرويلي، 2010م، ص15)

ومن وجهة نظر ماسلو تم تنظيم الحاجات الأساسية للفرد بطريقة هرمية بالنسبة لقوة الحاجات وفعاليتها وهذه الحاجات هي:

1- الحاجات الفسيولوجية (Physiological Needs):

تعتبر هذه الحاجات نقطة البدء في تطرية الدوافع وهي تختلف في طبيعتها عن الحاجات الأخرى، إذ تبدو أغراضها جسمية بدرجة كبيرة فالجوع مثلاً يبدو مكانه في المعدة ولكن الواقع أنه في حالة الجوع الشديد تتغير معظم أنسجة الجسم وتصبح في حاجة شديدة للإشباع.

2- الحاجة إلى الأمان (Safety Needs) :

تظهر أهمية هذه الحاجة بمجرد إشباع الحاجات البيولوجية وخاصة بالنسبة للكبار كما تظهر هذه الحاجة عند الأطفال عندما يغيب عنهم والديهم أو عند تعرضهم للخوف، وتدفع هذه الحاجة إلى الحرص والحذر وتثير فيهم الرغبة للتملك علاوة على الأمان الروح الذي تبعثه الطقوس الدينية.

3- الحاجة إلى الحب والانتماء (Social Needs):

حيث تبرز الحاجة إلى العطف والانتماء، ويشعر الفرد شعورا قويا ويرغب في أن يتخذ مكانا في جماعته، ويسعى لتحقيق أهدافه في ظل الجماعة وتعطيل إشباع هذه الحاجة هو السبب الأساسي للحالات عدم التوافق. (هادي صالح رمضان، 2013م، ص117).

4- الحاجة إلى تقدير الذات (Self Actualization Needs) :

توجد لدى الكثيرين الحاجة إلى تقدير أنفسهم تقديرا عاليا مع إحترام الذات كما توجد لديهم الرغبة في أن يقدرهم الآخريين. ويؤدي إشباع الحاجة للتقدير إلى الإحساس بالثقة بالنفس والقوة والقدرة الكافية والكفاية والنفع بالنسبة للمجتمع، وتعطيل هذه الحاجة يؤدي إلى تثبيت العزيمة أو إلى اتجاهات تعويضية والشعور بالإخفاق مما قد يؤدي إلى الصراع النفسي.

5- الحاجات المعرفية "حاجات المعرفة والفهم" (Developmental Needs) :

وتظهر هذه الحاجات في الرغبة في الكشف، ومعرفة حقائق الأمور، وحب الإستطلاع، ويذكر ماسلو أن هذه الحقائق قد تكون واضحة عند بعض الأفراد أكثر مما تكون لدى البعض الآخر، وتبدو هذه الحاجة في التحليل والتنظيم والربط وإيجاد العلاقات بين الأشياء، ومن مظاهر الحاجات المعرفية، حسب الإستطلاع، وهي الرغبة الملحة لاكتشاف البيئة التي يعيش فيها الشخص والبحث عن مثيرات جديدة والجري وراء المعرفة، وتتضمن الحاجة إلى حب الإستطلاع:
أ- الاستجابة الإيجابية للعناصر الجديدة أو الغريبة أو المتعارضة أو الغامضة في البيئة والتحرك نحوها ومحاولة إستكشافها أو تناولها وتفحصها.

ب- حاجة الفرد ورغبته في مزيد من المعرفة لنفسه ولبئته.

ج- تفحص البيئة بحثا في مزيد من المعرفة النفسية ولبئته.

د- المثابرة في فحص واستكشاف المثيرات من أجل مزيد من المعرفة.

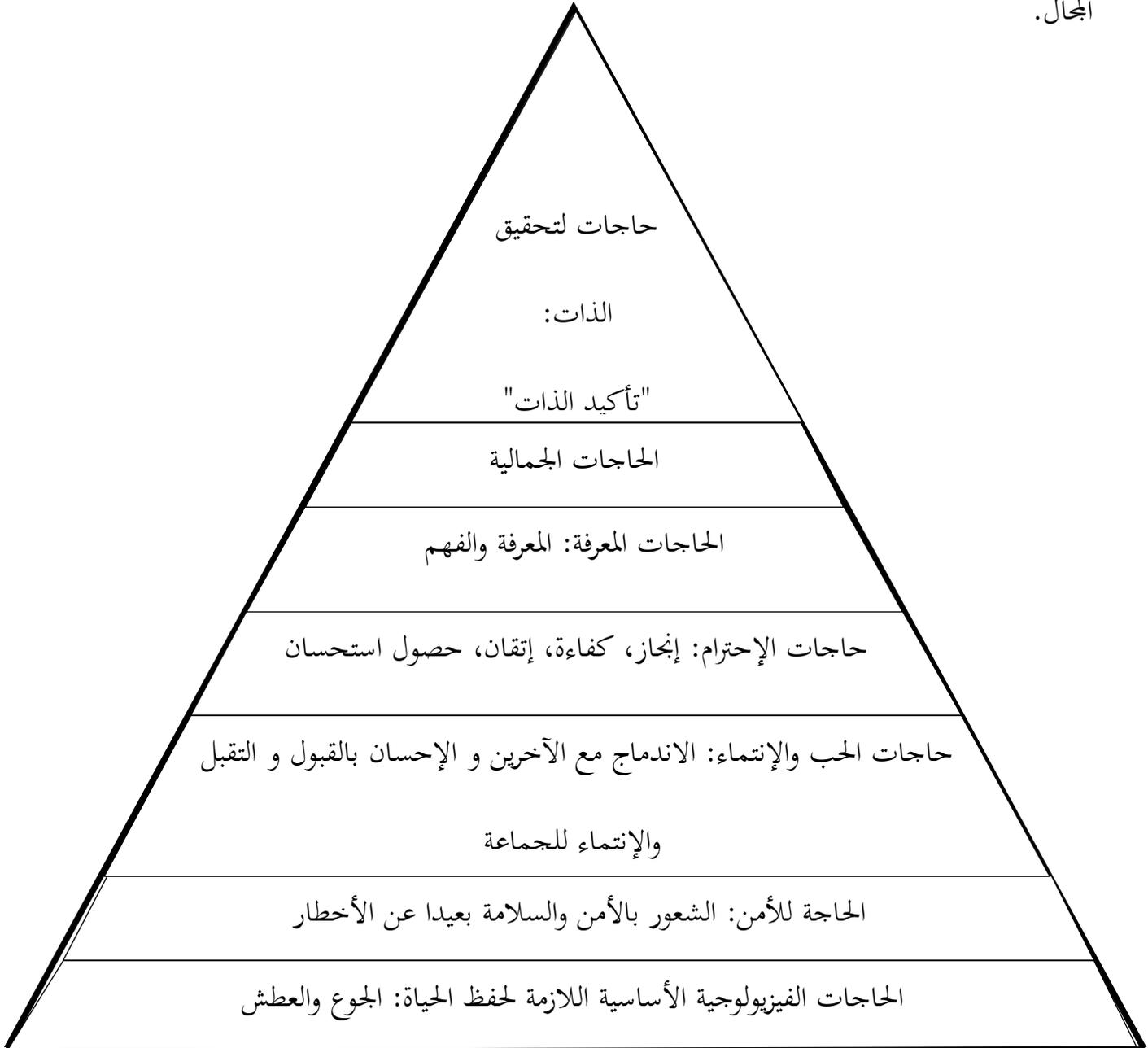
6- الحاجات الجمالية (Met motivation) :

والحاجات الجمالية غير عامة، ولكن هذا على الأقل بعض الناس في كل ثقافة يكونوا مدفوعين بالحاجة للجمال، والخبرات المشبعة فنيا وجماليا، وعلى مر السنين أنتجت الإنسانية الفن من أجل الفن ذاته من أيام ساكني الكهوف وحتى عصرنا الحالي، أي أنه يفضله كقيمة مطلقة ومستقلة عن أي منفعة مادية، وتدل الحاجات الجمالية على الرغبة في القيم الجمالية، وتتجلى لدى بعض الأفراد

في إقبالهم أو تفضيلهم للترتيب والنظام والإتساق والكمال سواء في الموضوعات أو الأوضاع أو النشاطات.
(مروة بنت ناصر الراجحية، سعاد بنت محمد اللواتية، 2018م، ص100)

7- الحاجة إلى تحقيق الذات (Being Needs) :

وتعني أن كل ما يستطيع الإنسان أن يحققه، يجب أن يعمل على تحقيقه حتى يصبح سعيداً، أي أن يختار الفرد الدراسة أو العمل الذي يلائمه في حدود قدراته وإمكانياته، ويجاول تحقيق أهدافه في هذا المجال.



شكل رقم (1): تمثيل بياني سلم الحاجات لأبرهام ماسلو

(فهد فرحان الرويلي، 2010م، ص17)

ثانيا: نظرية كارل روجرز (rojerz)

إن الحاجة الأساسية من وجهة نظر روجرز هي الحاجة إلى تحقيق الذات والسعي نحو الكمال الذاتي، وأن الإنسان يمتلك الوعي في تحديد مغزى الحياة وأهدافها ومنظومة قيمها، وأن درجة رضا الإنسان عن حاجاته ومعيار الشعور بالسعادة يعتمد بشكل مباشر على مستوى تجربته وعلى التوافق بين الذات الحقيقية الواقعية "كما يدركها الفرد نفسه والذات المثالية التي يسعى ويطمح للوصول إليها". ويرى روجرز أن الطبيعة الإنسانية ايجابية والفرد لديه حوافز تدفعه للإمام، ولديه حاجة فطرية للبقاء والنمو النفسي، وأن نزعة تحقيق الذات حاجة رئيسية لكل إنسان يسعى فطريا لإشباعها حتى يستمر الكائن الحي في نموه وتكيفه الايجابي مع نفسه والآخرين.

(أنس صالح الضالعين، 2015م، ص04)

رابعا: نظرية الحاجة لفرويد (freud)

ينظر إلى الطبيعة الإنسانية نظرة متشائمة ومحدودة ويرى الإنسان ككائن بيولوجي دافعه الأساسي هو إشباع الحاجات الجسمية والجنسية، والإنسان مخلوق موجه ومحكوم سلوكه وفقا لمبدأ الشعور باللذة وهناك قوى غير منطقية في اللاشعور تدفعه إلى ذلك.

أما الحاجات البيولوجية والغريزية فتسير ضمن مراحل متسلسلة عبر مراحل النمو و مراحل الجنسية الأربعة التي حددها فرويد تبدأ من المرحلة الفمية ثم المرحلة الشرجية ثم المرحلة القضيبية ثم المرحلة التناسلية، ويمكن التعرف على الحاجات الغير مشبعة والمكونات من خلال عملية التحليل النفسي بأليات "التداعي الحر، تفسير الأحلام، تحليل المقاومة والتفسير".

(هيثم حسين عبد حسن الجبوري، 2011م، ص276-277)

ثالثا: نظرية لهنري موراي (Murray) "1938م" :

- يرى موراي نقلا عن (المعيني 2002م) أن الحاجة من وجهة نظر موراي هي مفهوم افتراضي أو قائم على الافتراض، وحدوثه هو شيء تخيلي من أجل تفسير بعض الحقائق الموضوعية والذاتية فالحاجة ترفع مستوى التوتر الذي يحاول الكائن أن يخفضه عن طريق إرضاء الحاجة.

(عصام محمد عبد الرضا والآخرين، 2013م، ص04)

- الحاجة من وجهة نظر موراي هي مفهوم افتراضي ومبنية على أساس فلسفي، لأنها تتضمن قوة كيميائية في الدماغ تنظم وتوجه كل القدرات العقلية والإدراكية للفرد، والحاجة ترفع من مستوى التوتر والقلق الذي يحاول الفرد أن يحققه عن طريق إرضاء الحاجة، ورضع قائمة بالحاجات الأساسية

(الحاجات النفسية ثم الحاجات العقلية ثم الحاجات الاجتماعية)، كما نظم قائمة بالحاجات التي تؤثر في حياة الطلبة وعلاقاته مع الآخرين اسمها (الحاجات الشخصية).

(أحمد محمد نوري، أياذ محمد يحي، 2008م، ص300)

ويشير (موراى) إلى أن مصدر الدافعية عند الإنسان إنما هي مجموعة من الحاجات الإنسانية الأساسية فالحاجة هي دافع يثير الفاعلية ويديمها إلى أن يتم إشباع الحاجة.
أهم الحاجات التي طرحها (موراى):

- حاجة الإذلال أو التحقير Abasement: الخضوع في سلبية لقوة خارجية وتقبل الإيذاء.
- حاجة الإنجاز أو التحصيل Achievement: تحقيق شيء صعب.
- حاجة الانتماء Affiliation: الاقتراب والاستمتاع بالتعاون مع الآخرين.
- حاجة العدوان Aggression: التغلب على المعارضة بالقوة.
- حاجة الاستقلال Autonomy: الحصول على الحرية والتخلص من المعوقات ومقاومة القسر والتقييد.
- الحاجة المضادة Counter - action: السيطرة على الفشل أو مواجهته بالنضال من جديد، والتغلب على الضعف.
- حاجة الدفاعية Defendance: الدفاع عن الذات في مواجهة الإهانة والنقد.
- حاجة الانقياد Deference: الإذعان في حماسة لتأثير شخص آخر حليف.
- حاجة السيطرة Dominance: الحاجة إلى التحكم في سلوك الآخرين وتوجيههم بالإيحاء أو الإغراء أو الامتناع أو الأمر.
- حاجة الاستعراض Exhibition: أن يثير الفرد إعجاب الآخرين.
- حاجة تجنب الأذى Harm avoidance: الهرب من الموقف الخطر وتجنب الألم، والأذى الجسماني.
- حاجة تجنب الأذى Infavoidance: الابتعاد عن المواقف المخرجة.
- حاجة العطف على الآخر Nurturance: التعاطف مع موضوع عاجز وإرضاء حاجاته .
- حاجة النظام Order: وضع الأشياء في نظام وتحقيق التوازن والإتقان والأحكام.
- حاجة اللعب Play: العمل بقصد اللهو من دون هدف أبعد.

- حاجة النبذ Rejection: عزل الفرد نفسه عن الموضوع المشحون سلبيًا أو الإعراض عن موضوع.

- حاجة اللذة الحسية Senticence: البحث عن الانطباعات الحسية والاستمتاع بها.

- حاجة الجنس Sex: إقامة العلاقات الشهوية وتنميتها.

- الحاجة إلى عطف الآخرين Succorance: إرضاء الحاجات عن طريق تلقي العون من الآخرين، وأن يحصل المرء على الحب والحماية والنصح والإرشاد.

- حاجة الفهم Understanding: توجيه أسئلة عامة والإجابة عنها، الاهتمام بالنظرية والتأمل والصياغة والتحليل والتعميم. (عصام محمد عبد الرضا والأخرون، 2013م، ص04-05)

خامسا: نظرية اريك فروم (Erick Formm's theory):

يرى اريك فروم (1900-1980م) أن شخصية الفرد تنمو من خلال عملية ربط نفسه بالعالم الخارجي، ويؤكد على السنوات الأولى في حياة الطفل ولكنه لا يعتقد أن الشخصية تتكون بشكل قاطع خلال هذه السنوات وأن الأحداث اللاحقة يمكن أن تكون مؤثرة في تكوين الشخصية.

يقول فروم " أن فهم نفس الانسان لا بد أن يبني على تحليل حاجات الانسان التابعة من ظروف وجوده. (أحمد صالح عبيد، 2017م، ص13-14)

أشار (فروم) إلى أن للإنسان حاجات، ذات طبيعة اجتماعية - نفسية، صنفها بخمس حاجات نوعية ناجمة عن ظروف وجود الانسان هي:

1- الحاجة إلى الانتماء: يختلف الإنسان من وجهة نظره عن الحيوان في طريقة إشباعه لحاجاته المادية الملموسة، فالإنسان له حاجات إنسانية تتمثل بالرغبة في الانتماء إلى الوطن أو المجتمع الذي يعيش فيه.

2- الحاجة إلى التجاوز أو التعالي: نشأت هذه الحاجة بسبب ابتعاد الشخص عن المستوى الحيواني، إذ أصبح يمتلك عقلا يجعله عارفا بذاته واعية بمكانته، فيشعر بالحاجة إلى تحطيم الحدود الحيوانية، والدور السلبي الذي كان عليه وتجاوز ذلك إلى حالة الخلق والإبداع، بسبب ما يمتلكه من عقل وأفكار.

3- الحاجة إلى الارتباط بالجذور: تنشأ هذه الحاجة من فقدان الإنسان للروابط الأساسية مع الطبيعة، لأن الفرد ميال بطبيعته إلى بناء نفسه مع المجتمع، وبهذا يفترض أن تنشأ جذور جديدة وعلاقة بالآخرين لتحل محل الجذور السابقة.

4- الحاجة إلى الهوية: يشير (فروم) إلى أن الإنسان يريد أن يكون جزءا متكاملًا مع العالم، وأن يشعر أنه ينتمي إليه، لا يعيش في وحدة وعزلة واغتراب عنه، لكن الإنسان يرغب كذلك في أن يحس بالهوية الشخصية، وأن يكون فريدة ومتميزًا، فإذا عجز عن تحقيق هذا الهدف فإنه سيتجه إلى اتخاذ العزلة وسيلة لتخفيف الصراع بين رغبته بالانتماء ورغبته بتحقيق هوية ذاتية له.

5- الحاجة إلى إطار مرجعي: وهي حاجة الإنسان إلى طريقة ثابتة مستقرة في إدراك العالم وفهمه. (عصام محمد عبد الرضا والأخرون، 2013م، ص06)

سادسا: نظرية ماير (1965 Mayer م): قسم ماير الحاجات وفقا للتصنيف الآتي:

1- حاجات أولية: وهي حاجات موروثه يشترك فيها كل من الإنسان والحيوان، وتتضمن جميع الحاجات الفسيولوجية وهي حاجات ضرورية لبقاء الإنسان وإستمراره.

2- حاجات مكتسبة: وهي حاجات مكتسبة من البيئة، وتختلف هذه الحاجات باختلاف المجتمعات وبإختلاف الأفراد داخل المجتمع الواحد حيث أنها تعتمد على خبرة الفرد.

3- حاجات اجتماعية: وهي الحاجات التي تنتجها الثقافة السائدة في المجتمع، مثل: الحاجة إلى

الحب والحاجة إلى الإنتماء. (هادي صالح رمضان، جنان فحطان سرحان، 2016م، ص238).

خامسا: نظرية ماك كليلاند في الحاجات (McClellands Theory Of Needs):

توصل ماك كليلاند إلى أن الحاجات الإنسانية تعكس خصائص الشخصية التي تم اكتسابها في المراحل الأولى من حياة الفرد، ومن خبرته ومن التعرض لمظاهر ونواح معينة للمجتمع الذي يعيش فيه، واهتم ماك كليلاند بالنتائج السلوكية المحددة للحاجات الإنسانية، وتوصل ماك كليلاند إلى ثلاث مجموعات من الحاجات وهي كما ذكرها (الهاشمي، 2006م) ما يلي:

1. الحاجة إلى الإنجاز (Needs For Achievement):

وينصرف مفهوم الحاجة إلى الإنجاز حاجات الفرد لتحقيق الكفاءة والتفوق أو البراعة المتفوقة، ومن أهم الخصائص المميزة للأفراد الذين تكون لديهم دوافع عالية للإنجاز (تحمل المسؤولية في المواقف الصعبة، النزعة لوضع الأهداف الصعبة والتي تنطوي على المخاطر، الرغبة في الحصول على المعلومات من الأثر المرتجع للأداء (Performance Feedback).

2. الحاجة إلى الانتماء (Needs For Affixation/belong):

وهي الرغبة في بناء علاقات الصداقة والتفاعل مع الآخرين، ويشبع الأفراد هذه الحاجة من خلال الصداقة والحب واقامة علاقات اجتماعية مع الغير والتواصل مع الآخرين، وهؤلاء الأفراد يشعرون بالسرور عند تفاعلهم مع الآخرين.

وكما ورد في (الهابط، 1983م) بأن الفرد تزداد ثقته بنفسه ويزداد شعوره بالأمن إذا ما انتمى إلى جماعة أو تتقبله وتحقق له مكانة اجتماعية فيها، وبين أن انتماء الطفل إلى أسرته أمر ضروري حتى يكون نموه النفسي والاجتماعي نموا سويا بحيث أنه من خلال هذا الإنتماء يستطيع أن يشبع حاجاته النفسية والاجتماعية، وهذا يعتبر من الأمور الهامة في تدعيم صحته النفسية.

(إيهاب محمد ممدوح الطراونة، 2015م، ص38)

3. الحاجة إلى القوة (Need For Power):

القوة والسيطرة والاشراف على الآخرين حاجة اجتماعية، تجعل الفرد يسلك بطريقة توفر له الفرصة لكسب القوة والتأثير على سلوك الآخرين. (فهد فرحان الرويلي، 2010م، ص22-23).

ثانيا: نظرية كلايتن الدريفر للوجود والارتباط والنمو (**Alderfer ERG Theory**):

كبديل لنظرية ماسلو إقترح كلايتن الدريفر (Clayton Alderfer) عام 1972م نظرية تفترض للفرد ثلاث حاجات أساسية هي: البقاء، والانتماء، والتطور.

- حاجات الوجود أو البقاء (Existence Needs):

هي الحاجات التي تشبع بواسطة عوامل البيئة كالأكل والشرب والنوم، وهذه الحاجات تقابل الحاجات الفسيولوجية وبعض حاجات الأمن عند ماسلو.

- حاجات الارتباط أو العلاقات أو الانتماء (Related Seeds)

هي الحاجات التي تركز على العلاقات والصداقات والتقبل من طرف الآخرين للحصول على الرضا، وتقابل هذه الحاجات حاجات الأمن والحاجات الاجتماعية وبعض حاجات تقدير الذات في هرم الحاجات لماسلو.

- حاجات النمو (Growth Needs)

هي الحاجات التي تهتم بتطوير المهارات والقدرات وتحقيق الذات في الوظيفة، وينتج عن إشباع حاجات التطور تولى الفرد لمهام لا تتطلب فقط استخداما لقدراته بالكامل، بل قد تتطلب أيضا

تطوير قدرات جديدة لديه، وتمثل هذه الحاجات: حاجات تأكيد الذات، وبعض حاجات تقدير الذات، والاحترام في هرم ماسلو.

(رفيق أسماء، 2017-2018م، ص29)

إن مواجهة الفرد لصعوبات بالغه في إشباع الحاجات يؤدي به إلى نوع من التوتر الحاد أو ما يطلق عليه بالإحباط، وفي مواجهة ذلك قد يلجأ الفرد إلى بعض الحيل والأساليب الدفاعية، ولعل أهمها كما ذكرها (الجسmani، 1994م) ما يلي:

1. النكوص: هو مظهر سلوكي تبدو فيه رغبة الفرد للرجوع إلى استخدام وسائل طفولته، ويهدف الفرد بواسطتها إلى إشباع حاجة لا يستطيع إشباعها بوسائل تتلاءم مع عمره.
2. التبرير: هو اصطناع أسباب منطقية لتغطية الأسباب الحقيقية للسلوك، ويحدث هذا عندما يحاول الفرد أن يجد وسيلة يقتنع بها نفسه والآخرين بقرار كان قد اتخذه.
3. التعويض: هو عملية التركيز في إشباع حاجة معينة كبديل لحاجة أخرى لم ينجح الفرد في إشباعها.

4. التقمص: هو الاندماج في دور معين أو التماثل مع جماعة أو اكتساب هوية ينتمي بواسطتها الفرد إلى فئة يرغب في الارتباط بها عاطفياً، وهي تحدث في مجالات كثيرة منها الأسرة والكلية... فنحن نتخذ أدوار مختلفة يرمز لها عادة بعلامات مميزة وهذه الأدوار تحدد الكثير من السلوك.

(صالح عتوته، 2006-2007م، ص27-28)

● مناقشة النظريات التي فسرت الحاجات:

من خلال ما تم عرضه من نظريات تفسر الحاجات الإنسانية يبدو عدم وجود اتفاق على عدد تلك الحاجات، كما أن الحاجات معظمها التي ذكرت من قبل (فروم) و(ماير) و(موراي) و(ماسلو) قد تتشابه في مضمونها ومعناها وفائدتها بالنسبة للفرد والمجتمع لكنها اختلفت في تسمياتها إلى حد ما، لذلك ارتأ الباحث اعتماد عليها ليما فيها من المفاهيم والمنطلقات التي يمكن الإفادة منها لأنها:

- 1- أعطت أهمية نسبية للدوافع في تقدير السلوك الاجتماعي للفرد.
- 2- أكدت على أهمية إشباع الحاجات الفرد.
- 3- أعطت أهمية للحاجات الأساسية على الحاجات الثانوية.
- 4- بنيت هذه النظرية على أساس الحاجات الضرورية بالنسبة لمدى قربها وبعدها من قاعدة الهرم.
- 5- أكدت على الحاجات العليا وأهميتها في خلق السلوك الاجتماعي المرغوب فيه.

04- إشباع الحاجات:

إن عملية التكيف التي يقوم بها الإنسان طيلة حياته سواء مع بيئته الاجتماعية أو المادية، تعتمد على قدرته وإمكانياته في إشباع حاجاته الفيزيولوجية أو الاجتماعية والنفسية، وفق طريقة لرضى عنها المجتمع، ويؤدي بالفرد إلى الشعور بالراحة والسعادة، أما في حالة عدم إتباعها فتؤدي به إلى التوتر والضيق، وقد يقوم بإشباعها عن طريق غير مشروع لا يعرف به المجتمع أو قوانينه، وهنا ينحرف هذا الفرد ويظهر هذا الانحراف في سوء توافقه الذي يكون على شكل سلوكيات سلبية أو غير مرغوبة أو مخالفت قانونية.

- لذا فعدم إشباع الفرد لحاجة من حاجاته أو حل مشكلة من مشكلاته، فإن هذا الفشل ينتج عنه شعور غير صار أو مؤلم يزعجه ويصرف انتباهه عن مواجهة مسؤولياته الأخرى، وقد يؤثر على أدائه الفعلي، ويصاب بالإحباط الذي يمثل أهم العوامل المؤثرة على توافق الفرد والتي قد تتحول من حالة الصحة النفسية إلى حالة المرض النفسي. (صالح عتوته، 2006-2007م، ص33)

- وفي مرحلة المراهقة "مرحلة التعليم المتوسط" أين تزداد التوقعات الاجتماعية والأسرية ومطالب النمو وما يصاحب ذلك من صراع نفسي واجتماعي وزيادة في التوتر الانفعالي، وما يصاحبها من مشكلات التوافق وزيادة التوتر لدى كثير من المراهقين تزداد الحاجة للإرشاد النفسي، كذلك تزداد الحاجة لخدمات الإرشاد النفسي في السنوات النهائية والتي ترتبط باقتراب المراهق من دخول الثانوية.

- من هنا يتبين أن إشباع حاجات التلميذ المرحلة التعليم المتوسط بالطرق التربوية السليمة أمر ضروري، إذ أن عدم إشباعها يؤدي إلى ازدياد متاعبهم ومشكلاتهم، فمواجهة هذه الحاجات بالتوجيه والإرشاد وتقديم الخدمات المناسبة في المتوسطة، سواء كانت خدمات إرشادية وقائية تهيئ الظروف المناسبة لتحقيق النمو السوي لهم، مبنية على العلاقات الاجتماعية الإيجابية، أو خدمات نمائية تنمي قدرات تلاميذ وطاقتهم وتحقيق أقصى درجات التوافق وتبصيرهم بالتحديات المستقبلية وإيضاح معالمها، أو بتقديم خدمات علاجية لمواجهة المشكلات الانفعالية والتربوية التي تواجه بعض التلاميذ بتقديم الحلول العلاجية اللازمة وفق الأسس العلمية للتوجيه والإرشاد.

(إيهاب محمد ممدوح الطراونة، 2015م، ص41).

05- بعض المشكلات الناجمة عن عدم إشباع الحاجات:

إن للإنسان حاجات ينبغي إشباعها بطريقة تحقق التوازن مع محيطها المادي والاجتماعي، فعملية الإشباع تتطلب جهداً لإزالة المشكلات التي تعترض سبيل الفرد دون تحقيق رغباته، فإذا عجز

الشخص عن إشباع حاجاته، فإنه يجد نفسه في مواقف تصيب سلوكه بالإضطراب وتوازنه بالإختلال، فيعبر عن ذلك بمظاهر جسمية ونفسية تبدو على ملامحه وذلك هو الإنفعال، ويكون في شكل حزن بسبب الحرمان أو الخوف بسبب انعدام الأمن، ومن بين هذه الميكانيزمات:

- الصراع: يستخدم مصطلح الصراع في علم النفس العام للإشارة إلى الموقف الذي يكتسب فيه منه ما قيمتين متناقضتين، إحداهما ايجابية والأخرى سلبية، فإن أي موقف يتميز بتعدد الاختيارات أو تعارض الرغبات وتصادم الحاجات مع عوائق من أي نوع قد ينشأ حالة من الصراع لدى الفرد مما يترتب عليه شعور بعدم الإرتياح، وقد يكون الصراع على مستوى الشعور وهو الصراع الذي يحدث في الحياة اليومية، وقد يكون على مستوى اللاشعور فيرتبط حينئذ بالأمراض النفسية والعقلية.
(أمزيان زبيدة، 2006-2007م، ص53-54).

- الإحباط: يستخدم علماء النفس مصطلح الإحباط للدلالة على أنها حالة تظهر حينما تتدخل عقبة ما دون تحقيق حاجة ما، فاختلاف الحاجات والأعمال من فرد لآخر يجعل مجموعة من الظروف محيطة لفرد وغير محببة لآخر، فهو حالة من العجز تفرز إحساسا بالتوتر والألم والغيظ بسبب الفشل الذي يتعرض له الفرد، إن العواقب التي تنجم عن الإحباط ترتبط ارتباطا واضحا بقوة الحاجة ومدى حيويتها وقيمتها المادية أو المعنوية، فكلما كانت الحاجة قوية كان الإحباط الذي ينجم عن عدم إشباع الحاجة مؤلما، مما يؤدي إلى أنواع من السلوك غير المتوازن وغير المتوافق مع المحيط.
(نيس حكيمة، 2010-2011م، ص37).

وفيما يلي أخطر العواقب الناجمة عن الصراع والإحباط :

- العدوان: غالبا ما يؤدي الإحباط إلى الغضب والعدوان ولقد لاحظت "كارمن Carmen" أنه كلما كان التهديد غامضا وقويا وخطرا ومن الصعب إيضاحه، فإن الناس حينئذ يصبون عدوانهم في غير مكانه ويهاجموه أهدافا تلائمهم فتظهر كبش فداء، شهد التاريخ العديد من الجرائم والحروب بين الأجناس يرجع سببها الأول للإحباط الاقتصادي والاجتماعي والشخصي.
(صالح عتوتة، 2006-2007م، ص31).

- الهروب: إن حالات الخوف والغضب تمثل حالات المقاتلة أو الهرب التي ذهب إليها "كانون Carmen"، وقد تمكن الباحث "دانييل فوتكنشتاين Daniel fonkenshtien" من أن يبين أن طلاب الجامعة يستجيبون للعمل المحبط بثلاث صور، فبعضهم يظهر الخوف وبعضهم يظهر الغضب الخارجي نحو الباحثين، وبعضهم يبدو عليه استجابة الكأبة التي تتألف من التعبير عن

غضب المرء من نفسه أي من توجيه اللوم نحو الذات، أما الطلاب الذين عبروا عن الغضب الخارجي قد ظهرت استجابة فيزيولوجية فيفرز هورمون نورادرينالين، على حين الاستجابة الأدرينالين، كانت تبدو على طلاب الذين يستجيبون استجابة الخوف أو الاكتئاب، والاستجابة الأولى تكون اتجاه الطوارئ على حين أن الشدائد العصبية تؤدي إلى مرحلة المقاومة قد تؤدي إلى المرض النفسجسمي "السيكوسوماتي". (عصام محمد عبد الرضا والأخرون، 2013م، ص26-27)

- النكوص: أحيانا يواجه الناس الإحباط بالرجوع إلى أساليب السلوك الطفلي، يلجئون إلى النكوص لأنه يزودهم بمهرب حيث يرجعون إلى الظروف السابقة التي كانوا يشعرون فيها بالحب والأمان، أو ربما لم يتعلم الاستجابات الأكثر فاعلية اتجاه المشكلة، وقد أظهرت دراسة أجراها "روجرز باكر" أن النكوص استجابة شائعة للإحباط. (نيس حكيمة، 2010-2011م، ص38)

- الانسحاب: حينما يختار الناس الانسحاب فهم يختارون ألا يفعلوا شيئاً وغالبا ما يصحب هذا السلوك الشعور بالاكتئاب وعدم الاهتمام، فيستجيب للموقف بطريقة سلبية أو ولادة عاطفية تتجلى في اللامبالاة و الإهمال وفقدان الأمل. (أمزيان زبيدة، 2006-2007م، ص55)

ثانيا: الإرشاد النفسي

- بوريزا الإرشاد نتيجة لتعدد أمور الحياة العصرية وظهور الاضطرابات النفسية، بسبب مشاكل العصر وضغوط الحياة الآخذة بالازدياد يوما بعد آخر، فضلا على الاهتمام بموضوع الصحة النفسية للفرد باعتباره القيمة العليا في المجتمع، والتركيز على منع حدوث الاضطرابات النفسية والسلوكية بدلا من انتظار حدوثها كي يبدأ العلاج، أي العمل بالمقولة (الوقاية خير من العلاج)، ولذا فإن مسائل الوقاية أصبحت تحظى باهتمام أكبر وخاصة في العصر الحالي، فإنها تهتم بطرق وأساليب وقائية أولا ثم تحسين وتطوير ما لديه من إمكانيات وقدرات من أجل استثمارها بالشكل الأفضل في مواكبة التغيرات المستمرة، والضغوط الدائمة والاستجابة لمثيرات الحياة المختلفة وغير المتوقعة.

01- تعريف الإرشاد النفسي Counseling Psychological:

تعريف الإرشاد هي الأخرى كثيرة و متنوعة ولكنها في مجملها تشير إلى شيء واحد وهو المساعدة، مساعدة الطلاب ومعاونتهم على حل المشكلات، ويرجع سبب تعدد التعريفات واختلافها إلى كثرة النظريات والعلماء فيها، فكل عالم أو مدرسة نفسية تحاول تقديم مفهوم للإرشاد يتفق مع المبادئ والآراء التي تنادي بها النظرية أو العالم، وفيما يلي عرض لمفهوم الإرشاد لغة وبعض المفاهيم والتعريفات في الإرشاد.

1- الإرشاد في اللغة:

- يحدد ابن منظور الإرشاد لغوية: الرشد والرشاد: نقيض الغي، رشد الإنسان، يرشد رشدا ... فهو راشد رشيد نقيض الضلال، إذا أصاب وجه الأمر والطريق.

(محمد جاسم العبيدي، ألاء محمد العبيدي، 2010م، ص27)

- أشارت القواميس العربية إلى مفهوم الإرشاد ففي المعجم الوسيط : يقال فلان أرشد فلان بمعنى هداه ودله، والمرشد يعني: الواعظ.

فالإرشاد إذن في اللغة العربية يعني إتباع الطريق الصحيح والسلوك الصحيح وهو يعني إسداء النصح للأخرين.

(صالح عتوته، 2006-2007م، ص34)

- حسب " معجم اللغة العربية " ترجع كلمة الإرشاد إلى الفعل رشد أي اهتدى وأرشده أي هداه والإرشاد من الفعل ارشد، رشد، يرشد، ارشادا، ورشد، يرش، رشدا والرشد هو الصلاح وإصابة الصواب خلافا للغبي والضلال.

(فنطازي كريمة، 2011-2012م، ص35)

2- مفاهيم وتعريفات في الإرشاد:

لقد استعملت تعريفات متعددة في الإرشاد فبعضها يرى الأساس في العملية التربوية نفسها، والبعض الآخر يربطها بالعلاقة بين المرشد والعميل. هذا إلى جانب تعريفات أخرى للإرشاد ارتبطت بالعملية التربوية بشكل عام.

وفيما يلي بعض هذه التعريفات وإن وجدت فيها بعض نقاط الخلاف التي ظهرت على مر السنين:

- عرفت الجمعية الأمريكية لعلم النفس 1980م بأنه: الخدمات التي يقدمها الإختصاصيون في علم النفس الإرشادي وفق مبادئ وأساليب دراسة السلوك الإنساني خلال مراحل نموه المختلفة، وتقديم خدمات التنمية الجانب الإيجابي في شخصية المسترشد لتحقيق التوافق لديه، وبهدف اكتساب مهارات جديدة تساعد على تحقيق مطالب النمو والتوافق مع الحياة كالقدرة على اتخاذ القرار، ويقدم الإرشاد لجميع الأفراد في المراحل العمرية المختلفة وفي المجالات المختلفة، كالأسرة، والمدرسة، والعمل.

(إسماعيل إبراهيم محمد بدر، ب.س، ص09)

- وعرف زهران 1985م الإرشاد النفسي بأنه عملية بناءة تهدف إلى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته ويحدد مشكلاته وينمي إمكاناته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته وتعليمه وتدريبه، لكي يصل إلى تحديد وتحقيق أهدافه وتحقيق الصحة النفسية والتكيف

شخصيا وتربويا ومهنيا وأسريا وزوجيا. وهو العملية الرئيسية في خدمات التوجيه النفسي، ويتضمن العملية الإرشادية نفسها عمليا، ويمثل الجزء العملي فيها.

(عبد العزيز بن صالح المطوع، 2015م، ص159).

- ويركز بار والسليمانى 1991م على البعد الإنساني في الإرشاد النفسي حيث يعتبران: الإرشاد عملية إنسانية تهدف إلى مساعدة المسترشد لفهم نفسه وإدراك المشكلات التي يعاني منها، ومساعدته بتبصيره للارتفاع بقدراته واستعداداته للتغلب على المشكلات التي يواجهها بغية تحقيق التوافق بينه وبين البيئة التي يعيش فيها، ولكي ينمو النمو المتكامل في شخصيته.

(حمدي عبد الله عبد العظيم، 2013م، ص48)

- تعريف محمد المنشاوي 1996م أنه: علاقة مهنية بين مرشد ومسترشد وجهاً لوجه وقد يضم أحيانا أكثر من شخصين وفي جميع الحالات تقديم المساعدة للمسترشدين على تفهم ذواتهم، وكيف يصلون إلى الأهداف بأنفسهم من خلال عدة إختيارات للمعلومات المفيدة في حل مشكلاتهم.

(أنس صالح الضلاعين، 2015م، ص03)

- تعريف أبوبكر مرسي 2002م هو: عبارة عن العملية التي تستهدف وقاية الذات و إنمائها عبر علاقة بين مرشد معد مهنيًا ويتمتع بصفات مثل الدفاء والتعاطف والمرونة، وعميل ينشد إعادة التوازن والإنسجام بين جوانب هويته الذاتية والوعي بها وبالواقع وصولاً إلى علاقة متناغمة ومنسجمة، تحقق الإرتقاء النفسي والإجتماعي، ويتم ذلك عبر المقابلة الإرشادية والقياس النفسي.

(أحمد محمد نوري، أياد محمد يحيى، 2008م، ص298-299).

- تعريف صالح الداهري 2005م على أنه: مجموعة من الخدمات تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ويفهم مشكلاته، وأن يستغل إمكانياته وقدراته الذاتية، وكذلك إمكانات البيئة المحيطة به، بما يتناسب مع الأهداف التي يضعها الفرد لنفسه من ناحية، ومع إمكانات البيئة ومطالبها من ناحية أخرى.

من خلال التعريفات السابقة لمصطلح الإرشاد النفسي، يتضح أن جميعها تشترك في النقاط التالية:

1- الإرشاد النفسي عبارة عن عملية بناءة ومخطط لها.

2- إن الإرشاد عبارة عن خدمة نفسية يشترك فيها طرفان هما المرشد "الذي يقدم الخدمة النفسية" ومسترشد أو عميل وهو "طالب الخدمة النفسية".

3- الغرض الأساسي من عملية الإرشاد هو مساعدة طالب الخدمة النفسية.

- 4- يمكن توجيه هذه الخدمة النفسية إلى الأفراد أو الجماعات بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.
- 5- توجه عملية الإرشاد النفسي إلى الأسوياء، الذين يعانون من مشكلات يعجزون عن حلها بمفردهم.

6- تكون الخدمة النفسية من خلال معرفة الفرد لميوله و إمكاناته، حل مشكلاته، التخطيط لمستقبله، ليصل إلى التوافق النفسي.

- ومن هذه النقاط السابقة ومن خلال هذه التعاريف يمكن للباحث أن يستخلص تعريفاً للإرشاد النفسي وهو " عبارة عن عملية بناءة ومخططة ومنظمة لتقديم خدمة نفسية للمستترشد سواء إن كانوا أفراد أو جماعات من قبل مرشد نفسي متخصص بهدف مساعدة المستترشد على فهم ذاته ومعرفة قدراته وتنمية إمكاناته وفقاً لحاجاته وميوله واتجاهاته، وإيجاد حل لمشاكله، ليصل إلى تحقيق توافقه النفسي والاجتماعي والتربوي والديني.

02- خصائص الإرشاد النفسي :

- يركز على دراسة الأعراض الظاهرة وعلى مستوى الشعور.
- يستند إلى نظريات التعلم والمنحى السلوكي المعرفي.
- يركز على مشكلات الحياة الناجمة عن سوء التكيف.
- يهدف إلى إكساب مهارات وأنماط سلوكية جديدة.

(عبد الله أبو زعينة، جميل الصمادي، 2009م، ص30)

- الإرشاد عملية: أي أنها تمر في خطوات معينة بشكل متتابع ومتصل.
- الإرشاد عملية تعليمية: أي أنها تعلم الفرد على مواجهة مشكلاته وحلها وتركز على تغيير السلوك.
- الإرشاد عملية مساعدة: أي أنها تقدم العون والمساعدة من المرشد إلى المستترشد.
- المرشد هو المخطط للعملية الإرشادية وهو شخص مؤهل تأهيلاً علمياً متخصصاً.
- المستترشد شخص عادي بحاجة إلى مساعدة وشخصيته متماسكة ولا يحتاج إلى برامج العلاج النفسي.

- العلاقة الإنسانية: أي أن العلاقة بين المرشد والمستترشد تقوم على التعاطف في العلاقة الإرشادية.
 - البيئة التي يتم فيها الإرشاد هي بيئة العلاقة الإرشادية وجها لوجه.
 - يهتم الإرشاد بانتقال الخبرة من موقف الإرشاد إلى مواقف الحياة التي يقف فيها المستترشد فيما بعد.
- (إسماعيل إبراهيم محمد بدر، ب.س، ص9-10).

03- أهداف الإرشاد :

- يأتي المسترشد إلى الإرشاد بمشكلة أو حاجة ما وهو يتوقع نتيجة معينة أو مجموعة من النتائج، وكذلك فإن المرشد يدخل إلى عملية الإرشاد ومعه مهاراته وأفكاره وفي ذهنه شيء ما يود أن يحدثه. إن ذلك الشيء الذي يبحث عنه المسترشد ويود المرشد أن ينجزه هو ما يمكن أن يطلق عليه هدف الإرشاد أو أهداف الإرشاد، وتقع أهداف الإرشاد في ثلاث مستويات رئيسية هي:

أ. مستوى الأهداف العامة وتشمل:

- تسهيل عملية تغيير سلوك وأفكار ومشاعر المسترشد.
- تطوير قدرة المسترشد على إتخاذ القرارات.
- تحسين العلاقات الشخصية للمسترشد.
- زيادة مهارات التواصل والتعامل مع المواقف الضاغطة.

- تنمية طاقات وقدرات المسترشد. (أيمن محمد طه عبد العزيز، ب.ت، ص05)

ب. مستوى الأهداف الخاصة (مستوى النتائج):

تفرض طبيعة المشكلة التي يأتي بها المسترشد للإرشاد وكذلك طبيعة شخصيته على المرشد أن يعد أهداف خاصة لهذا المسترشد وهي التي توجه المرشد في اختيار الإستراتيجيات الإرشادية التي تساعد على تحقيقها.

ج. مستوى الأهداف الموجهة للمرشد:

وهي الأهداف التي يحددها المرشد بناء على التوجه النظري الذي يتبناه في عمله، فإذا كان المرشد يتبنى العلاج التحليلي مثلا فإن أهدافه تتركز على إستحضار المواد المكتوبة من اللاشعور وتفسيرها للمسترشد لتبصرها. (عبد الله أبو زعينة، جميل الصمادي، 2009م، ص23-24)

- وتتعدد أهداف عملية الإرشاد النفسي بتعدد النماذج النظرية وإتجاهات الإرشاد، وهناك أهداف عامة ورئيسة لا بد من تحقيقها عقب كل عملية إرشاد.

- كما أن هناك بعض الأهداف تكاد تكون خاصة بكل مسترشد حسب المشكلة التي يعاني منها وتوقعاته من العملية الإرشادية، وعموما يتفق الباحثون على إختلاف توجهاتهم على أن هناك أهداف رئيسية للإرشاد النفسي عديدة يسعى إلى تحقيقها في حياة الفرد أهمها :

- **تحقيق الذات:** يأتي تحقيق الذات في أعلى هرم الحاجات الإنسانية، ولا يمكن الوصول إليه إلا بعد أن يكون قد أشبع بعض الحاجات الأساسية، وعندما يحقق الفرد ذاته يصبح هو نفسه يريد،

ويقدرها حق قدرها بدون زيادة أو نقصان، إن الإرشاد يسعى إلى مساعدة الفرد للوصول إلى هذه الغاية، فلكل فرد استعدادات وقدرات وطاقات، تمكنه من بلوغ أهدافه.

والإرشاد النفسي يعمل من أجل أن يتطابق مفهوم الذات الواقعية مع مفهوم الذات المثالية.

(أمزيان زبيدة، 2006-2007م، ص62-63)

- تحقيق التوافق الشخصي:

إن التوافق الشخصي يتحقق بإشباع دوافع الفرد وحاجاته وتلبية مطالب النمو لكل مرحلة عمرية ويشمل التوافق الشخصي الجوانب التالية:

* التوافق التربوي، والذي يتحقق باختيار الفرد لنوع الدراسة المناسب له فيتحقق له النجاح الدراسي فيتخلص بذلك من العواقب النفسية والاجتماعية التي تترتب عن الإخفاق الدراسي.

* التوافق المهني: ويتحقق بإرشاد الفرد إلى اختيار مهنته المناسبة، وإعداديه لها، وبذلك يحصل على الرضا المهني.

* التوافق الاجتماعي: و يتحقق بتلبية الحاجات الاجتماعية للفرد كالانتماء للجماعة و أدائه لأدواره الاجتماعية، وأن يحصل على التنشئة الاجتماعية المناسبة وبذلك يتحقق اندماجه الاجتماعي وراحته النفسية. (نوال قاسم عباس، 2016م، ص175).

- زيادة مهارة المسترشد في التعامل مع المشكلات:

يعمل الإرشاد على مساعدة المسترشد الذي يعاني من مشكلات تربوية، أو مهنية، أو اجتماعية، على زيادة مهاراته في مواجهة المواقف الضاغطة والمشكلات التي تعترضه، حتى يتمكن من تحقيق التوافق السليم مع نفسه ومع الآخرين. (قسم علم النفس التربوي، ب.ت، ص23).

- تحقيق الصحة النفسية:

إن الهدف العام الشامل للتوجيه والإرشاد النفسي هو تحقيق الصحة النفسية وسعادة وهناء الفرد، ويلاحظ هنا فضل تحقيق الصحة النفسية كهدف عن تحقيق التوافق كهدف ويرجع ذلك إلى أن الصحة النفسية والتوافق النفسي ليسا مترادفين، فالفرد قد يكون متوافقا مع بعض الظروف وفي بعض المواقف ولكنه قد يكون صحيحة نفسية لأنه قد يساير البيئة خارجيا ولكنه يرفضها داخليا.

ويرتبط بتحقيق الصحة النفسية كهدف حل مشكلات العميل أي مساعدته في حل مشكلاته بنفسه، ويتضمن ذلك التعرف على أسباب المشكلات وأعراضها وإزالة الأسباب وإزالة الأعراض. (صالح حسن الداھري، 2016م، ص26)

- تحسين العملية التربوية: لا يمكن فصل عملية الإرشاد عن العملية التربوية إذ أن هذه الأخيرة في أمس الحاجة إلى خدماته، حيث يهدف أساسا إلى إيجاد جو نفسي صحي في المدرسة بين الطلاب، المعلم، الإدارة والأسرة وذلك نظرا لوجود الفروق الفردية بين الطلاب، ازدياد عدد الطلبة، كثرة وتنوع المشكلات، انتشار وسائل التربية الموازية.

(رقيق أسماء، 2017-2018م، ص34)

ولتسحين العملية التربوية يوجه الإهتمام إلى ما يلي:

* إثارة الدافعية وتشجيع الرغبة في التحصيل واستخدام الثواب والتعزيز وجعل الخبرة التربوية التي يعيشها التلميذ كما ينبغي أن تكون من حيث الفائدة المرجوة.

* عمل حساب الفروق الفردية وأهمية التعرف على المتفوقين ومساعدتهم على النمو التربوي في ضوء قدراتهم.

* إعطاء كم مناسب من المعلومات الأكاديمية والمهنية والاجتماعية تفيد في معرفة التلميذ لذاته وفي تحقيق التوافق النفسي والصحة النفسية وتلقي الضوء على مشكلاته وتعليمه كيف يحلها.

* توجيه التلاميذ إلى طريقة المذاكرة والتحصيل السليم بأفضل طريقة ممكنة حتى يحققوا أكبر درجة ممكنة من النجاح.

وهكذا نرى أن تحسين العملية التربوية يعتبر من أهم أهداف التوجيه والإرشاد النفسي في المجال التربوي الذي يهمننا بصفة خاصة. (أسماء تركي أحمد، وهاب عبد سعد، 2017م، ص02).

- مساعدة المسترشد على اتخاذ القرارات: ليس مهمة المرشد أن يتخذ قرارا نيابة عن المسترشد فاتخاذ القرار يعود للمسترشد نفسه، والإرشاد يساعد الفرد على اكتساب المعلومات التي تساعد على اتخاذ قراره. (موزة عبد الله المالكي، 2005م، ص12)

04- نظريات الإرشاد النفسي:

يعرف العالمان بينسكي وبينسكي "Pepinsky and Pepinsky" 1945م النظرية: بأنها علم يمكن إثباته مرة أخرى، وهكذا فالنظرية النفسية ليست إلا إطارا عاما يضم مجموعة من الحقائق المنظمة والمترابطة، والقوانين العلمية و التعاريف العلمية القائمة على الملاحظة والتجريب والتي يمكن من خلالها تفسير الظواهر النفسية. (أمزيان زبيدة، 2006-2007م، ص64)

أهمية النظرية في الإرشاد:

- تعرف النظرية في الإرشاد بأنها طريقة منظمة لرؤية العملية الإرشادية وتساعد على فهم المسترشد على توجيه سلوكه، وتهدف إلى تدريب المرشدين النفسيين على تناول المشكلات وتزودهم بأطر نظرية وتكتيكية تساعدهم على فهم المسترشدين.

فنظريات الإرشاد ما هي إلا وجهات نظر متميزة في مجال تعديل السلوك الإنساني المضطرب، وصولاً به إلى التوافق النفسي والاجتماعي، وهي متعددة بحيث أن كل نظرية تعكس فكرة واتجاه صاحبها نحو طبيعة الإنسان وأسباب المشكلات النفسية التي يعاني منها والطرق والإجراءات المتبعة لعلاجها.

(نيس حكيمة، 2010-2011م، ص32-33)

- إن الإرشاد بمساراته الحالية إنما ينطلق من نظريات معاصرة في النفس الإنسانية والسلوك البشري الذي يجب أن يرتكز إلى أسس وقوانين تنظم العلاقة بين المرشد والمسترشد، وتيسر تفاعلها على أسس علمية رصينة.

(الدفاعي والأخرون، 1990م، ص32)

- يتفق المشتغلون بالإرشاد الطلابي على أن المرشد بحاجة كبيرة للتعرف على النظريات التي يقوم عليها الإرشاد، وذلك يعود الأهمية تطبيقاتها أثناء الممارسة المهنية للعمل الإرشادي، حيث أن هذه النظريات تمثل خلاصة ما قام به الباحثون في مجال السلوك الإنساني، والتي تبين الأسباب المتوقعة للمشكلات التي يعاني منها المسترشد، كما أن هذه النظريات ليست مبنية على التعارض بل جاءت لتكمل بعضها البعض، ويمكن استعراض بعض هذه النظريات على الشكل التالي:

1- نظرية التحليل النفسي فرويد (Fruidanalysis - Psycho):

يعتبر سيجموند فرويد (1856-1939م) المؤسس الحقيقي لمدرسة التحليل النفسي، ويؤكد على أهمية الرغبات والحاجات المكبوتة خاصة في وقت الطفولة، حيث تنشأ الكثير من الدوافع اللاشعورية التي تؤثر في حياة الفرد، وإن دور نظرية التحليل النفسي في الإرشاد تكمن في أن المرشد الذي يلجأ لهذه النظرية يؤمن بأنها تهتم بأنماط السلوك كما يبدو في ظاهره، بل باعتباره أعراض تخفي وراءه عوامل داخلية، ومن هنا يكون تركيزه على أهمية اللاشعور، وهذا يحتاج إلى وقت كبير للتعرف عليه كما أنه يحتاج إلى خبرة واسعة، لذلك يقتصر عمل المرشد في الاستفادة من هذه النظرية في استخدام التنفيس الانفعالي والتداعي الحر لمساعدة العميل في التخفيف عن نفسه من القلق والتوتر ويمكن أن يؤثر المرشد النفسي في معرفة الرغبات المتناقضة مع الأنا وتبصير عميله.

والهدف من العلاج لفرويد هو تحويل المشاكل اللاشعورية إلى شعورية لزيادة الوعي بها، ولتحرير المريض من الصراعات التي يعيشها، وتخليصه من الحيل الدفاعية والكبت، ولتقوية الجانب الشعوري لدى الفرد وجعله واقعيًا ومساعدته على النمو، ومن الانتقادات التي وجهت لهذه النظرية على أنها ركزت على دور الغرائز الكبير في الاضطرابات النفسية وأهملت الجانب الثقافي والمعرفي.
(رفيق أسماء، 2017-2018م، ص41-42)

2- نظرية التحليل النفسي عند أدلر (الفرويديون الجدد):

ترتبط نظرية "آدلر" بالمدرسة الإنسانية لاهتمامها بالعلاقات الإيجابية بين البشر كما ترتبط نظريته بالوجودية لاهتمامها بالتساؤل حول معنى الوجود، كما يرى أدلر أن الإنسان لديه استعداد ليكون خيرا أو شريرا، والإنسان كائن نشط ومتطور فيتعلم الانحراف ويتعلم السوء، كما أنه كائن اجتماعي تتشكل حياته من خلال المعايير الأخلاقية والاجتماعية والثقافية، وبما أن الإنسان محدد بالروابط الاجتماعية فلا بد من فهم هذه العلاقات الاجتماعية التي يتواجد فيها الفرد، ويشير إلى أن للظروف الاجتماعية والاقتصادية أثرا هاما على دوافع سلوك الإنسان وعلى تكوين تفكيره، فالإنسان ليس كائنا معزولا عن البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها، وأشار أدلر إلى ظاهرة تقسيم العمل ونشوء الجماعات البشرية ومؤسساته الاجتماعية والاقتصادية، ومالها من أثر على حياة الناس ونشاطهم النفسي الداخلي.
(الزند والأخرون، 1988م، ص171)

3- النظرية السلوكية BCHAIVOUR THEORY:

- يطلق على النظرية السلوكية اسم (نظرية المثير والاستجابة) وتعرف أيضا باسم (نظرية التعلم).
إن الإهتمام الرئيسي للنظرية السلوكية هو السلوك: كيف يمكن تعلمه وكيف يمكن تغييره، وفي نفس الوقت اهتمام رئيسي في عملية الارشاد التي تتضمن عملية التعلم ومحو وإعادة تعلم والتعلم هو محور النظريات التي تدور حولها النظرية السلوكية.

تؤكد هذه النظرية أن معظم السلوك متعلم وان الفرد يتعلم السلوك السوي والسلوك غير السوي ويتعلم التوافق وعدم التوافق في سلوكه، ويتضمن ذلك أن السلوك المتعلم يمكن تعديله.

(كاملة الفرخ، عبد الجابر تيم، 1999م، ص58-59)

- تطبيقات النظرية السلوكية في الإرشاد النفسي:

* إطفاء السلوك غير السوي.

* تعزيز السلوك السوي.

- * مساعدة العميل في تعليم سلوك جديد مرغوب للتخلص من السلوك غير السوي.
- * مساعدة العميل في التعلم بأن الظروف الأصلية قد تغيرت أو يمكن تغييرها بحيث تصبح الاستجابات غير المرغوبة غير ضرورية لتجنب المواقف غير السارة التي سبق أن ارتبطت بها، فمثلا يمكن تخليص العميل من أفكار وسواسية كأن يقوم بها لتجنب أفكار مثيرة للشعور بالذنب.
- * تحديد السلوك غير السوي المراد تغييره والظروف التي يظهر فيها والعوامل المحيطة بها وبعدها التخطيط لمواقف يتم فيها تعلم ومحو تعلم لتحقيق التغير المنشود، ويتضمن ذلك إعادة تنظيم ظروف البيئة بما يؤدي الى ظروف مناسبة جديدة .
- * الحيلولة بين العميل وبين تعميم قلقه على مشيرات جديدة.
- * ضرب المثل الطيب والقدوة الحسنة سلوكيا أمام العميل حتى يتعلم من القدوة عن طريق المحاكاة والتقليد للمرشد خلال الجلسات.

الإرشاد السلوكي أو العلاج السلوكي: يعني تطبيق النظرية السلوكية عمليا في ميدان الإرشاد والعلاج النفسي ومن أساليبه التخلص من الحساسية التدريبي والكف المتبادل والتعزيز السالب والتعزيز الموجب وغيرها. (حامد عبد السلام زهران، 1980م، ص39)

4- نظرية الإرشاد المتمركز حول المسترشد (روجرز) 1947م:

صاحب نظرية (روجرز) فهي تؤكد على الإرشاد المتمركز حول المسترشد كأسلوب له ضروراته وأحكامه وصيغ العمل به، وهو يعني أن المرشد يجب أن يتمكن من الدخول في علاقة شخصية وثيقة وذاتية مع ذلك المسترشد، وهي ليست كعلاقة الطبيب بالمريض، وإنما هي علاقة شخص بشخص، وأن يحس المرشد بأن هذا المسترشد شخص ذو قيمة في حد ذاته بلا قيد أو شرط، له قيمة بصرف النظر عن حالته وسلوكه ومشاعره، ويرى (روجرز) إمكانية الاستفادة من التقارير الذاتية كمصدر مباشر للمعلومات عن المسترشد، وبناء على ذلك فليست هناك حاجة للاستبصار أو التفسير أو القيام بعمليات تحليل مستفيضة وشاقة للأحلام، أو للكشف عن أثر طبقة من التكوين النفسي، لأن شخصية المسترشد في نظر (روجرز) تفصح عن نفسها فيما يقوله الشخص عن نفسه، فالشخص هو في الأغلب ما يقوله عن نفسه.

(علي هاشم جاوش الباوي، 2003-2004م، ص235)

5-نظرية الإرشاد بالواقع والعلاج الواقعي - ويليام جلاسر (W. Glasser):

ويري جبار وادي باهض العكيلي بأن النظرية الإرشاد بالواقع أسلوب إرشادي نشط، يعتمد على الجانب اللفظي، وهو عقلائي بدرجة كبيرة ويتجه نحو تغيير السلوك، ويعد استراتيجية وقائية، وهو فعال جدا مع الطلاب لأنه يثق بقدرتهم في اتخاذ قرارات دراسية، ويركز على حل المشكلات والتفكير الناقد والمهارات الاجتماعية بدلا من التركيز على الحقائق، وترفض هذه النظرية جبرية السلوك، وترى أن الطلاب عقلائيون أحرار في قدرتهم على توجيه حياتهم.

يقوم الإرشاد بالواقع على فكرة مفادها: أن البشر لديهم سيطرة محدودة على مشاعرهم وأفكارهم، وأنهم بوسعهم أن يضبطوا سلوكهم وتصرفاتهم بسهولة، عن أن يضبطوا تفكيرهم ومشاعرهم، ولذلك فإن المرشد بالواقع يهتم بالتركيز على السلوك، ولا يعني ذلك أن المشاعر غير مهمة، وإذا كان الناس يتصرفون إزاء بعضهم بعضا بطريقة واعية ومسؤولة فإنه ينتج عن ذلك بنحو غير مباشر أن تتكون مشاعر طيبة ترتبط بهذه العلاقة، فالمشاعر الطيبة تعد مؤشرا على وجود علاقة طيبة، فالمسترشد عندما يأتي للمرشد لا يقول: "أخبرني ماذا أشعر به" وإنما يقول له: "أخبرني ماذا أفعل".

يعد الإرشاد بالواقع : عملية يقوم بها المرشد النفسي بتقديم المساعدة إلى المسترشد بحيث يمكنه من المواجهة الإيجابية للواقع والتوافق معه وإشباع الحاجات في إطاره على وفق مفاهيم المسؤولية والواقعية والصواب.

المبادئ الأساس لنظرية الإرشاد بالواقع:

1- المسؤولية Responsibility.

2- الهوية Identity.

3- الواقع Reality.

4- الصح - الحق Right.

(جبار وادي باهض العكيلي، 2019م، ص442-443)

6- نظرية آن رو (Ann Roe):

أن نظرية آن رو (Ann Roe)، تؤكد أن هنالك علاقة بين أساليب التنشئة الأسرية والخبرات المبكرة وإشباع الحاجات الطفل من جهة، وبين الإتجاهات والقدرات والإهتمامات وخصائص الشخصية من جهة أخرى، وهذا يؤثر على إختيار الفرد المهنة المستقبل وعلى رؤيته للمهنة التي تحقق

له الرضى والإشباع، وتفترض "أن رو" بأن العوامل الوراثية والتسلسل الهرمي للحاجة مشتركان في التأثير في الإختيار المهني كجزء من تأثيرها في أسلوب الحياة ككل، كما أن درجة الدافعية نحو تحقيق الهدف المهني هو نتيجة لترتيب وشدة بناء الحاجة الهامة للفرد فدرجة دافعية الفرد لإتجاه مهني معين ربما يستدل عليها من خلال إنجازاته، ومن إستخدامات نظرية الحاجات في الإرشاد ما يلي:

أ- ركزت "آن رو" على أهمية التغلب على الظروف والتي تعيق بناء الحاجات حيث أن الإرشاد هنا سيتم توجيهه نحو إشباع هذه الحاجات.

ب- يمكن للمرشد أن يقيم حاجات المسترشد من خلال المقابلة وتقييم الخلفية العائلية للطالب، وذلك لتحديد هل أن الفرد يعيش في أسرة طبيعية من حيث نمو الحاجات.

ج- يمكن للمرشد أن يطلع على المواقف الأسرية الأبوية ويربطها بإتجاه ميل الفرد للتوجه نحو الأفراد أو بعيدا عنهم.

د- ترجمة نظرية "أن رو" في تطبيقات إرشادية وذلك بما يتعلق بمشكلات الإختيار المهني ويظهر في سلسلة من النشاطات المواجهة نحو التعرف على بناء حاجات الطالب النفسية ثم تحديد التسلسل الناجح للحاجات المتوفرة، ويمكن للمرشد تقييم الحقل المتنوعة أو المحتملة لإشباع حاجات الطالب الحالية، ومساعدته على إيجاد ترتيب هرمي مناسب لحاجاته.

(إيهاب محمد ممدوح الطراونة، 2015م، ص41).

7- نظرية العلاج العقلي العاطفي ألبرت إليس (RET)

Rational emotivetherapy 1977م:

تعود نظرية الإرشاد والعلاج العقلي الانفعالي إلى العالم ألبرت إليس وتفترض هذه النظرية أن الإنسان يولد ولديه القدرة على التفكير العقلاني السليم وغير السليم، كما أنه يولد ولديه الاستعداد للمحافظة على إسعاد نفسه، ولديه القدرة على التعبير عن نفسه، واستغلال طاقاته إلى أقصى درجة ممكنة، كما أن لدى الإنسان أيضا النزعة لتدمير نفسه، وتجنب التفكير السليم وممارسة العادات السيئة.

فالهدف من العلاج العقلي العاطفي هو تقليل أو تغيير النواتج اللاعقلانية أو الاضطرابات النفسية عند المسترشد عن طريق تغيير التفكير اللاعقلاني عنده واستبداله بتفكير عقلائي، وأيضا تقليل القلق ولوم الذات والعدوانية والغضب عند المسترشد، ويتمثل دور المرشد في نظرية في إقناع المسترشد بأنه المسؤول عن مشكلاته وطريقة تفكيره وحرته الداخلي في نفسه، وأن الأحداث الخارجية ليست هي

المسؤولة عنها، واستبدال الأفكار غير المنطقية لدى المسترشد بأفكار عقلانية، ودور المرشد هو دور المعلم وأن على المرشد إعادة بناء البناءات المعرفية المنطقية لديه ومن ثم تغيير حديثه الداخلي. وقد انتقدت هذه النظرية على أنها أهملت دور الثواب والعقاب في تعديل السلوك، كما ألغى أثر البيئة في السلوك وقلل من تأثير الماضي في الحاضر. (رفيق أسماء، 2017-2018م، ص42)

8- نظرية السمات والعوامل على الفروق الفردية: (E . G . Williamson)

- هي النظرية التي تطورت من أساس مهني، حيث تركز على مشكلات التكيف التربوي و المهني، وعلى الرغم أن "وليامسون" يعتبر المتحدث الأساسي عن هذه الطريقة، غير أن آخرين قد ساهموا في تطوير وجهة النظر هذه أمثال (باترسون، بارسونز، وغيرهم).

- وتنظر هذه النظرية إلى الطبيعة الإنسانية على أن البشر منطقيون ولديهم القدرة على أن يفكروا وأن يستخدموا العلم في تطورهم الشخصي وفي تقدم البشرية وأن الإنسان قادر على أن يحل مشكلاته خاصة إذا استخدم قدراته، بحيث تنظر النظرية إلى الإنسان على أنه عقلائي ومنطقي، وأن الإنسان بوسعه أن يصبح أفضل ما يمكن وبوسعه كذلك أن يقلل من ذاته، وأن أحد أبعاد الحياة هو تحقيق مفهوم الامتياز في كل جوانب النمو البشري. (كمال يوسف بلان، 2015م، ص45-46).

- وأكدت على أساس أن الأفراد يختلفون كلياً في قدراتهم وسلوكهم، وطالما أن الفروق عامة منتشرة بينهم، فلا بد من مراعاتها وأخذها بعين الاعتبار عند التعامل وحالات المسترشدين ومشكلاتهم على اختلافها.

(علي هاشم جاوش الباوي، 2003-2004م، ص235)

9- النظرية الديناميكية (الذاتية): تدعو إلى التركيز على الفرد كأساس لعملية الإرشاد، وأن طلب الإرشاد ينصب على إشباع حاجات المسترشد النفسية والذاتية، لذا فإن الإرشاد ينبغي أن ينصب على تزويد المسترشدين بما يحتاجونه من خبرات، وكل تلك الخبرات تنظم وفقاً لمشاعرهم ورغباتهم. (جبار وادي باهض العكيلي، 2019م، ص448)

10- نظرية التقدير: تدعو هذه النظرية المرشد إلى جمع المعلومات عن المسترشد لتقدير حاجاته الإرشادية، وأسلوب التعامل معه، لذلك لا بد من إقامة علاقة وثيقة بينهما أولاً، وبين المرشد وأسرة المسترشد ثانياً، لكي تترجم هذه الحاجات إلى أهداف يسعى القائم بالإرشاد إلى تحقيقها. (الغزاوي، جلال الدين، 1983م، ص46)

11- نظرية الاضطفاء: تدعو إلى اختيار أفضل الأساليب وأكثرها ملائمة لشخصية المسترشد وحاجاته على وفق المؤشرات التي توفرها عملية جمع المعلومات عن المسترشد وظروفه، دون التقييد بأسلوب واحد، أو العمل في إطار نظرية بذاتها، مما تعطي المرونة للمرشد كي يتعامل مع الحالات التي تظهر لديه.

- يمكن أن نستنتج من خلال نظريات الإرشاد النفسي السابقة، أن جميعها تشترك في أهم النقاط التالية:

* تكاد تجمع نظريات الإرشاد النفسي على أن هناك مناهج ثلاثة لتحقيق أهداف الإرشاد النفسي: المنهج الإنمائي والوقائي والعلاجي.

* توافق كل النظريات على أن الكائنات الإنسانية قادرة على التغير أو متغيرة بالفعل.

* تسعى كل النظريات إلى إيجاد موقف الثقة والتقبل بين المسترشد والمرشد.

* أن كل النظريات تسعى نحو شيء واحد وهو تحقيق الذات.

* أن الماضي يؤثر في الحاضر ويشير إلى المستقبل.

* أهمية التعلم في تغيير السلوك وتحقيق التوافق النفسي.

* تهدف جميع النظريات إلى تخفيف التوتر والقلق لدى المسترشد.

* التأكيد على أهمية العلاقة الإرشادية بين المرشد والمسترشد في نظريات الإرشاد جميعها.

05- الحاجة للإرشاد :

يشهد العصر الحالي والذي يسميه البعض عصر الثورة الصناعية أو العلم والتكنولوجيا تغيرات سريعة ومتلاحقة شملت مختلف جوانب حياة الفرد أسريا وتربويا واجتماعيا ومهنيا وتكنولوجيا تستوجب ضرورة الحاجة إلى الإرشاد النفسي واستخدامه في المؤسسات الاجتماعية كالأ أسرة والمدرسة وفي المؤسسات الإنتاجية بل وفي المجتمع عامة.

لقد كان الإرشاد النفسي ممارسة منذ القديم دون أن يأخذ هذا الإسم ودون أن يكون له برنامج منظم، ومع تطور المجتمع، وتعدد الحضارة والتقدم العلمي والتكنولوجي وتطور التعليم وتعدد فروعها، أصبح يقوم به أخصائون مؤهلون علميا وفنيا، فنحن الآن نعيش في عصر القلق والضغط النفسية، كما أن المجتمع الحالي مليء بالصراعات والمطامح ومشكلات المدنية التي تظهر الحاجة الملحة إلى خدمات الإرشاد النفسي في مجال الشخصية ومنعكساتها.

(أمزيان زبيدة، 2006-2007م، ص67-68)

- إن الإرشاد النفسي هو الحاجة إلى أن:

* يفهم الفرد نفسه وقدراته، إمكانية وحدود هذه القدرات والإمكانيات.

* يحقق الفرصة لتنمية قراراته وخبراته.

* يجد الفرد لنفسه مهنة في المجتمع يحقق فيها قدراته وميوله المهنية.

* يعترف الغير بقدرات الفرد وما يستطيع أن يقدمه للمجتمع.

* يحقق الحاجة إلى الحب والعطف وفهم الغير.

* ينمي أحاسيس الفرد نحو القيم الخلقية والروحية.

* ينمي في نفسه القدرة الذاتية على التكيف للتغير في المجتمع الذي يعيش فيه.

(محمد جاسم العبيدي، ألاء محمد العبيدي، 2010م، ص43)

- ويمكن تلخيص أهم المشكلات التي تؤكد على ضرورة وأهمية الحاجة إلى الإرشاد النفسي في عصرنا الحالي فيما يلي:

1- العجز عن اتخاذ قرار هام: مثلا أي الأعمال أختار؟ هل أستمر في الدراسة أم انقطع؟ فالمشكلة هنا تتعلق بصعوبة في الاختيار بين البدائل المتاحة، مما ينجم عنه ضرورة التنازل عن البديل الآخر بما فيه مزايا.

2- عدم الثقة بالمقدرة على النجاح: في مواجهة بعض مطالب النمو الخاصة بالمرحلة التي وصل إليها الفرد، فالمرهق يشكو من عدم قدرته على التعبير عن مشاعره اتجاه الجنس الآخر.

(سامي محمد ملحم، 2015م، ص69)

3-المواقف المفاجئة: يتعين على الفرد في المواقف المفاجئة أن يقوم بعملية إعادة توافقاته من جديد، فالفرد يلجأ إلى المرشد النفسي حين تواجهه أزمات و مشكلات شديدة كالإفلاس.

4-ضعف الثقة ونقص المهارات: قد يلجأ الفرد إلى المرشد حين تنقصه المهارات اللازمة أو الثقة بالنفس للقيام بسلوك ما بالرغم من أنه يعرف تماما ما الذي يجب أن يفعله ولكن تنقصه الخبرة.

إن هذه المشكلات التي تعترض الإنسان، والتي تختلف من شخص إلى آخر، حين يكون مصدرها اجتماعيا، أسريا أو دراسيا، ما تؤدي إليه من اضطرابات نفسية التي تستلزم وجود حاجة ملحة إلى الإرشاد النفسي لتخليصه من شأنه أن يهدد أمن الإنسان وسعادته وتوافقه مع المجتمع ومع نفسه.

(أمزيان زبيدة، 2006-2007م، ص67)

ثالثاً- الحاجات الإرشادية:

تكتسي الحاجات الإرشادية أهمية خاصة في المعرفة النفسية والتربوية فالدراسات في علم النفس الإرشادي والتوجيه المدرسي تؤكد على أن موضوع الإرشاد من حيث هو ترشيد مستمر لسلوك التلاميذ التعليمي وتوجيههم نحو النجاح ومن ثمة الإتقان يكاد يكون متغيراً حاسماً في العملية التعليمية التعليمية.

01- تعريف الحاجات الارشادية **Counseling Needs**:

- عرفها حلمي 1965م: أنها حاجات نفسية لا يتهيأ للفرد اشباعها من تلقاء نفسه إما لأنه لم يكتشفها في نفسه أو لأنه اكتشفها لا يستطيع إشباعها.
(شاكِر مبدِر جاسم والأخرون، 2007-2008م، ص06)
- عرفها رولان دورون فرانسوا بارو، 1970م: هي حالة قصور أو ابتعاد عن التوازن الذاتي الداخلي يؤدي بالجسم إلى تصرفات خاصة لتلافي القصور وإعادة التوازن.
(أحمد صالح عبيد، 2017م، ص05)
- عرفها كوفمان Kaufman 1972م: بأنها كل ما ينتج لدى الطلبة عن التناقض بين ما هو موجود وما يجب أن يكون.
(أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، 2010م، ص238).
- ويعرف جود Good 1973م: بأنها مطالب لبقاء الكائن الحي واستمرارية نموه، وصحته، وقبوله الاجتماعي.
(هيثم حسين عبد حسن الجبوري، 2011م، ص275)
- أما معجم اوكسفورد Oxford 1974م: بأن الحالة لدى الكائن الحي لا يمكن تجاوزها لأنها تشكل ضغطاً أو دافعة للقيام بأداء معين يحقق إرضاءها. (العبوزي ربيع، بلخوخ سميرة، 2016م، ص276)
- ويعرفها منصور وآخرون 1978م: بأنها حالة توتر أو عدم توازن تتطلب نوعاً معيناً من النشاط يؤدي إلى إشباع الحاجة ، والحاجات قد تشبع بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.
(رافدة الحريري، سمير الإمامي، 2011م، ص176-177)
- عرفها القيار 1986م: إنها المشكلات الإرشادية أو هي حاجة الطلبة للإرشاد والتوجيه.
(شاكِر مبدِر جاسم والأخرون، 2007-2008م، ص06)
- عرفها العبيدي 1987م: حاجة الفرد لأن يعبر عن مشكلاته لشخص آخر يطمئن إليه ويثق به ويسترشد برأيه في التغلب على ما يصادفه من مشكلات و معوقات.
(مروة بنت ناصر الراجحية، سعاد بنت محمد اللواتية، 2018م، ص100)

- عرفها أبو عطية **1988م**: رغبة الفرد للتعبير عن مشكلاته بنحو إيجابي منظم بقصد إشباع حاجاته النفسية والفسولوجية، التي لم يتهياً لإشباعها من تلقاء نفسه، لأنه لم يكتشفها بنفسه أو أنه اكتشفها ولم يستطع إشباعها بمفرده، ويهدف من التعبير عن مشكلاته إلى التخلص منها، والتفاعل مع بيئته والتوافق مع مجتمعه الذي يعيش فيه. (هادي صالح رمضان، جنان قحطان سرحان، 2016م، ص236).

- أما الدهلكي **1990م** فيعرفها بأنها: حاجات لا يمكن للفرد من اكتشافها أو إشباعها بسهولة، بل يلزم له نوع من الإرشاد والتوجيه لتحديد أولا ومن ثم مساعدته على إشباعها.

(حمود بن عبد الله بن سالم الشكري، حمدة بنت حمد بن هلال السعدية، 2016م، ص246)

- عرفه الجنابي **1993م**: أنه رغبة الفرد في التعبير عن مشكلاته التي تسبب له ضيقا وإزعاجا إلى شخص أو أشخاص آخرين بقصد إشباع حاجاته، والتخلص من مشكلاته حتى يتمكن من التفاعل مع المجتمع الذي يعيش فيه بأسلوب إيجابي وبصورة فعالة.

(ميسون كريم ضاري، 2019م، ص290)

- ويعرف الطحان وأبو عيطة **2002م**: الحاجات الإرشادية بأنها رغبة الفرد في التعبير عن مشكلاته بشكل إيجابي منظم بقصد إشباع حاجاته التي لم يتهياً لإشباعها أو لأنه لم يكتشفها بنفسه أو أنه اكتشفها ولم يستطع إشباعها بمفرده، ويهدف من التعبير عن مشكلاته التخلص منه، والتمكن من التفاعل مع بيئته والتكيف مع مجتمعه الذي يعيش فيه.

(علي صبحي، 2011م، ص58)

- الضامن، وسعاد **2007م**: هي الحاجات التي يرى الطلبة أنها ضرورية لمساعدتهم في حل مشكلاتهم الأكاديمية والمهنية والشخصية.

(هادي صالح رمضان، 2013م، ص117).

- ويعرف الجبوري **2011م** الحاجات الإرشادية بأنها: حاجات نفسية لا يمكن للفرد إشباعها من تلقاء نفسه بسبب ضعف قدراته أو لأنه لم يكتشفها في نفسه.

(عبد العزيز بن صالح المطوع، 2015م، ص160)

- يعرفها رمضان **2013م** بأنها: عبارة عن مهارة أو نمط سلوكي يتعلمه الفرد من خلال مساعدة الآخرين له، يظهر في سلوكه ويكتسبها من خلال التدريب عليها.

(محمد علي محمد علي الضو، 2018م، ص343).

- عرفها خيرة لزعر، حكيمة نيس **2014م** هي: عبارة عن الأفكار والنصائح والتوجيهات التي يحتاجها التلميذ من المرشد النفسي داخل المؤسسات التربوية قصد تمكينه من مواجهة مشكلات النفسية والإجتماعية والدراسية.

(خيرة لزعر، حكيمة نيس، 2014م، ص98).

- عرفها هادي صالح رمضان، جنان قحطان سرحان 2016م: عبارة عن مجموعة من الحاجات الدراسية، النفسية، والاجتماعية، والأخلاقية التي يسعى الطالب لإيجادها من الآخرين، ومساعدته على التغلب على مشكلاته التي لا يستطيع التوصل إلى حلها والتخلص منها بمفرده.

(هادي صالح رمضان، جنان قحطان سرحان، 2016م، ص237).

- عرفها أحمد محمد عبد الخالق 2017م: حالة نفسية أو مشكلة اجتماعية، أو حالة نقص، تسبب في شعور الفرد بالضيق، وتتطلب التعديل أو التغيير، أو تقديم حل، وإذا حدث هذا التغيير فإن نوعية حياة الفرد تتحسن، وتصبح أكثر رفاهية وسعادة، ويتم هذا التعديل بطرائق شتى، منها تقديم المشورة أو النصح.

(أحمد محمد عبد الخالق، 2017م، ص13)

- من خلال التعريفات يعرف الباحث الحاجات الإرشادية هي: عبارة عن صعوبات أو مشكلات "جسمية، نفسية، الاجتماعية، الأسرية، الدراسية..." لا يستطيع الفرد من اكتشافها أو إشباعها بسهولة، بحيث يصبح عاجزا عن الوصول إلى الحل المناسب لها من تلقاء نفسه بل يحتاج للإرشاد، ليتمكن من تحديدها، ومن ثم مساعدته على إشباعها أو إيجاد حل لمشكلاته.

02- تحديد الحاجات الإرشادية (Counseling Needs):

- هناك اتجاهين لتحديد الحاجات الإرشادية

1- إقرار الفرد بنفسه عن حاجته للإرشاد بعد اكتشافه مدى حاجاته النفسية والفيولوجية للإشباع، فليس هناك من هو أعرف بالفرد من نفسه، وليس هناك من هو أقدر على وصف مشاعره ومشكلاته وهذا منتشر في مراحل ما بعد الطفولة، أما في مرحلة الطفولة فتحدد الحاجات الإرشادية يكون من قبل الوالدين.

2- النسبة المئوية لوجود المشكلة، حيث إن مشكلة تحصل على نسبة مئوية مرتفعة دليل على حاجتها المرتفعة للإرشاد.

(سليمان عباس اسليمان، تمار محمد عزيز، 2005م، ص248)

- وتحدد الحاجات الإرشادية لدى الأفراد في ضوء عدد من المتغيرات، لعل من أهمها:

عمر الفرد، فمما لا شك فيه أن حاجات الطفل تختلف عن حاجات الكبير، بل إن حاجات الأفراد في نفس المرحلة العمرية تختلف باختلاف أعمارهم، فالأطفال الصغار يختلفون في حاجاتهم عن الأطفال الكبار، والمراهق في بداية مرحلته يختلف عنه في نهاية المرحلة، وهكذا، كما أن الوسائل التي تشبع تلك الحاجات تختلف أيضا باختلاف العمر.

(فهد فرحان الرويلي، 2010م، ص10-11).

03- أهمية الحاجات الإرشادية:

- وتتجلى أهمية إيجاد الخدمات الإرشادية للتلميذ وللطالب في مجالات الحاجات الأكاديمية والنفسية، والمهنية، والاجتماعية في المراحل التعليم، من أجل إحداث التغيير في سلوكه وإدراكه ومعرفته بنفسه، وبالظروف المحيطة به، وإدراكه للعلاقة بينه وبين الآخرين، وبين أفكاره فيما بينها ومشاعره وأفعاله، مما يساعده على إشباع حاجاته النفسية والمعرفية والوجدانية والاجتماعية، ويربي ضميره من خلال ثقافة مدنية لا تعبأ بأنماط الأعراق الجامدة، فتتفرض الظلم وتهيب الفرد لممارسة نشطة، تحل فيها مسؤولية المبادرة إلى الفعل، محل المواطنة القائمة على مجرد التفويض، ويحتاج التلميذ والطالب إلى خدمات الإرشاد لتلبية الحاجات الإرشادية سواء أكانت أكاديمية، أم نفسية، أم اجتماعية، أم مهنية، مرتبطة بهذه المرحلة. (علي أحمد البركات، ناصر علي الحكمانى، 2014م، ص85).

- يعد تقييم الحاجات الإرشادية خطوة أولية في تحقيق التوافق الشخصي ووضع الأهداف العلاجية لمواجهتها وإشباعها، وتهدف الخدمات الإرشادية إلى تيسير تفاعل الإنسان مع بيئته، وتهدف هذه الخدمات إلى مساعدة الأفراد على اكتسابا و تغيير المهارات الشخصية والاجتماعية، وتحسين التوافق المطالب الحياة المتغيرة، واكتساب العديد من المهارات وحل المشكلات واتخاذ القرارات ويستفيد من هذه الخدمات الأفراد، الأزواج، والأسر في كل مراحل العمر بهدف التفاعل بفاعلية مع المشكلات المرتبطة بالتعليم والاختيار المهني والعمل والجنس والزواج والأسرة والصحة وكبر السن والإعاقة سواء كانت إجتماعية أو جسمية، وتقدم هذه الخدمات في مؤسسات التربية والتأهيل والصحة وفي المؤسسات العامة والخاصة، ويلاحظ أن هذا التعريف تناول علم النفس الإرشادي من جميع جوانبه، فقد تناول أهدافه وشكل الخدمات التي يقدمها والفئات المستفيدة من هذه الخدمات، والمجالات التي تتحقق فيها هذه الخدمات بالإضافة إلى الأماكن والجهات التي تقدم هذه الخدمات.

(مجرب دراك حاكم بندر عفيصان، 2016م، ص02-03)

الحاجات الإرشادية للتلميذ المرحلة التعليم المتوسط في ضوء النظريات المذكورة:

من خلال النظريات المذكورة سلفا في نظريات الإرشاد النفسي يمكن اشتقاق الحاجات الإرشادية للتلاميذ المرحلة التعليم المتوسط، والتي أفرزتها المطالب المرحلية من جهة و متطلبات البيئة في كل ميادينها الاجتماعية، الأسرية والتعليمية من جهة ثانية.

1-حاجة التلميذ إلى تأكيد الذات وتقديرها:

يؤدي مفهوم الذات أو فكرة الذات دورا بارزا في توجيه السلوك وتحديده، ويتبوأ مكانة متميزة في النظريات النفسية وتبعاً لنظرية روجرز أن الغاية من الإرشاد النفسي هو الوصول بالفرد إلى تحقيق فهم واقعي لذاته، كما أن أدلر جعله من حيث أهميته - تأكيد الذات- يوازي مكانة النمو العضوي للفرد، ويعتبر من العوامل الهامة التي تؤثر بشكل كبير على السلوك، وتشير هذه الحاجة إلى حب المتعلم للثناء والتفوق والتزعم والكفاية الشخصية والسمعة الطيبة، ونيل الإعجاب والتقدير من قبل الآخرين من خلال الكفاءة الإجتماعية، وهو ما تسعى إليه هذه النظريات من خلال تحقيق هوية الفرد الذاتية وتحديد القيم والمعايير المجتمعية إليه. (فاطمة أحمد المومني، 2014م، ص718)

2- حاجة التلميذ إلى التكيف مع البيئة التعليمية:

يحتاج التلميذ في المرحلة التعليم المتوسط إلى التوافق الدراسي من خلال تعليم قائم على توسيع الخبرات العقلية المعرفية بأكبر قدر ممكن من المعارف والمهارات اللازمة التي تطلبها متغيرات العصر، وتوفير الوسائل العلمية اللازمة إلى جانب تنمية قدرات الطالب وتشجيع الرغبة في التحصيل ودافعية للتعلم، وهذا ما أفرته النظرية السلوكية باعتبارها أن سلوك الفرد المتعلم قابل للتعديل أو التغيير بإيجاد أجواء تعليمية معينة.

3- حاجة التلميذ إلى التكيف مع البيئة الإجتماعية والأسرية:

فالتلميذ يشبع هذه الحاجة من خلال العلاقات الإجتماعية والتفاعل والتواصل داخل وخارج البيئة التعليمية ضمن إطار العلاقات الودية مع الزملاء والمعلمين القائمة على التعاون والإحترام المتبادل هذا من جهة، ومن جهة أخرى يسعى التلميذ إلى أن يكون أكثر تكيفا مع البيئة الإجتماعية، ويتمثل هذا التكيف في تعلم طرق أكثر ملائمة للتفاعل مع المجتمع والقدرة على التكيف معه، والذي يعني بالمفهوم الإجتماعي الكفاءة الإجتماعية، كما أن للبيئة الأسرية القائمة على علاقات الود والاحترام المتبادل والقيام بالواجبات والالتزام بقوانين الأسرة هي مظهر من مظاهر الصحة النفسية وبشكل خاص، تساعد الفرد داخل الأسرة على تحقيق ذاته وبناء شخصيته وتحقيق استقلالته بصورة طبيعية من خلال التعليم والعمل.

(عبد السجاد عبد السادة، 2008م، ص33)

04- مجالات الحاجات الإرشادية:

وتنقسم الحاجات الإرشادية إلى أربع مجالات :

أ. المجال النفسي: ويهدف إلى مساعدة الطلبة الذين يعانون من اضطرابات انفعالية أو عاطفية عن طريق النشاطات الإرشادية من خلال تنمية القدرة على فهم الذات وكيفية التغلب على الشعور

بالنقص ومساعدة الطلبة على التخلص من الشعور باليأس والكآبة والاحتفاظ بحالة مزاجية متوازنة لمواجهة فقدان التركيز الناتج عن الضغوط الانفعالية والعاطفية.

ب. المجال الأكاديمي: ويهدف إلى مساعدة الطلبة الذين يواجهون صعوبات تؤثر على أدائهم الدراسي عن طريق الأنشطة الإرشادية المتمثلة بالتغلب على الرسوب بالمقررات الدراسية وتطوير الدافعية الذاتية نحو الدراسة والتعريف بكيفية التخطيط لبرامج الدراسة الثانوية والجامعية والتعرف بكيفية وضع أهدافا يمكن تحقيقها.

ج. المجال الاجتماعي: ويهدف إلى مساعدة الطلبة الذين يعانون من تدني في مستوى التكيف مع البيئة المدرسية أو الجامعية عن طريق الأنشطة الإرشادية، المتمثلة بفهم الأسلوب الأمثل للاستفادة من وقت الفراغ والتوافق مع المحيط المحلي الطالب وتطوير القدرة على تكوين علاقات إيجابية مع الزملاء وتزويد الطلبة بمعلومات عن كيفية اختيار أسلوب الحياة الاجتماعية الأفضل ومعالجة المشاكل الأسرية.

د. المجال المهني: ويهدف إلى مساعدة الطلبة العاديين والمتفوقين والمتعثرين دراسيا من خلال التعرف مدى ملائمة قدرات الأفراد المختلفة لمتطلبات المهنة التي يرغبونها والتعرف بالعلاقة بين التخصص الدراسي ومجالات العمل وتكوين مفهوم لدى الطلبة عن اهتماماتهم وأسلوب حياتهم المهنية والمستقبلية. (عدنان محمود المهداوي، 2005م، ص284).

خلاصة الفصل:

من خلال عرضنا لهذا الفصل نستخلص أن الإنسان يبقى دائما في صراع بين الإشباع والحرمان لحاجاته، كما أن الإشباع لا يؤدي دائما إلى نتائج إيجابية أو إلى السرور، حيث أن الإشباع الذي يخرج عن نطاق الدين ومعايير المجتمع وقيمه يؤدي إلى نتائج وخيمة على الفرد والمجتمع معا ومن أمثلته: الزنا، السرقة، المخدرات، الجرائم...إلخ.

للإرشاد النفسي دورا فعالا في مرحلة المراهقة وما يترتب عن ذلك من حاجات ومشكلات يواجهها المراهق، مما يؤكد ضرورة الإهتمام بخدمات الإرشاد والتوجيه المدرسي في مرحلة المتوسطة، فقد اثبت الإرشاد جدارته في حل الكثير من المشكلات من أجل تحقيق فهم واقعي للذات، فالهدف الأساسي للإرشاد حسب نظريات علم النفس الحديث هو مساعدة التلميذ في الوصول إلى أعلى درجات المعرفة بالذات، ومساعدته على بناء مشروعه الدراسي والمهني وتمكينه من معرفة ذاته ومعرفة متطلبات محيطه وكذا إكسابه القدرة على حل المشكلات التي قد تعترض نجاحه الدراسي وقد تؤثر على تحقيق مشروعه المستقبلي.

تعتبر الحاجات الإرشادية لها تأثير كل بليغ في شخصية الفرد فإشباع الحاجات بالنسبة للفرد في أي مرحلة من مراحل حياة قد يحدث نوعا من التوازن في شخصيته عكس ما قد ينجم عن عدم الإشباع الحاجات عندها يتطلب تدخل المرشد للتكفل بالمشكلات ولذلك فإن تهيئة الظروف المناسبة للفرد تساعده في تطوير وتنظيم سلوكه الإيجابي المقبول إجتماعيا.

الفصل الثالث

المراهقة

الفصل الثالث: المراهقة

تمهيد

01- تعريف المراهقة.

02- خصائص النمو في المراهقة.

03- النظريات والإتجاهات المفسرة للمراهقة.

04- الحاجات الإرشادية للمراهق.

خلاصة الفصل

تمهيد:

تشكل المراهقة أهم المشكلات التي تعاني منها المجتمعات، فهي من المحطات الحرجة في مسيرة نمو الفرد نظرا لتسارع وتيرة النمو فيها ولقوة الغرائز من لبيدو وعدوانية، وتعتبر من المراحل الخطرة التي يعيشها الإنسان، بل قد تكون الأخطر من بين كل المراحل، إذ ينتقل الإنسان فيها من مرحلة الطفولة إلى الرشد مما يعرض المراهق إلى مشكلات التكيف مع الذات و المحيط الخارجي.

والمراهقة لها أهمية بارزة في حياة الفرد لارتباطها في جزء كبير منها بالحلقات السابقة من النمو وتأثيرها في المراحل التالية من جهة وكذا لما يبرز خلالها من التغيرات واستعدادات تؤثر بدورها في العديد من العادات السلوكية والصفات الفردية لذلك وانطلاقا من ضرورة تحديد هذه المرحلة وخصائصها

أكدت كل الدراسات النفسية والتربوية والاجتماعية، بأن المراهقة أنها مرحلة من المراحل الهامة في حياة الإنسان، ولهذه المرحلة ما يميزها عن باقي مراحل الحياة، فهي المرحلة التي تواكب مرحلة التعليم المتوسط، لهذا كان من الضروري معرفة خصائصها وتحدياتها بما يساعد على فهم تلاميذ المدارس ومساعدتهم في هذه المرحلة من التعليم وفهم المشكلات التي يتعرضون لها، والتي تعوق تقدمهم ونموهم، مما يتطلب أكثر تقديم خدمات التوجيه والإرشاد لهؤلاء التلاميذ ورعايتهم، بما ما يتناسب وطبيعة هذه المرحلة من النمو.

والمراهقة ليست مجرد مرحلة انتقالية من الطفولة إلى الرشد وإنما هي مرحلة لها خصائصها ومراحلها و حاجاتها ومشاكلها والتي سوف نتطرق لها في هذا الفصل.

01- تعريف المراهقة:

إن المراهقة هي مرحلة الانتقال من الطفولة إلى الشباب وتتسم بأنها فترة معقدة من التحول والنمو تحدث فيها تغيرات عضوية ونفسية وذهنية واضحة تقلب الطفل الصغير عضواً في مجتمع الراشدين. وفي الواقع لا يوجد تعريف واحد للمراهقة، وهذا ما سيظهر من خلال التعاريف التالية:

تعددت مفاهيم المراهقة واتسع نطاقها، مما يصعب تقديم تعريف شامل نظراً لصعوبة التحكم في عاملي الزمان والمكان، واختلافهما من مجتمع لآخر، ولهذا سنكتفي بتقديم الموجز منها.

1-1- لغة:

- المراهقة مشتقة من الفعل "راهق" والتي تعني التطور، والنضج الجسمي والجنسي والعقلي والانفعالي، والأصل اللغوي هو الاقتراب والدنو إلى الحلم. (مصطفى محمد زيد، 1989م، ص157)

وباللاتينية Adolescence كلمة عامة تدل على العقد الثاني من حياة الفرد من الثالثة عشر إلى التاسعة عشر.

(والي، وداد، 2015م، ص17)

- يؤكد علماء فقه اللغة معنى المراهقة في قولهم رهق بمعنى عاش أو لحق أو دني، فالمراهقة بهذا المعنى هو الفرد الذي يدنو من العلم واكتمال النضج. (أحمد زكي بدوي، 1993م، ص163)

1-2- اصطلاحاً:

- لقد بدأت دراسة المراهقة في القرن التاسع عشر، وأن المعنى لهذه الكلمة في اللغة العربية إقتراب الولد من الإحتلام، حيث كان يعتبر قديماً إيذاناً ببداية المراهقة وأما باللغة الإنجليزية (Adolescence) و المأخوذة من الأصل اللاتيني أي الإقتراب من الرشد .

(الداهري، صالح حسن أحمد، 2012م، ص19)

- المراهقة لفظ وصفي يطلق عادة على المرحلة التي تحدد بين سن 10 إلى 18 مئة مع الاختلاف بين الجنسين ذكر وأنثى، فهي المرحلة بين الطفولة وسن الرشد. (خليل معوض، 1971م، ص79)

- حسب قاموس علم النفس فإن المراهقة هي مرحلة إعادة بناء الشخصية من الناحية المعرفية والوجدانية، مرحلة يصعب تحديد نهايتها. (مؤمن، داليا عزت، 2004م، ص159)

- يعرفها "جرجس جرجس" المراهقة هي مرحلة تمتد من فترة النضوج الجنسي حتى سن 18 أو 20 وتتميز هذه المرحلة بالانفعالية والرفض والحيوية والسكون وذلك حسب البيئة الأسرية والتربية الاجتماعية والمدرسية التي يتلقاها المراهق (جرجس ميشال جرجس، 2005م، ص471)

- وحسب دورتي روجرز Dourty Rougers: فإنها فترة نمو جسدي، وظاهرة اجتماعية ومرحلة زمنية، كما أنها مرحلة تحولات نفسية عميقة. (بدره معتمم ميموني، 2003م، ص247)

- تقول "دوروتي روجرز" بأننا نستطيع تعريف المراهقة بطرق عديدة: مثلاً في فترة نمو جسدي، وظاهرة اجتماعية، ومرحلة زمنية، كما أنها فترة تحولات نفسية عميقة إلا أن التعريف الأكثر شيوعاً هو أن المراهقة هي فترة نمو شامل ينتقل خلالها الكائن البشري من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد وتمتد في العقد الثاني من حياة الفرد أي ما بين (11-21 سنة). (منيرة حلمي، 1965م، ص20)

- يرى "دوبيس" أن المراهقة تعتبر عادة مجموعة من التحولات الجسمية والنفسية، التي تحدث بين الطفولة والرشد" فهي مرحلة انتقالية تحدث فيها تغيرات من جانبين أساسيين: تغيرات جسمية وتغيرت نفسية" (فنتازي كريمة، 2011-2012م، ص117)

- وقد عرفها أحمد محمد الزغيبي كما يلي: "إنها عبارة عن الفترة الزمنية من حياة الإنسان التي تمتد ما بين نهاية الطفولة المتأخرة، وبداية سن الرشد، تتميز بمجموعة من التغيرات الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية . (الزغيبي، أحمد محمد، 2010م، ص320)

- يرى روزنبرج Resenberg : المراهقة ليس بطفل وليس براشد.

(نزها الخوري، 1997م، ص69)

- التعريف الاجتماعي للمراهقة:

يعرف علماء الاجتماع الأفراد بمصطلحات تتضمن مواقعهم في المجتمع لما يعكس الى حد بعيد مدى فعاليتهم الذاتية، فمن وجهة نظر اجتماعية يظهر المراهقون كأفراد لا يتمتعون بالاكتماء الذاتي وبالتالي فهم غير راشدين، وغير إعتمايين تماماً ينظر إلى مرحلة المراهقة على أنها فترة انتقالية

(شريم، رغدة، 2009م، ص23)

- التعريف البيولوجي للمراهقة:

يتضمن هذا التعريف التغيرات البيولوجية والجسدية للبلوغ التي تحول الأطفال إلى راشدين ناضجين جسديا وجنسيا، وهذه التغيرات تحدث لدى كافة المراهقين بغض النظر عن الثقافة التي ينتمون إليها، وتحدث هذه التغيرات نتيجة لإفرازات هرمونية قوية ويؤدي هذه كله إلى أحداث فروق فردية الجسدية بين الذكور و الاناث. (رقيق أسماء، 2017-2018م، ص62)

- التعريف السيكولوجي للمراهقة:

يركز هذا التعريف على أهمية تشكيل هوية مستقرة لدى المراهقين لتحقيق الإحساس بالذات على نحو يفوق حدود التغيرات العديدة في الخبرات و الدوار بما يمكن المراهقين من تجسير الطفولة التي سينتقلون منها إلى مرحلة الرشد و يظهر التوتر على نحو طبيعي بسبب الضغوط التي توجد في المراهقة المبكرة بما تتسم هذه المرحلة بتغيرات معرفية سريعة كذلك تتغير التوقعات الاجتماعية تغييرا واضحا. (شفيق فلاح علاونة، 2004م، ص14)

- يمكن تعريف المراهقة ببساطة على أنها فترة أو مرحلة من النمو التي تفصل الطفولة عن البلوغ، بمعنى أن المراهقة سيرورة نمو هدفها الانتقال من عدم النضج إلى مرحلة النضج والإستقلالية، أي أنها مرحلة نمو وتطور مترابطة ومتسلسلة من مرحلة الطفولة إلى سن الرشد.

من خلال هذه التعريفات يمكننا أن نستنتج ما يلي:

- إن المفاهيم المتعلقة بالبلوغ والمراهقة والشباب هي مفاهيم مترابطة ومتداخلة وأن الفصل بينها تقريبي و عام تفيد فقط في تسهيل الدراسة وفهم أبعاد المشكلة.

- إن عمليات النمو هي عمليات متصلة ومستمرة لا فاصل بينها، وأن عملية النمو الإنساني متكاملة ومنظمة وهادفة لهذا يختلف العلماء في تقسيمها.

- إن التحديدات النمائية تتفاوت من فرد إلى آخر سواء في بدايتها أو نهايتها، وفي درجة ومعدل هذا النمو، وهذه الفروق الفردية ترجع إلى أسباب وراثية أو بيئية

- إن صفات أو خصائص المراهق تختلف باختلاف الثقافات، واختلاف الأوضاع التربوية والاجتماعية والاقتصادية و الحضارية التي يعيش فيها الفرد.

ويرى "حامد زهران" أن أهم ما يميز مرحلة المراهقة ما يلي من الخصائص :

- النمر الواضح المستمر نحو النضج في كافة مظاهر الشخصية

- التقدم نحو النضج الجسمي (أقصى الطول)

- التقدم نحو النضج الجنسي.

- التقدم نحو النضج العقلي حيث يتم تحقق الفرد واقعياً من قدراته وذلك من خلال الخبرات والمواقف التي تظهر فيها حدود تلك القدرات.

- التقدم نحو النضج الانفعالي والاستقلال الذاتي.

02- خصائص النمو في المراهقة:

تتميز فترة المراهقة بمجموعة من الخصائص والمميزات والتي تجعلها مختلفة من غيرها من مراحل النمو عند الإنسان ومن بين هذه المميزات نذكر ما يلي:

2-1-النمو الجسمي:

تخطى التغيرات الجسمية التي يمر بها المراهق بأهمية بالغة في الدراسات التي تناولت الموضوع ذلك لأن هذه التغيرات السريعة والعميقة التي تطرأ على الجسم تترك عدة آثار على جوانب ونشاطات أخرى، ويظهر النمو الجسمي للمراهق من خلال جانبين أساسيين: الجانب الفسيولوجي الذي يشمل نمو ونشاط الجهاز الغددي وبعض الأجهزة الداخلية، والجانب العضوي الذي يشمل مظاهر العامة للنمو مثل الطول والوزن.

أ-النمو الفسيولوجي: يقصد به النمو في الغدد والأجهزة الداخلية، ويشمل عددا من الخصائص العامة.

❖ تغيير في وظائف الغدد الصماء وخاصة الفص الأمامي للغدة النخامية والغدة الكظرية بحيث تعمل افرازتها الهرمونية على زيادة معدلات النمو، كما تميز ضمور الغدة الصنوبرية والصعترية.

❖ نمو خصائص الجنسية الأولية (اكتمال نضج الجهاز التناسلي) وظهور الخصائص الجنسية الثانوية التي تميز المظاهر الخارجية كالشعر ، والصوت....

❖ تغيرات في الأجهزة الداخلية: مثل الزيادة في نمو القلب واتساع الأوعية الدموية وازدياد ضغط الدم وهو ما يؤثر في الانفعال والعاطفة. (الطفيلي، امثال زين الدين، 2004م، ص275-276).

ب-النمو العضوي: يتمثل في نمو الأبعاد الخارجية كالطول والوزن و العرض والتغير في ملامح الوجه و غيرها من المظاهر الجديدة التي تصاحب عملية النمو والتي يطلق عليها " الطفرة" بسبب تسارع النمو، الشيء الملاحظ هنا أن هذه التغيرات الكبيرة تسبق البلوغ عند الإناث بينما تتأخر عند الذكور بعامين تقريبا أي حتى بداية البلوغ، وتختلف الأعضاء في درجة وسرعة النمو الذي يبدأ من الجهاز العظمي ثم الجهاز الحركي قبل أن يزداد التأزر الحركي ويتعود المراهق على أبعاد بجسمه و التحكم بدقة في حركاته، تسبب هذه التغيرات السريعة والمفاجئة زيادة اهتمام المراهق بجسمه ومقارنته بالآخرين، كما أن تحول نظرة المجتمع تجاهه وتغير طبيعة المعاملة التي يلقاها من قبل الأهل والمدرسين وغيرهم ويزيد من حساسيته نحو جسمه، لذلك فإن انطباعات التي يتركها الآخرون سواء كانت ايجابية أو سلبية تلعب دورا هاما في تحديد درجة تكيف المراهق خلال هذه المرحلة، حيث عدم تقبل المجتمع لهذا التغير أو أن يقابله بالنقد والسخرية إذا ما اتسم أحيانا ببعض الاختلالات والعيوب يعتبر تجربة قاسية عند المراهق ويسهم في زيادة القلق والصراع وظهور عدة مشكلات نفسية وسلوكية له.

(عبد الغني الديدي، 1995م، ص13-14)

2-2-النمو الاجتماعي:

يتأثر النمو الاجتماعي بالتنشئة الاجتماعية من جهة ونضج المراهق من جهة أخرى، حيث كلما كانت البيئة الاجتماعية للمراهق ملائمة وصحية (سوية) كانت سبيل السواء النمو الاجتماعي، وللمنو الاجتماعي مظاهر متعددة عند المراهق من بينها:

أ-التألف: يلاحظ استمرار التكتل في جماعات الأصدقاء والخضوع لها، واتساع دائرة التفاعل الاجتماعي ونمو البصيرة الاجتماعية.

- الميل إلى الجنس الآخر ويؤثر هذا الميل على نمط سلوك المراهق ونشاطه، ويبدأ هذا الميل خفياً مستتراً ثم يتطور به يتطور ليصل به إلى الحياة الواقعية اليومية.

- الثقة وتأكيد الذات حيث يشعر المراهق بمكانته ويحاول أن يرغم المحيطين به على الاعتراف له بهذه المكانة.

- الخضوع لجماعة الأقران: يتحول ولاءه الاجتماعي إلى جماعة الرفاق فيخضع لأساليب أصدقائه وأترابه ومسالكهم ومعاييرهم ونظمهم.

- البصيرة الاجتماعية وهي إدراك العلاقة القائمة بين المراهق والأفراد الآخرين.

- اتساع دائرة التفاعل الاجتماعي حيث يتصل المراهق من قريب أو من بعيد بالأفراد المختلفين فتتسع دائرة نشاطه الاجتماعي ويدرك حقوقه وواجباته ويتعد ويخفف عن الأنانية.

(حامد، عبد السلام زهران، 1995م، ص307-308)

ب- النفور: تظهر فيها السخرية والتمرد والتعصب والمنافسة وضعف القدرة على فهم وجهة نظر الآخرين وعدم تقبل النصيحة، ويتطور السلوك الاجتماعي للمراهق من خلال خطوات التالية:

- مرحلة التقليد - مرحلة الإعتزاز بالشخصية - مرحلة الإلتزان الاجتماعي.

أما المراهقة فيتطور سلوكها الاجتماعي من خلال الخطوات التالية

- مرحلة الطاعة- مرحلة الاضطراب- مرحلة الفتیان.

2-3- النمو العقلي:

تشهد بداية المراهقة نمواً متسارعاً للقدرة العقلية يستمر منذ مرحلة الطفولة الثالثة، ففي هذه المرحلة تظهر القدرات والاستعدادات الخاصة مما يجعل من الفروق الفردية أكثر وضوحاً بين المراهقين ويمكننا أن نلخص أهم التغيرات التي تطرأ على النمو العقلي خلال المراهقة في المظاهر التالية:

- نمو القدرة على التحليل والتعليل والتعميم و القدرة على التعامل بالأفكار المجردة.

- نمو القابلية للتعلم، وتتميز بزيادة قابليته لإدراك العلاقات بين الأشياء و على حل المشكلات التي تتسم بالصعوبة و التعقيد.
- ازدياد القابلية للإتصال الفكري مع الآخرين.
- القابلية لإدراك مفهوم الزمن (توقع المستقبل والتخطيط له).
- يصبح المراهق خصب الخيال وأكثر لجوءاً إلى أحلام اليقظة.
- التقمص والإندماج العاطفي بأحوال العالم الواسعة.
- نمو الرغبة في فهم الذات وفهم الآخرين.
- القابلية لإتخاذ القرارات.
- القابلية للحفظ والإستنكار.
- إدراك القيم والمفاهيم الأخلاقية.
- يكون لنفسه اتجاهها أو فلسفة عامة، ونوع هذه الفلسفة التي يكونها المراهق تحدد مقدراً ما بلغه من نضج عقلي وإنفعالي. (جدو عبد الحفيظ، 2013-2014م، ص20)

2-4- النمو الإنفعالي:

لقد ذهب بعض العلماء والباحثين من عدة اتجاهات إلى دعم وجهة نظر ستانلي هول stanley Hall الداعية إلى اعتبار المراهقة مرحلة أزمة وصراع نفسي بغض النظر عن الظروف الإجتماعية والبيئة المحيطة، لكن رغم ذلك فقد أسهمت الكثير من الدراسات الأثنروبولوجية كأبحاث "مارجريت ميد" و "روث بنديكت" في تبيان الأثر الكبير الذي تشكله المحددات البيئية المختلفة سواء كانت إجتماعية أو ثقافية في تحديد طبيعة الحياة الإنفعالية التي يعيشها المراهقون ومدى تكيفهم مع تلك التغيرات التي تطرأ على مختلف نواحي النمو في هذه المرحلة.

(الطفيلي، امثال زين الدين، 2004م، ص281).

ويري "هافجرنست" (1951م) أنه نتيجة لذلك تبرز العديد من المطالب والحاجات الجديدة التي تقتضيها طبيعة المرحلة والتي تلقي بضلالها على مختلف المظاهر الإنفعالية والعاطفية والسلوكية للمراهقين من خلال استشارتها للقلق في حالة الفشل أو الإخفاق في تحقيقها وبالتالي تعرقل إمكانية النجاح في اكتساب المطالب الخاصة بالمراحل اللاحقة ومن أهم هذه الحاجات نذكر منها:

✓ الحاجة إلى ضبط الذات: التي يشعر بها نتيجة لأنه محدود التجربة قليل الخبرة و شديد الحساسية فالمراهق يرى نفسه ناضج كالكبار ولذا فإنه ينبغي أن يسلك مثلهم حتى يؤكد لنفسه ولغيره هذا الشعور.

✓ الحاجة إلى الإستقلالية: يعتبر الاستقلال العاطفي والمادي من أهم حاجات المراهق، لهذا نجده يثور على القيود التي يفرضها الآباء الذين يعرقلون إشباع هذا الدافع، ولكنه لا يزال يحتاج إلى الأبوين ماديا وانفعاليا وهنا يقع التعارض بين الحاجات المختلفة فيظهر الصراع، وقد تؤدي النزعة إلى الاستقلال لدي بعض المراهقين إلى فقدان السيطرة على سلوكهم والمبالغة في الثورة على الأبوين بصفة خاصة على كل مظاهر السلطة بصفة عامة وغالبا ما يصحب إشباع هذه الحاجة كثير من الصعاب والمتاعب. (عبد الحميد شحام، 2018م، ص295)

✓ الحاجة إلى الإنتماء: إحساس المراهق بالحاجة إلى الإنتماء يخلق فيه روح الجماعة ويخلصه من الأناية و العزلة كما يعبر عنها من خلال الإنخراط في الجماعات المختلفة.

✓ الحاجة إلى القيم: يشعر بهذه الحاجة بسبب التناقض بين المبادئ التي تربي عليها وبين ما هو ممارس من طرف الكبار المحيطين به، وهكذا يتولد الشك في هذه القيم في نظام المراهق وتتولد الثورة على الأبوين والمجتمع ويبدأ صراع القيم فيحاول المراهق حل التناقض بطرق مختلفة.

✓ الحاجة إلى التقبل الإجتماعي: يعتبر الشعور بالتقبل من أقوى حاجات المراهق ومن أهم عوامل النجاح كما أن الشعور بالنبذ والكرهية من أهم أسباب الفشل، فالتقبل الإجتماعي يؤدي إلى الشعور بالأمان ويلعب دورا كبيرا في تحقيق التوازن الإنفعالي وهو من العوامل الهامة التحقيق الإذعان الإجتماعي الذي يعتبر ضروريا.

✓ الحاجة إلى التكيف: تعد ضرورة نظرا لما يمر به المراهق في هذه الفترة من صراعات و تغيرات كبيرة والنجاح في تحقيق التكيف المراهقة ينبىء عن إمكانية التكيف في المراحل التالية.
(إيمان فوزي شاهين، 2017م، ص21-22)

03- النظريات والإتجاهات المفسرة للمراهقة:

3-1- النظرية البيولوجية:

يعتبر رواد هذه النظرية مرحلة المراهقة تلك المرحلة التي تبدأ من بداية البلوغ (النضج الجنسي) حتى اكتمال نمو العظام وهي الفترة الممتدة عادة بين الثانية عشر والثامنة عشر مع مراعاة الفروق الفردية.

(ادم، حاتم محمد، 2005م، ص25)

وحسب هذه النظرية تختلف السن التي يدخل فيها الفرد في سن المراهقة حسب الجنس والمنطقة، فكلما كان الفرد يعيش في بيئة حارة المناخ كان البلوغ عنده في سن مبكرة ويتأخر البلوغ كلما برد المناخ بما في المناطق البعيدة عن المدن يدخل المراهق في عالم الكبار مبكراً حيث توكل إليه المسؤوليات ويسمح له بالزواج والإنجاب، بينما في المناطق الحضرية يظل عبئاً على أهله حتى نهاية العشرينات لاعتبارات اجتماعية واقتصادية تتمثل في تدني مستوى المعيشة للأفراد والبطالة التي تمس فئة الشباب بصورة كبيرة.

وفي ذلك تعبير صريح على أن البلوغ هو بداية كل ما هو جنسي عند الفرد حيث تسكنه رغبة جياشة في ممارسة كل ما يتعلق بالجنس نظرياً وتطبيقياً.

أما التغيرات البيولوجية فتشمل الطول والصوت وتوزيع الشعر ونمو الأعضاء كلها وتتفجر الشهوة الجنسية ويميل كل جنس إلى الجنس الآخر مع التوافق إلى معرفة كل ما يتصل بالجنس والرغبة في ممارسته والاهتمام بالجنس يدفع المراهق للإهتمام بمظهره والتركيز عليه وهذه التغيرات تدخل المراهق في صراع ومشكلات توافقية.

(جدو عبد الحفيظ، 2013-2014م، ص23)

3-2- النظرية التحليلية:

يعتبر فرويد S.Freud وأنصار التحليل النفسي أن مرحلة المراهقة في الفترة التي تعادل فيها بنية شخصية الفرد ويعاد فيها ترتيب الجهاز النفسي من جديد، ففي مرحلة الطفولة كان الأنا يتوسط الهو والأنا الأعلى حيث كان يعمل على تحقيق التوازن بين رغبات الهو ومتطلبات الأنا الأعلى وفي هذه الفترة ينجح في تحقيق التوازن بينما في فترة المراهقة يطرأ من جديد على رغبات الهو التي تتأجج

بالرغبة الجنسية نتيجة البلوغ وتأثير الحوافز الجنسية فيصبح أكثر ضغطا على الأنا التي تصاب وظيفته نتيجة ذلك النوع من التشويش والاضطراب (فؤاد البهي السيد، 1998م، ص231)

3-3- النظرية النفس اجتماعية:

يرى اريكسون أن المراهق فرد يدخل في أزمة اجتماعية نفسية حيث تتولد لديه بعد البلوغ جملة من المشاعر غير مألوفة والتي لم يكن يعيشها في السابق، فيشعر أنه له دوافعه الخاصة والتي يجب أن يحترمها الآخرون، كما أنه لا يحتاج إلى مساعدة الآخرين لأن لديه مهارات تمكنه من التعامل مع الناس ورغم تلك المشاعر غير أن خبرته بالحياة وبالآخرين قليلة فمزال تعامله مع الناس محدودا وناقصا، ومن هنا يحدث الصراع في تحديد الهوية فالمراهق يفكر في شيء و الواقع شيء آخر، فلا بد من استمرار الحماية والإشباع العاطفي والمادي مع توجيهه للإعتماد على نفسه والانتماء إلى جماعة يفهم من خلالها دوره مع الآخرين، ولا بد من إكسابه ثقته بنفسه وتشجيعه ومدحه والثناء عليه حتى يشعر بذاته بدلا من شعوره بالضعف (كوروغلي محمد لمين، 2009-2010م، ص75-76)

3-4- النظرية الاجتماعية:

يعتبر علماء الاجتماع فترة المراهقة تلك الفترة التي تتغير فيها التعاملات الاجتماعية مع الفرد، فبعدها يدخل الطفل في سن البلوغ تتغير معاملة البيئة الاجتماعية له وذلك التغير هو الذي يجحد أزمة المراهقة ففي بعض المجتمعات يعامل المراهق كالراشدين ويمتلك نفس حقوقهم في إناء واتخاذ قرارات مهمة في أسرته، وفي مجتمعات أخرى يعامل المراهق كطفل ولا يرقى إلى درجة الرشد، ومجتمعات أخرى تدخل المراهق في أزمة نتيجة التناقض في التعامل معه أحيانا تعامله كراشد و أحيانا تعامله كطفل ومن هنا نقول أن علماء الاجتماع يعتبرون أزمة المراهقة من صنع المجتمع و الأسرة و الحضارة التي يعيش فيها المراهق . (بدر، ابراهيم الشيباني، 2000م، ص183)

3-5- الإتجاه المجالي:

يتزعم هذا الاتجاه "كيرت ليفين" k.Leivin ويركز على التفاعل بين المحددات الداخلية والخارجية للسلوك، كما يركز بصفة عامة على عامل الصراع أثناء الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد، ومن مجال معروف إلى مجال مجهول وبصور المراهقة على أنها:

• فترة تغير الإنتماء إلى الجماعة، حيث يرتبط بقيم وعادات جديدة تمثلها الجماعة التي ينتمي إليها مجدداً، بعد أن كان ينتمي لجماعة الأطفال التي كان يعيش معها ويتصرف وفقاً لأسلوب طفلي، أما وقد أصبح الآن كبيراً يرفض أن يعامل كطفل، فإن عليه أن ينتزع الأسلوب الطفولي الذي إعتاده، ويقيم نمطاً جديداً من العلاقات وفق مضمون ومستوى جديدين.

(صادق، أمال وأبو حطب، فؤاد، 2005م، ص159)

• إن الانتقال في الإنتماء من جماعة الأطفال إلى جماعة الراشدين هو إنتقال من وضع معروف إلى وضع جديد غير معروف بالنسبة للمراهق، وكأنه بهذه الحالة ينتقل إلى عالم مجهول، لم يتم تكوينه من الناحية المعرفية، بحيث يصعب على المراهق التحرك نحو هدفه بوضوح.

• إن فترة التغيرات الفيزيولوجية والجسمية التي تحدث للفرد هي فترة تغيرات شديدة بحيث تبدو صورة الجسم بالنسبة له صورة مضطربة وبينما هو مشغول بجسمه الذي تغيرت معالمه فإن خبراته الجنسية التي لم يعرف طبيعتها ولا كيفية التعامل معها والإستجابة لها، مما يضطر إلى أن يسحب انتباهه من العالم الخارجي ويركزه نحو الذات نفسها بسبب ما يعتريها من تغيرات لم تنتظم بعد في نمط مستقر.

• إن مرحلة المراهقة تمثل فترة ظهور حاجات واهتمامات ورغبات وأهداف جديدة، وهي فترة حدوث التغيرات العقلية والإنفعالية والإجتماعية وظهور حاجات واهتمامات وطموحات معينة، مما يستدعي إشباع الحاجات النفسية والإجتماعية للمراهق، وقد لا يستطيع إشباع حاجاته مما ينتج عنه القلق والتوتر و بروز المشكلات، ويحاول المراهق في هذه المرحلة إستطلاع المواقف الجديدة وحين لا يكون قادراً على إيضاحها فإنه يزداد تعقيداً في حياته في عدم قدرته على تحديد واقعه الجديد فيختلط عنده الواقع بالخيال، وينتقل بالتالي إلى عالم الكبار المليء بالتناقضات والصراعات بين قيم وآراء متعددة. (علي فاتح الهنداوي، 2002م، ص297-298)

3-6- اتجاهات المرحلة المعتمدة:

تتمركز هذه الاتجاهات حول بحث المراهق المستمر عن هويته Iderstity أو ذاتيته، كما يراها "إريكسون" Erikson .

ويشير إليها "كولبرج" kohberg على أنها إنتقال إلى الأخلاق التقليدية (المتفقة مع قواعد العرف والسلوك المرغبة) في عمل القرارات.

أما "كينستون" Keriston فيشير إلى المشكلات الرئيسية للمراهق كالتوتر الذي ينمو بين الذات والمجتمع، رافضا تقبل المسؤولية والخوف من النمو، مشيرا إلى أن الراشدين بحاجة إلى الإنباه والرعاية من ثقافة الراشدين، وبالانباه إلى المراهق وتدعيمه تمكنه من العثور على ذاته ويتقدم إلى مرحلة الرشد بسلام.

(مصطفى محمد زيد، 1989م، ص277)

3-7- اتجاهات التعلم:

يركز إنباه التعلم على أن المراهقة تتصف بالإنسحاب من معايير ثقافة الراشدين، هذا الإنسحاب الذي غالبا ما يحدث عن طريق سلوك لا إجتماعي غير مرغوب فيه، قد يظهر من خلال تقبل ثقافة جماعة الرفاق التي تعتمد على خبرات تعلم الفرد، وعلى سبيل المثال فإن السلوك الإغترابي والجناح أثناء فترة المراهقة عادة ما يرتبط باتجاهات والدية قاسية وعدم إتساقه من قبل الوالدين، إضافة إلى ما تحثه وسائل الإعلام من تعلم سلوك غير مرغوب فيه للمراهق.

(سامي محمد ملحم، 2015م، ص298-299)

04- الحاجات الإرشادية للمراهق:

- للحاجات دور كبير في سلوك المراهق فهي حاجات يشعر بها الأفراد جميعهم، ومنها الحاجات الاجتماعية والشخصية، لكن قوة بعض هذه الحاجات ومعناها بالنسبة لسلوكهم قد تختلف في هذه المرحلة عنها في مراحل حياتهم الأخرى، فمن بين حاجات المراهقين الحاجة إلى المكانة والاستقلال فالحاجة إلى المكانة هي من أهم الحاجات، فالمراهق يريد أن يكون شخصا مهما له مكانة مميزة بين جماعته، وأن يعترف به كشخص ذي قيمة، فالمكانة بين الرفاق أهم لديه من مكانته في أسرته، لأنه في هذه المرحلة يتوق للتخلص من قيود الأهل وأن يصبح مسؤولا عن نفسه.

(ميسون كريم ضاري، 2019م، ص288-289)

- وبما أن التلميذ يمر بفترة حرجة ألا وهي المراهقة فتعتبر هذه الفترة نمو جسمي وتغيرات نفسية و انفعالية ونظرا لحجم المشكلات لدى هذه الفئة، فإنه بدون شك بحاجة ماسة إلى الإرشاد النفسي لكي يتغلب على مشاكله ويتوجه الوجهة الحسنة في الحياة، وعليه فإننا نلمس لديه الحاجة إلى الإرشاد في عدد الجوانب.

4-1- حاجات نمائية: وتتمثل في الحاجة إلى فهم الذات ومعرفة الإمكانيات الفردية واستغلالها إلى أقصى درجة بإشباع حاجاته حسب إمكانياته.

ومن بين هذه الحاجات النمائية نستعرض ما يلي:

- من الأفضل أن توضع للمراهق حدودا مرنة لتصرفاته، ليجد مجالا للتحدث عن آلامه وآماله وطموحاته بكل صراحة وإيجابية.

- إذا حاز المراهق احترام الكبير وتقديره دفعه إلى احترام كلمته وعدم استعمال أسلوب القسوة والعنف فهذا يؤدي به إلى التشبث برأيه.

- أن يبعث المرشد في نفسه روح التفاؤل و الأمل حتى لا يستسلم لليأس والتقنوط.

- أن نعاملهم باستقلال وليس رهنا لأوامر الكبار ليصبح قادرا على الاعتماد بنفسه.

(مصطفى غالب، 2000م، ص54)

4-2- حاجات وقائية: وتتمثل فيما يلي:

- توفير الظروف الصحية البعيدة عن التوتر والمشاكل وذلك من خلال توفير الجو المناسب الذي يحقق الصحة النفسية، ولقد قام العلماء "ليوف، لبييت هويت" بتدوين ملاحظاتهم عن تلاميذ في العاشرة من العمر، وقد أثبتت هذه الدراسة تفضيل النظم الديمقراطية على الدكتاتورية والحرّة، لمساهمتها في نمو المسؤولية الفردية، وبناء علاقات اجتماعية سليمة.

- توثيق صلة المدرسة بالمنزل حتى يتمكن التعرف أولا بأول على أحوال التلميذ ودرء ما عساه أن يقع فيه.

- إقامة وزن للفروق الفردية فالأنثى تستجيب لأساليب والذكر لأساليب أخرى بالإضافة إلى تنمية القدرات المشتركة وتعزيزها .

- أن يكون المناخ المدرسي ايجابيا يسمح بدرجة من التفاعل، وذلك من خلال تأكيد الثقة بين جيل الكبار والمسؤولين بالمدرسة وبين التلاميذ، وأن يسود المناخ المدرسي روح التعاون والتألف بأن يدرك كل فرد فيه أن له دورا فاعلا داخل المؤسسة.

- الاهتمام بالأنشطة المدرسية وضرورة أن يمارس كل تلميذ النشاط الذي يناسبه فلرياضة دور مهم، حيث أن الرياضة تمتص العصبية الزائدة وتنمي روح الفريق ومشاعر التسامح والسيطرة على الذات ونبد الفوضى، وللفنون بكافة أشكالها: "موسيقى، رقص، رسم، نحت، تمثيل" دور كبير في تهذيب الذوق وتنمية الإحساس وصقل المشاعر وتعزيز الرفاهة.

(أمزيان زبيدة، 2006-2007م، ص69-70)

4-3- حاجات علاجية: عند بحث مشكلة من المشكلات لا بد من تقصي الأسباب، حتى يمكن علاج المشكلة، وإن أسباب المشكلة ليست متعددة فحسب، وقد ترجع إلى حاضر التلميذ أو ماضيه أو فيهما معا وهذا يتطلب ما يأتي:

- إشتراك أكثر من جهة في بحث المشكلة.

- الإمام بجميع جوانب المشكلة قبل إصدار حكم بشأنها.

- تعاون كل من يعينهم الأمر "مدرس، ناظر، مشرف اجتماعي، طبيب المدرسة، أب..." لحل هذه المشكلة وتقديم الرعاية و المساندة.

- وقد أثبت الإرشاد جدارته في حل الكثير من المشكلات من أجل تحقيق فهم واقعي للذات، فالهدف الأساسي للإرشاد حسب نظرية الذات هو مساعدة المسترشد في الوصول إلى معرفة ذاته، فإذا عرف ذاته تمكن من التحرر من سلوك المتعلم والذي لا يتفق مع ذاته ومع المجتمع، والذي يؤدي إلى إعاقة ميوله الفطرية في تحقيق الذات، ولذلك فإن تهيئة الظروف المناسبة للمسترشد تساعد في تطوير وتنظيم سلوكه الإيجابي المقبول اجتماعيا. (نيس حكيمة، 2010-2011م، ص41)

- لقد كانت نظرة علم النفس القديم إلى مرحلة المراهقة نظرة كلها استلام وتشاؤم، بحيث كانت تعتبر فترة تمرد وثروة على السلطة بكل ما تحمله من معنى الأبوية والاجتماعية والسياسية، أما علم النفس الحديث فيرى أن هذه المظاهر هي حالات عارضة وكل عجز عن التكيف، إن اضطراب في السلوك أساسه ما يصادف الفتى من ظروف تسبب له التوتر، وهذا لا شك نتيجة لعوامل الإحباط يتعرض لها في الأسرة أو في المدرسة أو في المجتمع. (كاميلية عبد الفتاح، 1998م، ص21)

خلاصة الفصل:

يعتبر موضوع المراهقة من الموضوعات التي عرفت جدلاً واسعاً بين الباحثين في مجالات عديدة ويرجع ذلك إلى اختلاف المعنى والحالة التي تتناولها الدراسة ففي الوقت الذي يميل فيه قسم من الباحثين إلى الاعتقاد بأن ما يصاحب هذه المرحلة من تغيرات تمس جوانب حياة المراهق النفسية والانفعالية والسلوكية إنما هي نتائج مباشرة للبلوغ، يذهب البعض الآخر إلى التأكيد على الارتباط الوثيق بين السياق الاجتماعي والثقافي الذي ينشأ فيه المراهقون والصور التي تأخذها المراهقة، ويعزى لهذه الاختلافات المتعلقة بطبيعة المرحلة ما ألت إليه الإتجاهات الحديثة في تعريف المراهقة وتحليلها.

من خلال ما تم التطرق إليه وما تم تناوله في هذا الفصل من أهم التعريفات المتداولة حول المراهقة وإبراز أهم التقسيمات التي عرفتها هذه المرحلة وتقديم أهم خصائص النمو ومميزته ومراحلها كمرحلة هامة من مراحل النمو، وكذا ما تحتوي هذه المرحلة من مشكلات نفسية و علائقية وتربوية التي تشكل نقطة خطيرة تعيقه على المستوى الأكاديمي أو على المستوى النفسي الاجتماعي.

إنطلاقاً من هنا يتضح لنا أنها ليست مجرد مرحلة تحدث فيها تغيرات فيزيولوجية سريعة مرتبطة بالبلوغ وما يترتب عليه من تغيرات جسمية بل بالعكس هي تحول حاسم في الجانب النفسي والإنفعالي والاجتماعي لشخصية المراهق ولهذا يجب التعامل مع ما يسمى بالأزمة من جانبها السيء بأنها مجرد أزمة مؤقتة كونها مرحلة من مراحل النمو التي يمر بها الإنسان ليستقل إلى الرشد.

القسم الثاني

الإطار الميداني

للدراسة

الفصل الرابع

إجراءات

الدراسة الميدانية

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

01- منهج الدراسة

02- حدود الدراسة

03- مجتمع الدراسة

04- الدراسة الإستطلاعية

4-1- أهداف الدراسة الإستطلاعية

4-2- عينة الدراسة الإستطلاعية وخصائصها

05 - أدوات الدراسة

5-1- الخصائص السيكومترية

06- الدراسة الأساسية

6-1- عينة الدراسة الأساسية

6-2- خصائص عينة الدراسة الأساسية

6-3- إجراءات الدراسة الأساسية

07- الأساليب الإحصائية

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعدها تطرقنا في القسم الأول "الدراسة النظرية" إلى مختلف الجوانب النظرية، والتي تم فيها توضيح ماهية الحاجات والإرشاد والحاجات الإرشادية وكذا المراهقة، يمكن القول أن أولى الأهداف التي تحققت تمثلت في الإطلاع على التراث النظري للدراسة و متغيراتها و معرفة حيثيات البحث بتحديد متغيراته المتمثلة في حاجات تلاميذ ثالثة من مرحلة التعليم المتوسطة إلى الرغبة في الحصول على حاجات إرشادية اللازمة من عدة جوانب ومجالات.

سنتطرق الآن إلى القسم الثاني من الدراسة المتمثل في الإطار الميداني، والذي يضم الإجراءات الميدانية المتبعة في الدراسة حيث نذكر منهج الدراسة، كما سنتطرق إلى الدراسة الإستطلاعية وأهدافها والعينة وحدودها وأداة الدراسة ومواصفاته و الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، أما الجانب الثاني فسنتطرق للدراسة الأساسية وما تشملها من عينة الدراسة وحدودها، كما سنعرض الأساليب الإحصائية المستخدمة.

يهدف الجانب الميداني التقرب أكثر من الواقع الفعلي للتلاميذ ومعرفة أهم الحاجات الإرشادية، وهذا من وجهة نظر التلاميذ واعتمادا على آرائهم الخاصة، وتحويل استجابات التلاميذ على أدوات الدراسة إلى بيانات كمية معتمدين في ذلك على مجموعة من الأساليب الإحصائية هذا ما سنتناوله في هذا الفصل الذي يعتبر حلقة الوصل بين الجانب النظري و الجانب التطبيقي للدراسة.

01- منهج الدراسة:

المنهج يعني مجموعة القواعد التي تم وضعها بقصد الحصول على الحقيقة في العلم، أي أنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة و المناهج أو طرق البحث عن الحقيقة تختلف باختلاف طبيعة الموضوع ولهذا توجد عدة أنواع من المناهج العلمية.

(نيس حكيمة، 2010-2011م، ص100)

فالمنهج المستخدم في حل مشاكل البحث ذات أهمية بالغة، يساعدنا في الوصول إلى نتائج دقيقة وصحيحة، أملا في التوصل إلى تعميمات ذات معني، يزيد بها رصيد المعرفة عن الموضوع، وفي حالة استخدام المناهج الخاطئة أو ليس لها علاقة بالموضوع "مشكلة الدراسة" لا توصلنا إلى حل صحيح بل إلى نتائج خاطئة وغير دقيقة لا يمكن تعميمها.

من خلال اطلاعنا على مناهج البحث العلمي المعتمدة في الدراسات والبحوث السابقة، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة الحالية، قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي هو الملائم لخصائص بحثنا والأنسب لتحديد وضع المشكلة وذلك لمعرفة والترتيب الحاجات الإرشادية لدى التلاميذ السنة الثالثة متوسط من خلال تطبيق أداة الدراسة، ولا يقتصر المنهج الوصفي على جمع البيانات و تبويبها في جداول فقط، بل تفسيرها بعد استخدام أساليب القياس والتصنيف وتنظيم البيانات و تحليلها ومن ثم استخراج النتائج ذات الدلالة و المغزى بالنسبة لمشكلة موضوع الدراسة.

02- حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة الحالية في الحدود البشرية والمكانية والزمانية التالية:

- **الحدود البشرية:** تم إجراء الدراسة على عينة من تلاميذ السنة الثالثة متوسط في بعض متوسطات بولاية غرداية.

- **الحدود المكانية:** تم إجراء الدراسة في ثلاثة متوسطات من ولاية غرداية التالية أسماؤها: متوسطة رمضان ابراهيم، متوسطة الإمام جابر بن زيد، متوسطة الشهيد الشيخ قشار بالحاج.

- الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة في الفترة الزمانية الممتدة من 22 أبريل 2020م إلى 28 ماي 2020م، خلال العام الدراسي 2019-2020م.

03- مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة هو الذي شمل كامل أفراد البحث أو الدراسة، ويعرفه "خليل" على أنه مجموعة من المفردات التي تشترك في صفات وخصائص محدودة ومجتمع الدراسة يشمل جميع مفردات الدراسة أي هو الكل الذي نرغب في دراسته. (غريب حسين، بن شنة أم الخير، 2018م، ص387)

ويشمل مجتمع البحث في الدراسة الحالية مجموعة تلاميذ ثالثة من المرحلة التعليم المتوسط التابعين لولاية غرداية للموسم الدراسي 2019-2020م، والبالغ عددهم 107 تلميذ وتلميذة.

04- الدراسة الإستطلاعية:

- تعتبر الدراسة الاستطلاعية بمثابة الأساس الجوهرى لبناء البحث كله، و هي خطوة أساسية ومهمة في البحث العلمي، إذ من خلالها يمكن للباحث تجربة وسائل بحثه للتأكد من سلامتها ودقتها ووضوحها. (عبد القادر بن الأبقع، سهيلة بن موفق، 2016-2017م، ص77)

- تسبق هذه الدراسة الإستطلاعية العمل الميداني وتعتبر دراسة أولية ومبدئية وذلك للتعرف على الظاهرة التي يريد الباحث دراستها بهدف توفير الفهم الدقيق للدراسة المطلوبة، والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي، وكذا التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، وتطبق عادة ما تكون على عينة صغيرة، والتمكن أيضا من اختيار أكثر الوسائل صلاحية للدراسة، هذا إلى جانب تحديد الأسئلة التي تتطلب اهتماما وتركيزا وتفصيلا وفحصا وقد ترشد هذه الدراسة إلى الصعوبات الحقيقية لهذا البحث.

(بوالليف أمال، طويل وحيدة، 2017، ص335)

4-1- أهداف الدراسة الإستطلاعية:

أجريت الدراسة الإستطلاعية باعتبارها خطوة أساسية في البحث، وذلك من أجل تحقيق مجموعة من الأهداف وهي كالاتي:

- عملية يقوم بها الباحث قصد تجربة وسائل بحثه لمعرفة صلاحيتها، وصدقها لضمان دقة وموضوعية النتائج المحصل عليها في النهاية.

- تساعد الباحث على المعرفة المسبقة لمختلف الظروف المحيطة بعملية التطبيق، وبالتالي تفادي الصعوبات والعراقيل التي من شأنها أن تواجهنا أثناء إجراء الدراسة الميدانية الأساسية.

- معرفة خصائص وحجم المجتمع الأصلي لعينة الدراسة الأساسية عن قرب.

- التعرف على ميدان البحث لتفادي النقائص و الغموض في الدراسة الأساسية.

- التأكد من صلاحية أداة البحث وذلك من خلال التعرض للجوانب التالية:

أ - التأكد من مدى وضوح البنود وملاءمتها لمستوى العينة وخصائصها، ومناسبة أداة الدراسة لأفراد العينة الأساسية.

ب - التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس المستخدم (الصدق والثبات)

ج - التأكد من وضوح التعليمات.

4-2- عينة الدراسة الإستطلاعية وخصائصها:

أ- حدود الدراسة الإستطلاعية:

- الحدود المكانية:

أجريت الدراسة بمتوسطة " الشهيد الشيخ قشار بالحاج " بمدينة بنورة التابعة لولاية غرداية وذلك نظرا للتسهيلات التي تلقها الباحث من قبل الطاقم الإداري.

– الحدود الزمنية:

أجريت الدراسة بعد الإمتحان الفصل الثاني من 08 مارس 2020 إلى 12 مارس 2020 السنة الدراسية 2019-2020م.

– الحدود البشرية:

أجريت الدراسة على عينة قوامها 30 تلميذ وتلميذة ممتدرسين في السنة الثالثة من التعليم المتوسط

ب- عينة الدراسة الإستطلاعية:

أجريت هذه الدراسة على عينة من تلاميذ السنة الثالثة متوسط حيث اختيرت بطريقة قصدية والتي تكونت من (34) تلميذا وتلميذة، وبعد إلغاء إجابات (04) تلاميذ لعدم توفرها على شروط القبول، كوضع أكثر من إختيار واحد في أكثر من بديل، أو عدم الإجابة على كامل بنود إستبيان الحاجات الإرشادية، أصبح حجم عينة الدراسة الاستطلاعية (30) تلميذا من بينهم (15) ذكر و (15) أنثى، يدرسون في السنة الثالثة متوسط.

ج- خصائص عينة الدراسة الإستطلاعية:

يوضح الجدول التالي خصائص عينة الإستطلاعية:

الجدول رقم (01): توزيع عينة الدراسة الإستطلاعية حسب الجنس

النسبة المئوية %	العدد	الجنس
50	15	الذكور
50	15	الإناث
100	30	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة الذكور والتي بلغت بنسبة (50%) تساوي نسبة الإناث والتي بلغت (50%)

05- أدوات الدراسة:

لغرض جمع المعطيات من الميدان عن موضوع الدراسة، على الباحث انتقاء الأداة المناسبة لذلك، ومن المتفق عليه أن أداة البحث تساعد الباحث على تحقيق هدفين هما:

أ - تساعد على جمع المعلومات و الحقائق المتعلقة بموضوع البحث.

ب- تجعل الباحث يتقيد بموضوع بحثه، و عدم الخروج عن أطره العريضة.

(عبد القادر بن الأبقع، سهيلة بن مرفق، 2016-2017م، ص82)

ومنه فأداة البحث هي الوسيلة الوحيدة التي يمكن بواسطتها الباحث حل المشكلة، وقد استخدمنا في بحثنا هذا ما يلي:

أ- الاستبيان:

هو أداة من أدوات جمع المعلومات والبيانات واستكشاف آراء الناس حول موضوع محدد، يحوي الاستبيان على عدد من الأسئلة إجاباتها تمثل المعلومات أو الآراء المطلوبة من قطاع كبير من الأشخاص.

(بهرام أمينة، 2015-2016م، ص105)

ب- استمارة المعلومات:

من أجل قياس وترتيب الحاجات الإرشادية لتلاميذ ثالثة من المرحلة التعليم المتوسط اعتمدنا في هذه الدراسة على تقديم استمارة معلومات مرفقة مع الاستبيان المطبق كأداة لجمع المعلومات، و المقدم لكل فرد من أفراد العينة، حيث احتوت الاستمارة على معلومات حول الجنس والسن والمتوسطة لتلاميذ ثالثة متوسط، وكان الهدف من هذا كله التعرف على الخصائص العامة المميزة لعينة الدراسة.

ج- وصف استبيان الحاجات الإرشادية للتلاميذ:

كان هذا الاستبيان "لأحمد الصمادي 2001م" موجه لطلاب الجامعات الأردنية تم تكييفه حسب خصائص عينة الدراسة تمثلت في تلاميذ السنة الأولى ثانوي جذع مشترك آداب وعلوم في البيئة الجزائرية من إعداد الطالبة "نيس حكيمة، 2010-2011م" لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي بجامعة الجزائر، وتم تعديل فيه على مستوى بعض العبارات والبدائل وتكييفه حسب

خصائص عينة الدراسة تمثلت في تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي بثانوية "بوعناني جيلالي" و ثانوية "مالك بن نبي" لولاية سعيدة من إعداد الطالبة "بهرام أمينة 2015-2016م" لنيل شهادة الماستر ل.م.د، ويضم الاستبيان 50 بند موزعين على 05 الأبعاد و 03 بدائل وهي كالتالي:

❖ توزيع الأبعاد الخمسة لإستبيان الحاجات الإرشادية

الجدول رقم (02) توزيع الأبعاد الخمسة لإستبيان الحاجات الإرشادية :

الأبعاد	الفقرات
بعد الحاجات الجسمية	1-2-3-4-5-6-7-8-9-10
بعد الحاجات النفسية	11-12-13-14-15-16-17-18-19-20-21-22
بعد الحاجات الأسرية	23-24-25-26-27-28-29-30-31
بعد الحاجات الدراسية	32-33-34-35-36-37-38-39-40-41
بعد الحاجات الإجتماعية	42-43-44-45-46-47-48-49-50

(بهرام أمينة، 2015-2016، ص106)

❖ تعريف الباحث للأبعاد الإستبيان الحاجات الإرشادية:

* **الحاجات الإرشادية الجسمية:** هي الحاجات المتعلقة بالجوانب أو المشاكل الجسمية التي يشعر بها التلميذ، ترتبط بالمراهق وخاصة في المراهقة المبكرة، حيث يعاني المراهقون من حاجاتهم للنوم الكافي، ولتفريغ طاقتهم الجسدية.

* **الحاجات الإرشادية النفسية:** هي الحاجات المتعلقة بالجوانب أو المشاكل النفسية التي يشعر بها التلميذ، التي يراها ضرورة تليتها لمساعدتهم في حل المشكلات المتعلقة بالطبيعة النفسية، هدفها حماية الذات، وتنمية قدراتها ومهارتها، وإثبات كفاءتها واستقلاليتها، ومن أهمها: الحاجة إلى الشعور بالأمن، وحب الاستطلاع، والانجاز والتفوق والاعتماد على النفس.

* **الحاجات الإرشادية الأسرية:** هي الحاجات المتعلقة بقدرة التلميذ على التواصل مع أفراد أسرته، وبناء علاقة جيدة مع والديه، والمشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية.

* **الحاجات الإرشادية الدراسية:** هي الحاجات المتعلقة بتحقيق التوافق الدراسي للتلميذ، وترتبط بالتعلم والاستفادة التي يتلقاها الفرد في المدرسة، يراها التلاميذ ضرورية لمساعدتهم في تحسين أدائهم الدراسي.

* **الحاجات الإرشادية الإجتماعية:** هي الحاجات المتعلقة بالإقامة العلاقات مع الآخرين وحاجته لتطوير هذه العلاقات، والتفاعل الإيجابي مع الزملاء التي يراها التلميذ ضرورية لتطوير التفاعل الإجتماعي مع الآخرين، ويركز هذا البعد في الدراسة الحالية بشكل أكبر على البيئة المدرسية.

❖ **سلم التصحيح** فقد أعطيت الدرجات للبدائل كما هو موضح كالآتي:

الجدول رقم (03): الدرجات البدائل لإستبيان الحاجات الإرشادية

أبدا	أحيانا	دائما	البدائل
1	2	3	الدرجات

(بهرام أمينة، 2015-2016، ص113)

5-1- الخصائص السيكومترية:

أ- الصدق:

يعد الصدق من الخصائص الأساسية التي تمنح الأداة الصلاحية لقياس ظاهرة موضوع الدراسة وفيما يلي عرض لطرق حساب صدق وثبات الأدوات المستخدمة.

• الصدق التمييزي:

يعني تقسيم المقياس إلى قسمين حيث يقارن متوسط المجموعة العليا %33 بمتوسط المجموعة الدنيا %33 ثم حساب (ت)

الجدول رقم (04) المقارنة الطرفية بين المجموعتين العليا والدنيا

المجموعات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	د.ح	ت المجدولة	الدلالة الإحصائية
المجموعة العليا	10	75.5000	4.67262	10.559	18	2.552	دال عند 0.01
المجموعة الدنيا	10	98.5000	5.06074				

من خلال النتائج الجدول أعلاه نستنتج أن ت المحسوبة 10.559 أكبر من ت المجدولة 2.552 عند دلالة 0.01، ومنه توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعتين العليا والدنيا وبالتالي فإن المقياس صادق.

• صدق الإتساق الداخلي:

يعتبر صدق الإتساق الداخلي للأداة على مدى ارتباط كل فقرة والبعد الذي تنتمي إليه والذي يعبر عن الصفة المطلوب قياسها ومن أجل التحقق من ذلك تم تطبيق معامل ارتباط " بيرسون " لتحديد مدى ارتباط كل فقرة لبعدها من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة البعد وهذا بالاعتماد استجابة 30 تلميذ وتلميذة على الأداة من خلال الدراسة الإستطلاعية فجاءت النتائج على النحو التالي:

الجدول رقم (05) قيم معاملات ارتباط بيرسون للبعد المتعلق بالحاجات الجسمية

رقم الفقرة	قيمة معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	الحكم
01	0.34	0.05	دال
02	0.42	0.05	دال
03	0.56	0.01	دال
04	0.59	0.01	دال
05	0.50	0.01	دال

دال	0.05	0.36	06
دال	0.05	0.38	07
دال	0.01	0.46	08
دال	0.05	0.35	09
دال	0.01	0.48	10

من خلال الجدول رقم (05) يتضح أن قيم معاملات ارتباط بيرسون للفقرات المتعلقة ببعد الحاجات الجسمية تتراوح ما بين (0.34-0.59) فالفقرات ذات ارتباط دال إحصائياً وهي قيم مقبولة عموماً لأنها أكثر من (0.33) وفق مجال:

(ضعيف ... 0 — 0.32 / متوسط ... 0.33 — 0.65 / قوي ... 0.66 — 0.99)

الجدول رقم (06) قيم معاملات ارتباط بيرسون للبعد المتعلق بالحاجات النفسية

رقم الفقرة	قيمة معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	الحكم
11	0.42	0.05	دال
12	0.54	0.01	دال
13	0.56	0.01	دال
14	0.54	0.01	دال
15	0.44	0.05	دال
16	0.47	0.01	دال
17	0.65	0.01	دال
18	0.60	0.01	دال
19	0.42	0.05	دال
20	0.34	0.05	دال

دال	0.01	0.46	21
دال	0.05	0.36	22

من خلال الجدول رقم (06) يتضح أن قيم معاملات ارتباط بيرسون للفقرات المتعلقة ببعد الحاجات النفسية تتراوح ما بين (0.34-0.65) فالفقرات ذات إرتباط دال إحصائيا وهي قيم مقبولة عموما لأنها أكثر من (0.33)

الجدول رقم (07) قيم معاملات ارتباط بيرسون للبعد المتعلق بالحاجات الأسرية

رقم الفقرة	قيمة معامل إرتباط بيرسون	مستوى الدلالة	الحكم
23	0.50	0.01	دال
24	0.52	0.01	دال
25	0.50	0.01	دال
26	0.36	0.05	دال
27	0.38	0.05	دال
28	0.64	0.01	دال
29	0.59	0.01	دال
30	0.48	0.01	دال
31	0.36	0.05	دال

من خلال الجدول رقم (07) يتضح أن قيم معاملات ارتباط بيرسون للفقرات المتعلقة ببعد الحاجات الأسرية تتراوح ما بين (0.36-0.64) وهي قيم ذات ارتباط عال.

الجدول رقم (08) قيم معاملات ارتباط بيرسون للبعد المتعلق بالحاجات الدراسية

رقم الفقرة	قيمة معامل إرتباط بيرسون	مستوى الدلالة	الحكم
32	0.35	0.05	دال
33	0.52	0.01	دال
34	0.36	0.05	دال
35	0.34	0.05	دال

دال	0.05	0.36	36
دال	0.05	0.34	37
دال	0.01	0.55	38
دال	0.05	0.36	39
دال	0.05	0.35	40
دال	0.01	0.55	41

من خلال الجدول رقم (08) يتضح أن قيم معاملات ارتباط بيرسون للفقرات المتعلقة ببعد الحاجات الدراسية تتراوح ما بين (0.34-0.55) فالفقرات ذات إرتباط دال إحصائياً وهي قيم مقبولة عموماً لأنها أكثر من (0.33).

الجدول رقم (09) قيم معاملات ارتباط بيرسون للبعد المتعلق بالحاجات الإجتماعية

رقم الفقرة	قيمة معامل إرتباط بيرسون	مستوى الدلالة	الحكم
42	0.52	0.01	دال
43	0.38	0.05	دال
44	0.75	0.01	دال
45	0.34	0.05	دال
46	0.68	0.01	دال
47	0.69	0.01	دال
48	0.35	0.05	دال
49	0.37	0.05	دال
50	0.45	0.05	دال

من خلال الجدول رقم (09) يتضح أن قيم معاملات ارتباط بيرسون للفقرات المتعلقة ببعد الحاجات الإجتماعية تتراوح ما بين (0.35-0.75) فالفقرات ذات إرتباط دال إحصائياً وهي قيم مرتفعة عموماً لأنها أكثر من (0.33).

الجدول رقم (10) قيم معاملات ارتباط بيرسون للأبعاد مع الإستهبان ككل

الأبعاد	قيمة معامل إرتباط بيرسون	مستوى الدلالة	الحكم
بعد الحاجات الجسمية	0.81	0.01	دال
بعد الحاجات النفسية	0.76	0.01	دال
بعد الحاجات الأسرية	0.67	0.01	دال
بعد الحاجات الدراسية	0.69	0.01	دال
بعد الحاجات الإجتماعية	0.74	0.01	دال

من خلال الجدول رقم (10) يتضح أن قيم معاملات ارتباط بيرسون للأبعاد المتعلقة بإستهبان الحاجات تتراوح ما بين (0.67-0.81) وهي مرتفعة تدل على ارتباط الأبعاد مع الإستهبان.

ب- الثبات:

يعرفه "نستازي" بأنه الاتساق والدقة في الحصول على نفس النتائج عند تكرار التجربة على نفس الأفراد في نفس الظروف. (عبد الحفيظ مقدم، 2003م، ص68)

ويعني كذلك مدى الدقة والإستقرار والإتساق في نتائج الأداة لو طبقت مرتين فأكثر على نفس الخاصية في مناسبات مختلفة.

قامت صاحبة الاستبيان بقياس ثباته باستخدام إعادة الإجراء حيث تم تطبيق الإستهبان على عينتين متماثلتين 30 تلميذ وتلميذة يدرسون بمرحلة التعليم الثانوي وتم حساب ثبات الإستهبان بتطبيق أسلوب الاختبار وإعادة الاختبار على عينتين متماثلتين وإجراء التطبيق الأول والثاني وتطبيق معامل ارتباط بيرسون " حيث قدر ب: 0.87 وهذا يعني أن المقياس يتميز بدرجة مرتفعة من الثبات.

(نيس حكيمة، 2011م، ص126)

ومن أجل التأكد من ثبات إستهبان الحاجات الإرشادية للتلاميذ إعتدنا على طريقتين:

1- حساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية (معامل الثبات بيرسون قبل التعديل ومعامل سبيرمان برون بعد التعديل):

الجدول رقم (11) حساب معامل الثبات لإستبيان الحاجات الإرشادية

معامل ثبات التجزئة النصفية		معامل ثبات ألفا كرونباخ	الأبعاد
قيمة الثبات	عدد الفقرات	0.75	بعد الحاجات الجسمية
0.72	25	0.66	بعد الحاجات النفسية
قيمة الثبات	عدد الفقرات	0.68	بعد الحاجات الأسرية
0.76	25	0.77	بعد الحاجات الدراسية
		0.65	بعد الحاجات الإجتماعية
		0.79	الإستبيان الكلي

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (11) أن معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمحور الحاجات الجسمية (0.75) وهو معامل ثبات مرتفع، ووجد معامل الثبات لمحور الحاجات النفسية (0.66) ومحور الحاجات الأسرية (0.68) وهي قيم مقبولة ووجد معامل الثبات لمحور الحاجات الدراسية (0.77)، ومحور الحاجات الإجتماعية (0.65) وهي قيم مرتفعة، ومعامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية قد بلغت قيمتها للفقرات الفردية (0.72) أما الفقرات الزوجية فقد بلغت قيمتها (0.76)، ومعامل الثبات ألفا كرونباخ للإستبيان الكلي قد بلغت قيمته (0.79) وهما قيم مرتفعة.

الجدول رقم (12) معامل الثبات لإستبيان الحاجات الإرشادية بتطبيق معادلة سبيرمان برون

معامل الثبات سبيرمان برون بعد التعديل	معامل الثبات بيرسون قبل التعديل	الإستبيان الحاجات الإرشادية
0.75	0.64	

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) أن نتائج حساب معامل الثبات بتطبيق التجزئة النصفية للأداة قد وصلت إلى قيمة بيرسون (0.64) قبل التعديل وبعد تصحيحها باستخدام معادلة سبيرمان برون كانت نتيجة بقيمة (0.75) وهي قيمة دالة.

*يظهر من خلال النتائج المحصل عليها كل من الجدول (11 و12) في حساب معامل الثبات بتطبيق معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية (معامل الثبات بيرسون قبل التعديل ومعامل سبيرمان برون بعد التعديل)، بأنها كلها قيم عالية تبين أن أداة البحث الاستبيان الحاجات الإرشادية تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وهذا ما يدل على ثبات الأداة.

2- الصدق الذاتي:

هو أن تقيس الأداة ما وضع لقياسه ويساوي رياضيا الجذر التربيعي لمعامل الثبات

(محمد مسلم، 2002م، ص138)

الجدول رقم (13) قيمة الصدق الذاتي

معامل الثبات	الصدق الذاتي
0.79	0.89

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (13) أن قيمة الصدق الذاتي هي الجذر التربيعي المعامل الثبات (0.79) فتحصلنا على قيمة تساوي (0.89) وهي قيمة عالية تبين أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الصدق.

06- الدراسة الأساسية:

6-1- عينة الدراسة الأساسية:

هي مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة، يتم إختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم إستخدام تلك المناهج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي ويتم إختيار العينة بطرق مختلفة حسب متطلبات الدراسة ومن شروطها.

- أن تكون ممثلة للمجتمع الأصلي.

- أن تكون لوحدات المجتمع الأصلي فرصا متساوية في الإختيار.

(غريب حسين، بن شنة أم الخير، 2018م، ص387)

العينة المختارة تخضع لنوع الدراسة وتجب على فرضياتها لذا ففي الدراسة الحالية تم إختيار العينة بطريقة قصدية نظرا للأوضاع الراهنة بسبب فيروس كورونا Covid19.

تم إختيار العينة والتي بلغ عددها 107 تلميذا (ذكور و إناث) بطريقة قصدية وذلك بشكل تقديري وفي حدود إمكانيات الباحث، واستنادا إلى الدراسات السابقة، حيث شملت عدة مؤسسات مختلفة (03 متوسطات) منها متوسطة من بلدية بونورة ومتوسطتين من بلدية غرداية بولاية غرداية لإعطاء فرص متساوية لجميع الأفراد.

6-2- خصائص عينة الدراسة الأساسية

أ- حسب المتوسطات:

جدول رقم (14) توزيع العينة حسب المتوسطات

النسبة المئوية (%)	العدد	بلدية	المتوسطة
39	42	بونورة	الشهيد الشيخ قشار بالحاج
27	29	غرداية	رمضان ابراهيم
34	36	غرداية	الإمام جابر بن زيد
100	107		المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 39% المتمثلة لعدد (42) تلميذ المتوسطة الشهيد الشيخ قشار بالحاج، يليه عدد (36) تلميذ المتوسطة الإمام جابر بن زيد بنسبة 34%، ثم يليها عدد (29) تلميذ المتوسطة رمضان ابراهيم بنسبة 27%.

ب- حسب الجنس:

جدول رقم (15) توزيع العينة حسب الجنس

النسبة المئوية (%)	العدد	الجنس
55	59	ذكور
45	48	إناث
100	107	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن 55% المتمثلة لعدد التلاميذ الذكور يليه عدد التلاميذ الإناث 45%، وهي إشارة إلى أن نسبة ذكور للدراسة الأساسية أكبر مقارنة بنسبة للإناث.

جدول رقم (16) توزيع العينة حسب السن

النسبة المئوية (%)	العدد	السن
57	61	13 سنة
43	46	أكبر من 13 سنة
100	107	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 57% لسن 13 سنة تفوق نسبة 43% لسن أكبر من 13 سنة.

3-6- إجراءات الدراسة الأساسية:

بعد حساب خصائص السيكومترية للإستبيان، وتأكد من صدقها وثباتها توجه الباحث إلى الميدان حيث تم إختيار العينة والتي بلغ عددها 107 تلميذ (ذكور و إناث) بطريقة قصدية وذلك بشكل تقديري وفي حدود إمكانيات الباحث.

نظرا للأوضاع الراهنة بسبب فيروس كورونا Covid19 تم توزيع الإستبيان ورقيا على عينة الدراسة عن طريق الإتصال الباحث بزملاء المنطقة التي تنتمي إليها المتوسطات، مع ترك مجال زمني لمدة شهر كامل في عملية استرجاع الاستبيانات حيث تم توزيع (130) إستبانة واسترجاع (116) إستبانة، وبعد إلغاء إجابات (09) تلاميذ لعدم توفرها على شروط القبول، كوضع أكثر من إختيار واحد في أكثر من بديل، أو عدم الإجابة على كامل بنود إستبيان الحاجات الإرشادية، أصبح حجم عينة الدراسة الأساسية (107) تلميذا من بينهم (59) ذكر و (48) أنثى، يدرسون في السنة الثالثة من المرحلة التعليم المتوسط، والذين أعمارهم 13 سنة بلغ عددهم (61)، وأكبر من 13 سنة بلغ عددهم (46)، تم ذلك في كل من ثلاثة متوسطات بولاية غرداية التالية أسماؤها: متوسطة رمضان ابراهيم، متوسطة الإمام جابر بن زيد، متوسطة الشهيد الشيخ قشار بالحاج، وكان ذلك في الفترة الزمانية الممتدة من 22 أبريل 2020م إلى 28 ماي 2020م، خلال العام الدراسي (2019-2020م).

ومن خلالها قام الباحث بإجراء هذه الدراسة ثم عولجت المعطيات بعد تفرغها إحصائياً من خلال الأساليب الإحصائية المعتمدة فيها.

07- الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحث التحليل الإحصائي بواسطة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) من أجل معالجة البيانات اعتماداً على الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي:

يعد من مقاييس النزعة المركزية الذي يوضح مدى تقارب الدرجات من بعضها واقتربها من المتوسط، وهو مجموعة الدرجات المتحصل عليها على مجموعة أفراد العينة. (عبد الحفيظ مقدم، 2003م، ص71)

- الإنحراف المعياري:

يعتبر الإنحراف المعياري من أهم مقاييس التشتت ويعرف على أنه الجذر التربيعي لمتوسط مربعات القيم عن متوسطها الحسابي والإنحراف المعياري يفيدنا في معرفة توزيع أفراد العينة ومدى استخدامها.

(عبد الحفيظ مقدم، 2003م، ص72)

- معاملات الارتباط بيرسون لإستبيان الحاجات الإرشادية: (R pearsons)

- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach alpha):

تعتمد طريقة ألفا كرونباخ على الإتساق في أداء الفرد من فترة لأخرى وتستند إلى الإنحراف المعياري للاختبار والإنحرافات المعيارية لل فقرات المفردة وهذه الطريقة تسمى معامل ألفا كرونباخ تعطي الحد الأدنى لمعامل ثبات الاستبانة بجانب أنها لا تتطلب إعادة تطبيقه. (محمد مسلم، 2002م، ص142)

- معامل التجزئة النصفية لمعرفة ثبات الفقرات (split half coefficient):

تم استخدامها باعتبارها الطريقة الأكثر شيوعاً في حساب الثبات، ولأنها من أكثر الأساليب سهولة ودقيقة، وكذلك تمثل الأسلوب الذي يستخدم في المقاييس التي تفوق فيها الفقرات المنهجية، تقيس سمة واحدة خاصة عندما يكون عدد بنود الإستبيان كبيراً. (عبد الحفيظ مقدم، 2003م، ص73)

- معامل الثبات سبيرمان برون (Spearman-Brown)

- **T-Test** :

اختبار بارامتري يعتمد على التوزيع الطبيعي للعينات المدروسة وتستخدم لتحديد مدى دلالة الفروق بين الجنسين. (بهرام أمينة، 2015-2016م، ص131)

خلاصة الفصل:

لقد أعطى هذا الفصل دلالة إحصائية للجانب النظري حيث تطرقنا إلى أهم الخطوات المنهجية للدراسة الميدانية و ذلك بتحديد أجزاء التطبيق الميداني و تحديد المنهج المناسب لدراسة وتحديد العينة وضبط خصائصها وتحديد أدوات جمع البيانات والمتمثلة في إستبيان الحاجات الإرشادية للتلاميذ واختبار صدقها و ثباتها، كما أننا قمنا بتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل النتائج و تبويبها و يعتبر هذا الفصل هو حلقة الوصل بين الجانب النظري للدراسة و الجانب التطبيقي باعتبار أنه يحتوي على الأدوات التي سيتم تجسيد الظاهرة بها و منه تمكيننا من الوصول إلى النتائج الكمية و الإحصائية، سنعرض في الفصل التالي وهو الفصل الخامس نتائج الدراسة وتحليلها والتي من خلالها سنتمكن من التحقق من إثبات الفرضيات أو دحضها

الفصل الخامس

عرض وتفسير نتائج

الدراسة

الفصل الخامس: عرض وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد

أولاً- عرض نتائج البنود الإستبيان الحاجات الإرشادية وتفسيرها

01- عرض نتائج البنود للبعد الحاجات الجسمية وتفسيرها

02- عرض نتائج البنود للبعد الحاجات النفسية وتفسيرها

03- عرض نتائج البنود للبعد الحاجات الأسرية وتفسيرها

04- عرض نتائج البنود للبعد الحاجات الدراسية وتفسيرها

05- عرض نتائج البنود للبعد الحاجات الإجتماعية وتفسيرها

ثانياً- عرض نتائج الفرضية الأولى وتفسيرها

01- عرض نتائج الفرضية الأولى

02- تفسير نتائج الفرضية الأولى

ثالثاً- عرض نتائج الفرضية الثانية وتفسيرها

01- عرض نتائج الفرضية الثانية

02- تفسير نتائج الفرضية الثانية

رابعاً- عرض نتائج الفرضية الثالثة وتفسيرها

01- عرض نتائج الفرضية الثالثة

02- تفسير نتائج الفرضية الثالثة

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد التطرق إلى الدراسة الإستطلاعية والأساسية وخصائصها، سنقوم في هذا الفصل إلى عرض النتائج الفرضيات وتفسيرها، قصد التحقق من صدقها أو عدم صدقها بالنسبة للفرضية الأولى، والتحقق من وجود فروق أو لا توجد فروق بالنسبة للفرضية الثانية والثالثة، قبل العرض نتائج فرضيات وتفسيرها نبين فرضيات الدراسة وهي كالتالي:

فرضيات الدراسة:

- 1- نتوقع أن تكون الحاجات النفسية أكبر تليها الحاجات الدراسية ثم تليها الحاجات الإجتماعية ثم تليها الحاجات الأسرية تم تليها الحاجات الجسمية.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط تعزى لمتغير الجنس .
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط تعزى لمتغير السن.

أولاً- عرض نتائج البنود الإستبيان الحاجات الإرشادية وتفسيرها:

01- عرض نتائج البنود للبعد الحاجات الجسمية وتفسيرها:

أ- عرض نتائج البنود للبعد الحاجات الجسمية:

وقد كانت إجابات تلاميذ العينة لهذا البعد كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (17) متوسط بنود الحاجات الجسمية

البنود	حجم العينة	الحد الأدنى	الحد الأقصى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أتعب بسرعة	107	11	24	16.91	6.356
وزني أقل من اللازم أو أكثر من اللازم	107	11	24	17.66	7.081
أعاني من مشكلة إبصار	107	11	24	17.47	8.137
لا أتناول الغذاء الصحي المناسب	107	11	24	17.94	7.363
أعاني من الصداع	107	11	24	17.75	7.045
أصاب بأمراض البرد	107	11	24	17.94	6.968
أعاني من فقدان الشهية	107	11	24	17.00	7.296
تقصني المهارات في الألعاب الرياضية	107	11	24	17.38	8.049
أعاني من مشكلة سمع	107	11	24	14.39	6.754
تقلقني التغيرات الجسمية التي تظهر علي	107	11	24	17.10	7.005
الحاجات الجسمية	107	11	24	16.47	2.762

نلاحظ من خلال الجدول رقم (17) أن إجابات تلاميذ العينة للبنود الحاجات الجسمية قد بلغ المتوسط الحسابي ما بين (14.39-17.94)، وجاءت المشكلة لا أتناول الغذاء الصحي المناسب

في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (17.94) ثم تليه المشكلة أصاب بأمراض البرد بمتوسط حسابي (17.94) ثم تليه المشكلة أعاني من الصداع في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (17.75) وفي الأخير المشكل أعاني من مشكلة سمع بمتوسط حسابي (14.39)، وهذا يترجم وجود مشكلات جسمية للتلاميذ بشكل منخفض ويظهر ذلك من خلال الإنحراف المعياري قدره (2.762)، وهذا ما يعطيه الترتيب الخامس وهي الأخيرة من بين الحاجات الإرشادية للتلاميذ بالمتوسط الحسابي الذي بلغت قيمته (16.47) مقارنة بالمتوسط الحسابي للحاجات النفسية التي جاءت في الترتيب الأول بقيمة (22.36).

ب- تفسير نتائج البنود للبعد الحاجات الجسمية:

ونستنتج من خلال عرض نتائج بعد الحاجات الجسمية أن التلاميذ يعانون من مشكلات جسمية ولكن بشكل منخفض حيث أن أغلبية التلاميذ يرون مشكلات من هذا النوع بأنها ليست من الأولويات التي يبحثون فيها عن الإرشاد وحل لها.

02- عرض نتائج البنود للبعد الحاجات النفسية وتفسيرها :

أ- عرض نتائج البنود للبعد الحاجات النفسية:

وقد كانت إجابات التلاميذ العينة لهذا البعد كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (18) متوسط بنود الحاجات النفسية

البنود	حجم العينة	الحد الأدنى	الحد الأقصى	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
أعاني بالشعور من التوتر	107	13	31	17.57	5.962
أشعر بعدم الرضا عن مظهري الشخصي	107	13	31	18.03	7.943
لا أعرف كيف أعبر عن نفسي بوضوح	107	13	31	18.22	6.842
أشعر بالكآبة والحزن باستمرار	107	13	31	19.72	7.455
يضايقني أنني سريع الاضطراب والارتباك	107	13	31	17.10	7.649

7.658	18.69	31	13	107	أشعر بأني سريع الغضب(أغضب بسهولة)
7.242	18.50	31	13	107	إحساسي يחדش بسهولة
7.580	20.28	31	13	107	تنقصني الثقة بالنفس
6.865	20.18	31	13	107	يزعجني شعوري بالخجل
7.244	18.22	31	13	107	أشعر بالقلق دائما
7.612	18.78	31	13	107	ليس لدي قدرات لإنجاز الأعمال الصعبة
7.112	18.22	31	13	107	أشعر بالخوف في أغلب الأحيان
3.681	22.36	31	13	107	الحاجات النفسية

نلاحظ من خلال الجدول رقم (18) أن إجابات تلاميذ العينة للبنود الحاجات النفسية قد بلغ المتوسط الحسابي ما بين (17.10-20.28)، وجاءت المشكلة تنقصني الثقة بالنفس في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (20.28) ثم تليه المشكلة يزعجني شعوري بالخجل بمتوسط حسابي (20.18) ثم تليه المشكلة أشعر بالكآبة والحزن باستمرار في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (19.72) وفي الأخير المشكلة يضايقني أنني سريع الاضطراب والارتباك بمتوسط حسابي (17.10)، وهذا يترجم معاناة التلاميذ من وجود مشكلات نفسية بشكل مرتفع ويظهر ذلك من خلال الإنحراف المعياري قدره (3.681)، وهذا ما يعطيه الترتيب الأول في الحاجات الإرشادية بمتوسط حسابي الذي بلغت قيمته (22.36).

ب- تفسير نتائج البنود للبعد الحاجات النفسية:

ونستنتج من خلال عرض نتائج بعد الحاجات النفسية أن التلاميذ يعانون من مشكلات نفسية ويضح ذلك من خلال النسبة المرتفعة للمتوسطات الحسابية في هذا البعد.

03- عرض نتائج البنود للبعد الحاجات الأسرية وتفسيرها :

أ- عرض نتائج البنود للبعد الحاجات الأسرية:

وقد كانت إجابات التلاميذ العينة لهذا البعد كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (19) متوسط بنود الحاجات الأسرية

البنود	حجم العينة	الحد الأدنى	الحد الأقصى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أعاني من كثرة الخلافات الأسرية	107	9	24	18.41	8.143
يتدخل والدي في شؤوني الخاصة	107	9	24	19.62	7.638
أشعر بالإهمال من طرف الوالدين	107	9	24	15.79	7.009
يتدخل والدي في اختيار أصدقائي	107	9	24	19.62	7.761
أشعر بأن والدي يتوقعان مني أكثر مما أستطيع	107	9	24	21.02	7.515
أشعر بالحرمان من عطف الوالدين	107	9	24	19.25	8.321
والداي لا يحترمان رأي	107	9	24	17.29	6.945
لا أستطيع أن أصارح والدي بمشاكلي	107	9	24	16.35	6.643
أسرتي لا تتفهم مشاكلي المدرسية	107	9	24	17.29	6.668
الحاجات الأسرية	107	9	24	16.68	3.036

نلاحظ من خلال الجدول رقم (19) أن إجابات تلاميذ العينة للبنود الحاجات الأسرية قد بلغ المتوسط الحسابي ما بين (15.79-21.02)، وجاءت المشكلة أشعر بأن والدي يتوقعان مني أكثر مما أستطيع في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (21.02) ثم تليه المشكلة يتدخل والدي في اختيار أصدقائي بمتوسط حسابي (19.62) ثم تليه المشكلة يتدخل والدي في شؤوني الخاصة في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (19.62) وفي الأخير المشكلة أشعر بالإهمال من طرف الوالدين بمتوسط حسابي (15.79)، وهذا يترجم وجود مشكلات جسمية للتلاميذ بشكل منخفض ويظهر ذلك من خلال الانحراف المعياري قدره (3.036)، وهذا ما يعطيه الترتيب الرابع وهو ما قبل الأخير من بين الأبعاد الحاجات الإرشادية بمتوسط حسابي الذي بلغت قيمته (16.68)، هذا ما يفسر أن المشكلات الأسرية ليست من المشكلات الشائعة بين التلاميذ.

ب- تفسير نتائج البنود للبعد الحاجات الأسرية:

ونستنتج من خلال عرض نتائج بعد الحاجات الأسرية أن التلاميذ يعانون من مشكلات أسرية ولكن ليس من المشكلات التي تقع بصفة متكررة للتلميذ.

04- عرض نتائج البنود للبعد الحاجات الدراسية وتفسيرها :

أ- عرض نتائج البنود للبعد الحاجات الدراسية:

وقد كانت إجابات التلاميذ العينة لهذا البعد كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (20) متوسط بنود الحاجات الدراسية

البنود	حجم العينة	الحد الأدنى	الحد الأقصى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أشعر بعدم الرغبة في الدراسة	107	12	29	16.16	6.390
أجد صعوبة في توجيه الأسئلة إلى المعلم	107	12	29	18.87	6.912
أعاني من الملل داخل المدرسة	107	12	29	17.29	7.469
لا أفهم ما أقرأ بسهولة	107	12	29	18.41	6.317
أعاني من ضعف التركيز والانتباه أثناء الدرس	107	12	29	20.09	7.708
أخاف من الفشل الدراسي	107	12	29	20.74	8.321
أشعر أن التعلم لا فائدة منه	107	12	29	15.42	6.768
أخاف من الامتحانات	107	12	29	18.59	6.508
أنسى ما أدرسه بسرعة	107	12	29	19.90	7.332
أجد صعوبة في فهم أغلب الدروس	107	12	29	17.94	7.490
الحاجات الدراسية	107	12	29	18.35	3.294

نلاحظ من خلال الجدول رقم (20) أن إجابات تلاميذ العينة للبنود الحاجات الدراسية حيث بلغ المتوسط الحسابي ما بين (15.42-20.74)، وجاءت المشكلة أخاف من الفشل الدراسي في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (20.74) ثم تليه المشكلة أعاني من ضعف التركيز والانتباه أثناء الدرس بمتوسط حسابي (20.09) ثم تليه المشكلة أنسى ما أدرسه بسرعة في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (19.90) وفي الأخير المشكلة أشعر أن التعلم لا فائدة منه بمتوسط حسابي (15.42)، وهذا يترجم وجود مشكلات الدراسية للتلاميذ بشكل مرتفع ويظهر ذلك من خلال الإنحراف المعياري قدره (3.294)، وهذا ما يعطيه الترتيب الثاني من بين الأبعاد الحاجات الإرشادية للتلاميذ بمتوسط حسابي الذي بلغت قيمته (18.35) بعد البعد الحاجات النفسية التي جاءت في الترتيب الأول بالمتوسط الحسابي قيمته (22.36).

ب- تفسير نتائج البنود للبعد الحاجات الدراسية:

نستنتج من خلال عرض نتائج بعد الحاجات الدراسية أن أغلبية التلاميذ يعانون من مشكلات دراسية مما يترجم شيوع المشكلات الدراسية لدى التلميذ.

05- عرض نتائج البنود للبعد الحاجات الإجتماعية وتفسيرها:

أ- عرض نتائج البنود للبعد الحاجات الإجتماعية:

وقد كانت إجابات التلاميذ العينة لهذا البعد كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (21) متوسط بنود الحاجات الإجتماعية

البنود	حجم العينة	الحد الأدنى	الحد الأقصى	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
أعاني بالشعور من العزلة	107	11	25	17.00	7.032
أرتبك عندما أتحدث أمام الجماعة	107	11	25	19.34	7.557
أشعر بالخوف من إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين	107	11	25	17.75	7.045

7.412	20.84	25	11	107	لا أجد من أصارحه بمشاكلي
7.735	18.78	25	11	107	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري للآخرين
7.584	18.31	25	11	107	أعاني بصعوبة في إيجاد الأصدقاء
7.246	20.56	25	11	107	أشعر بأن الآخرين يسخرون مني
6.601	17.47	25	11	107	لا أعرف كيف أتصرف في المناسبات الاجتماعية
7.107	16.72	25	11	107	أحب العزلة وعدم الاختلاط
3.041	17.16	25	11	107	الحاجات الاجتماعية

نلاحظ من خلال الجدول رقم (21) أن إجابات تلاميذ العينة للبنود الحاجات الاجتماعية حيث بلغ المتوسط الحسابي ما بين (16.72-20.84)، وجاءت المشكلة لا أجد من أصارحه بمشاكلي في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (20.84) ثم تليه المشكلة أشعر بأن الآخرين يسخرون مني بمتوسط حسابي (20.56) ثم تليه المشكلة أرتبك عندما أتحدث أمام الجماعة في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (19.34) وفي الأخير المشكلة أحب العزلة وعدم الاختلاط بمتوسط حسابي (16.72)، وهذا يترجم وجود مشكلات الاجتماعية للتلاميذ بشكل مرتفع ويظهر ذلك من خلال الانحراف المعياري قدره (3.041)، وهذا ما يعطيه الترتيب الثالث من بين الأبعاد الحاجات الإرشادية للتلاميذ بمتوسط حسابي الذي بلغت قيمته (17.16) مقارنة بالمتوسط الحسابي للحاجات النفسية التي جاءت في الترتيب الأول بقيمة (22.36).

ب- تفسير نتائج البنود للبعد الحاجات الاجتماعية:

نستنتج من خلال عرض نتائج بعد الحاجات الاجتماعية أن هناك مشكلات إجتماعية شائعة عند التلاميذ في هذه المرحلة.

ثانيا- عرض نتائج الفرضية الأولى وتفسيرها:

وقد نصت الفرضية الأولى على: توقع أن تكون الحاجات النفسية أكبر تليها الحاجات الدراسية ثم تليها الحاجات الاجتماعية ثم تليها الحاجات الأسرية ثم تليها الحاجات الجسمية.

01- عرض نتائج الفرضية الأولى:

وقد كانت إجابات التلاميذ العينة للأبعاد ككل كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (22) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد إستبيان الحاجات الإرشادية

الأبعاد	حجم العينة	الحد الأدنى	الحد الأقصى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بعد الحاجات الجسمية	107	11	24	16.47	2.762
بعد الحاجات النفسية	107	13	31	22.36	3.681
بعد الحاجات الأسرية	107	9	24	16.68	3.036
بعد الحاجات الدراسية	107	12	29	18.35	3.294
بعد الحاجات الإجتماعية	107	11	25	17.16	3.041

من خلال الجدول أعلاه يمكن ترتيب الحاجات الإرشادية الأكثر أهمية لدي تلاميذ ثالثة متوسط من وجهة نظرهم، حيث جاء في الترتيب الأول الحاجات النفسية بمتوسط حسابي (22.36) وانحراف معياري قدره (3.681)، ثم تليها الحاجات الدراسية بمتوسط حسابي (18.35) وانحراف معياري قدره (3.294)، وفي المرتبة الثالثة الحاجات الإجتماعية بمتوسط حسابي (17.16) وانحراف معياري قدره (3.041)، ثم تليها الحاجات الأسرية بمتوسط حسابي (16.68) وانحراف معياري قدره (3.036)، وأخيرا بمرتبة الخامسة الحاجات الجسمية بمتوسط حسابي (16.47) وانحراف معياري قدره (2.762).

02- تفسير نتائج الفرضية الأولى:

تحققت الفرضية الأولى ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء إجابات أفراد العينة حيث احتلت الحاجات النفسية للتلاميذ المرتبة الأولى وتعود هذه النتيجة إلى تفاقم المشكلات النفسية لدى التلاميذ وعدم إشباع حاجتهم في هذه المرحلة الحرجة مما يولد لدى المراهق ضغطا نفسيا يؤثر على حياته الدراسية والأسرية والإجتماعية وحتى الصحية، وهذا ما نلاحظه داخل المؤسسات التعليمية من ظاهرة العنف المدرسي المنتشرة سواء بين التلاميذ أو بين التلميذ والأستاذ مما يفسر حاجة التلميذ لخدمة الإرشاد نفسيا في المراحل المبكرة قبل تفاقم المشكلات لديه وتصبح معالجتها أمرا مستعصيا،

كما تبين من خلال نتائج الفرضية أن هناك مشكلات دراسية لدى التلاميذ مما يفسر حاجة التلاميذ أيضا للإرشاد في المجال الدراسي وهذا ما يظهر جليا في لجوء التلاميذ إلى الدروس الخصوصية وانتشار ظاهرة التسرب المدرسي وعدم التكيف المدرسي سواء مع البيئة المدرسية أو المناهج الدراسية، مما يدفع التلميذ إلى عدم الرغبة في الدراسة خاصة إن لم يجد الموجه أو المرشد الذي يقدم له يد المساعدة، ومن خلال نتائج الفرضية فقد وجدنا أن التلاميذ يعانون أيضا من مشكلات إجتماعية وهذا يوضح أنه مازال عند التلميذ تلك الرهبة والتخوف من المجتمع وعدم الاندماج فيه ويتمثل ذلك في لجوء المراهق إلى طرق أخرى كمواقع التواصل الإجتماعي كما أنيس له، وعزلته التامة عن المجتمع وجماعة الرفاق، ويمكن القول كذلك بأن طبيعة الحياة الإجتماعية المعاصرة أصبحت تفرض على الأفراد أن يندمجوا مع الآخرين للقيام ببعض مسؤولياتهم، وقضاء مصالحهم الخاصة وإشباع حاجاتهم، وبذلك أصبح الاندماج في المجتمع أو مع جماعة ضرورة ملحة تفرض نفسها على الجميع، هذا ما يثبت حاجات تلاميذ السنة الثالثة متوسط للإرشاد في المجال النفسي والدراسي والإجتماعي وأقلها شأنًا في المجال الأسري والجسمي.

وهذا ما اتفق مع دراسة كل من: دراسة سناء منصور احمد أبو زكري(2008م): بعنوان الحاجات الإرشادية لطلبة و طالبات المرحلة الثانوية بقطاع غزة، ودراسة مريم بوخطة، روبة سعداوي، هاجر حربوش (2013-2014م) والتي جاءت بعنوان: الحاجات الإرشادية لتلاميذ المرحلة الثانوي، ودراسة خنوش عبد القادر (2014-2015م) تحت عنوان الحاجات الإرشادية لذوي التحصيل الدراسي المرتفع وذوي التحصيل الدراسي المنخفض، ودراسة بهرام أمينة(2015-2016م): بعنوان الحاجات الإرشادية لتلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي ودور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في التعامل معها.

وقد توصلت نتائج دراستهم إلى أن أكثر المشكلات شيوعا لدى تلاميذ مرحلة المراهقة (المتوسط، الثانوي) هي المشكلات النفسية والدراسية والإجتماعية.

ثالثا- عرض نتائج الفرضية الثانية وتفسيرها:

وقد نصت الفرضية الثانية على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط تعزى لمتغير الجنس .

01- عرض نتائج الفرضية الثانية:

الجدول رقم (23) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة t لدلالة الفروق في الحاجات الإرشادية بين عينة الذكور والإناث

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
ذكر	59	92.86	9.555	1.121	0.38	غير دالة
أنثى	48	91.73	11.689			

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (23) أن متوسط حسابي الذكور (92.86) بانحراف معياري قدره (9.555) ومتوسط حسابي للإناث (91.73) بانحراف معياري قدره (11.689)

ومنه يدل أن متوسط الذكور يقارب متوسط الإناث وكذلك بالنسبة للانحراف المعياري فهو متقارب بين الذكور والإناث، وبالنظر إلى القيمة الاحتمالية (0.38) أي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، ومنه يتم قبول الفرض الصفري ورفض الفرض البديل، بمعنى لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط تعزى لمتغير الجنس، وعلى هذا الأساس يمكن القول بأن الفرضية الجزئية الثانية لم تتحقق.

02- تفسير نتائج الفرضية الثانية:

- يمكن إرجاع عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس إلى اعتبارات عديدة أهمها كون التلاميذ في كلا الجنسين يعيشون مرحلة المراهقة والتي اعتبرها "هول" ميلادا جديدا يحدث في شخصية الفرد يمر نموه عبر سلسلة من التغيرات الجذرية والسريعة مردها النضج الجنسي والتغيرات الفيزيولوجية المفاجئة فهي متشابهة لدى كلا الجنسين، كما أن الخصائص الإنفعالية هي الأخرى متماثلة في هذه المرحلة فهم يتمتعون بنفس الطموح وذلك من أجل تحقيق الأهداف والغايات المرجوة كما أن لكلا الجنسين نفس الدافع لإشباع الحاجات المختلفة ومعاناتهم من المشكلات المتفاقمة، فالذكر يمر في هذه المرحلة بتغيرات جسمية ونفسية وكذلك بالنسبة للأنثى فنجد عندهم ذاك الدافع لإثبات الوجود وحب الاستطلاع، ونجد كلا الجنسين يبحثان عن الإهتمام من طرف المجتمع وإشعارهم بالحببة والمسؤولية

وتوفير حاجياتهم، فكلها دوافع تثير كلا الجنسين لتحقيق رغبة لم تشبع وحل مشكلاتهم المختلفة مما يعني أن كلا الجنسين بحاجة للإرشاد في هذه المرحلة وبحاجة إلى فهم لغة المراهقين من طرف الراشدين، حيث لا بد من لغة الحوار و المتابعة حتى يلقي المراهق الجو الملائم للتعبير والإفصاح عن مشاكله واحتياجاته خاصة إذا لقي من يصغي إليه ويهتم بانشغالاته وتحدث هنا عن كلا الجنسين لأن لديهما نفس التطلعات في هذه المرحلة.

- كما يمكن أن يعزى عدم وجود فروق لمتغير الجنس إلى التطورات التكنولوجية والعلمية والإقتصادية والتقدم الإجتماعي التي مست العالم المتقدم ساعد ذلك ظهور خلل في بعض الوظائف البيولوجية للإنسان حسب نوعه والاختلاط فيما بينهم، والتي مست وطننا الجزائر شيئاً منها بحيث أصبحت الإناث مثل الذكور هن نفس التطلعات والطموحات مندجات في مختلف مجالات الحياة ينافس الذكور بشكل واضح مما يجعلهن يتقاسمن معهم نفس المشاكل والصعوبات وهذا الحال يجعلهن شركاء في حاجات عديدة نفسية ودراسية واجتماعية وحتى أسرية وغيرها.

وقد جاءت نتائج هذه الفرضية متفقة مع كلا من دراسة الحرش وإسماعيل بن خليفة،(2012-2013م) تحت عنوان الحاجات الإرشادية لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط وعلاقتها بتوافقهم الدراسي، ودراسة بهرام أمينة،(2015-2016م) بعنوان الحاجات الإرشادية لتلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي ودور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في التعامل معها.

والدراسات التي اختلفت مع نتائج هذه الفرضية: دراسة Bishop & Becke & Baue،(1998م) تحت عنوان الحاجات الإرشادية لعينة من طلاب الجامعة، ودراسة الطحان، محمد وسهام أبو عيطة،(2002م) بعنوان الحاجات الإرشادية لطلبة الجامعة الهاشمية، ودراسة الضامن، منذر، وسعاد سليمان(2007م) تحت عنوان الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة السلطان قابوس وعلاقتها ببعض المتغيرات، وقد توصلت نتائج دراستهم إلى وجود فروق دالة إحصائياً في الحاجات الإرشادية تعزى لمتغير الجنس، يمكن أن يفهم هذا الاختلاف في ضوء معطيات كل عينة وظروفها، كما أن عامل الزمن يلعب دوره في تغيير الأفكار وتطورها، حيث أن أغلب الدراسات التي قالت بوجود فروق في مستوى الحاجات الإرشادية حسب الجنس قديمة نسبياً.

رابعاً- عرض نتائج الفرضية الثالثة وتفسيرها:

وقد نصت الفرضية الثالثة على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط تعزى لمتغير السن.

01- عرض نتائج الفرضية الثالثة:

الجدول رقم (24) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة t لدلالة الفروق في

الحاجات الإرشادية بين عينة السن 13 سنة وأكبر من 13 سنة

السن	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
13 سنة	61	89,13	11.369	1.225	0.28	غير دالة
أكبر من 13 سنة	46	87.50	9.621			

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (24) أن متوسط حسابي لسن 13 سنة (89,13) بانحراف معياري قدره (11.369) ومتوسط حسابي لسن أكبر من 13 سنة (87.50) بانحراف معياري قدره (9.621).

ومنه يدل أن متوسط حسابي لسن 13 سنة يقارب متوسط حسابي لسن أكبر من 13 سنة وكذلك بالنسبة للانحراف المعياري فهو متقارب بين السن 13 سنة وأكبر من 13 سنة، وبالنظر إلى القيمة الاحتمالية (0.28) أي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، ومنه يتم قبول الفرض الصفري ورفض الفرض البديل، بمعنى لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط تعزى لمتغير السن، وعلى هذا الأساس يمكن القول بأن الفرضية الجزئية الثالثة لم تتحقق.

02- تفسير نتائج الفرضية الثالثة:

يمكن تفسير هذه النتيجة المتوصل إليها إلى تقارب التلاميذ في المرحلة العمرية وتواجدهم في نفس المرحلة التعليمية وهي مرحلة التعليم المتوسط مما يجعل الحاجة ضرورة لهم للإرشاد، ومن الطبيعي وقوع التلميذ في بعض المشكلات خاصة النفسية منها والدراسية مما تزيد الحاجة إلى التقرب من المرشد النفسي داخل المؤسسة، فطبيعة المراهقة في هاته المرحلة تقريبا واحدة مهما تغيرت البيئة المدرسية والإجتماعية وحتى الجغرافية كما أن كلا من الذين أعمارهم 13 سنة و أكبر لديهم سوء في التكيف الدراسي والإجتماعي، باعتبار البيئة المدرسية هي بيئة يعايشان فيها نفس الضغوط المدرسية مما يآثر سلبا على الصحة النفسية للتلميذ، وكل هذا يترجم حدة المشكلات التي يعيشها المراهق مهما اختلف جنسه وسنه، فلديه الحق في الإرشاد لأنه بحاجة ماسة لهذه الخدمة، خاصة في هذه المرحلة الحرجة التي يجب أن ندعم فيها المراهق نفسيا ودراسيا واجتماعيا وأسريا، ومن خلال نتيجة الفرضية أيضا يمكن القول أن حاجات الذين سنهم 13 سنة هي نفس حاجات الذين سنهم أكبر من 13 سنة، لأنهما في مستوى واحد وفي مرحلة واحدة وبحاجة للإرشاد من طرف مرشد يفهم حاجاتهم ويقدرها حق التقدير، مما يؤدي إلى إعداد تلميذ متكامل الشخصية في كل الجوانب العقلية والجسمية والنفسية والإجتماعية، والتنمية قدراتهم وإمكانياتهم وزيادة وعيهم وإدراكهم للواقع الذي يعيشون فيه، والعمل أيضا على تكوين مفهوم إيجابي لذواتهم وشعورهم بالاستقرار النفسي، والذي ينعكس إيجابا على تشجع التلميذ المرحلة التعليم المتوسط على الإبداع والتميز.

وبالنسبة لنتائج الدراسات السابقة المذكورة في الفصل الأول، فإن المتغير السن للفرضية الثالثة لدراسة الحالية لم يتطرق إليها الباحثون والطلبة في الدراسات السابقة-في حدود الإطلاع والبحث الباحث-، لهذا تعتبر هذه الدراسة الوحيدة من بين الدراسات السابقة التي تناولت فرضية الفروق تعزى لمتغير السن في الحاجات الإرشادية.

خلاصة الفصل:

من خلال عرض وتفسير للنتائج المتحصل عليها من الإستبيان الخاص بالحاجات الإرشادية للتلاميذ السنة الثالثة من التعليم المتوسط، فقد وجدنا أن التلاميذ يعانون من المشكلات النفسية بالدرجة الأولى ثم تليها المشكلات الدراسية بالمرتبة الثانية وتليها المشكلات الإجتماعية بالمرتبة الثالثة ثم تليها المشكلات الأسرية وأخيرا بالمرتبة الخامسة المشكلات الجسمية وهذا ما يعكس واقع التلاميذ داخل المؤسسات التربوية من خلال تزايد الحاجات الإرشادية في هذه المرحلة كما توصلت نتائج الفرضية الجزئية الثانية إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية بين الذكور والإناث وهذا راجع لنفس المرحلة التي يعيشها كلا الجنسين أما بالنسبة للفرضية الجزئية الثالثة فكان هناك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير السن، وهذا يترجم عند تقارب السن فإن مطلب للحاجات تكون نفسها، وعلى هذا الأساس يمكن القول بأن الحاجات الإرشادية للتلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط لا بد أن نهتم بها سواء من طرف الأسرة أو المجتمع أو مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي لتحقيق صحة نفسية لأبنائنا.

استنتاج عام:

تهدف هذه الدراسة إلى تحسين نظامنا التربوي باعتباره يمس أهم عنصر فيه ألا وهو التلميذ، لذا يعتبر البحث في حاجاته الإرشادية على البعد النفسي والبعد الدراسي والبعد الاجتماعي والبعد الأسري، وبرز حاجاته من أرض الواقع الانطلاقة الأولى للإصلاح والمساهمة الفعالة في رفع مخرجات النظام التعليمي.

من خلال قراءتنا للنتائج المتحصل عليها من الإستبيان الخاص بالحاجات الإرشادية لتلاميذ السنة الثالثة من التعليم المتوسط، حيث كانت إجابات التلاميذ موضوعية فقد عبرت بصدق عن مدى حاجتهم الماسة للإرشاد، فقد وجدنا أن التلاميذ من خلال:

- الفرضية العامة للدراسة أنهم يعانون من المشكلات النفسية بالدرجة الأولى ثم تليها المشكلات الدراسية بالمرتبة الثانية وتليها المشكلات الاجتماعية بالمرتبة الثالثة ثم تليها المشكلات الأسرية وأخيرا المشكلات الجسمية، وهذا ما يعكس واقع التلاميذ داخل المؤسسات التربوية من خلال تزايد الحاجات الإرشادية في هذه المرحلة.

- كما توصلت نتائج الفرضية الجزئية الثانية إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية بين الذكور والإناث، وهذا راجع لنفس المرحلة التي يعيشها كلا الجنسين.

- أما بالنسبة للفرضية الجزئية الثالثة فكان هناك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير السن، وهذا يترجم حاجة كل المراحل العمرية للإرشاد.

وفي الأخير نرجو أن يحظى هذا الموضوع بمزيد من الدراسات بهدف معرفة وفهم ما يحتاجه أبناءنا في هذه المرحلة وتفعيل دور العملية الإرشادية في المؤسسات التربوية.

* التوصيات:

سؤال يطرح نفسه دائما في مثل هذه البحوث والدراسات، ماذا بعد ذلك؟ أي بعد التعرف على حاجات الإرشادية للتلاميذ ومشكلاتهم، هل يخرج البحث في ضوء هذه النتائج ببعض التوصيات العامة كما هو الحال في جميع الدراسات والبحوث السابقة التي أجريت في هذا المجال، إن الوقوف عند هذا الحد يجعل الدراسة بعيدة عن المعالجة، وتبقى نتائجها عائمة بعيدة عن التطبيق، وبذلك تفقد قيمتها التطبيقية وتذهب الجهود سدة، من خلال الإستنتاجات التي توصل إليه الباحث يمكن أن يوصي بما يلي:

- ضرورة معرفة وفهم حاجات التلاميذ في كل المراحل التعليمية والعمرية، فحاجات الطفل تختلف عن حاجات المراهق، وتختلف أيضا عن حاجات الراشدين، وذلك بهدف وضع برنامج خاص بكل مرحلة لمساعدة جميع التلاميذ على تحقيق وإشباع حاجاتهم المختلفة.

- إقامة ندوات إرشادية خاصة للتلاميذ كلما دعت الحاجة إليها.

- الإهتمام بمرحلة المراهقة بإجراء المزيد من الدراسات، حيث يؤكد علماء النفس والتربية على أهميتها، إذ لا بد أن نوليها رعاية خاصة من أجل تجنب المراهقين للمشاكل النفسية والسلوكية.

- على العاملين في الوسط المدرسي توفير الفرص للتلاميذ للتعبير عن حاجاتهم الإرشادية، والإهتمام بمشكلاتهم وفهم الدوافع وراء سلوكياتهم غير التوافقية والعمل على تحقيق الصحة النفسية وتحسين جودة حياتهم المدرسية.

- تكليف المعلمين والمدرسين باستغلال جزء من وقت المادة للتعرف على حاجات التلاميذ في محاولة إيجاد طريقة إشباع تلك الحاجات.

- الإفادة من خلال هذه الدراسة في تطوير برامج الإرشاد وبنائها على أسس علمية نابعة من الحاجات الحقيقية للتلاميذ.

- إقامة دورات إرشادية لمرشدي المراحل الأتوار الثلاثة (ابتدائي، متوسط، ثانوي) وتبصيرهم بدورهم الإرشادي والتركيز في هذه الدورات على كيفية وأهمية إلمام المرشدين بحاجات تلاميذهم النفسية والتربوية والأخلاقية.

- تشجيع وزارة التربية والتعليم المستشارين الإرشاد والتوجيه على تفعيل وظيفتهم الأساسية للكشف عن المشكلات التي يعاني منها التلاميذ، ومعالجتها بما يتناسب لإشباع الحاجات التي نجمت عنها تلك المشكلات.

- ضرورة عقد دورات تدريبية للأساتذة من أجل تدريبهم على كيفية التعامل مع التلميذ المرحلة التعليم المتوسط، وكيفية إشباع حاجاته داخل وخارج المدرسة.

- ضرورة وجود إتصال مباشر ومستمر بين الأسرة والمدرسة لمتابعة التلميذ، وذلك من خلال التعاون بين المرشد والأولياء لحل كل المشكلات التي قد يقع فيها التلميذ.

- تشكيل لجان للإرشاد النفسي من المدرسين المختصين للإشراف على سير العملية التعليمية وتشخيص ومعالجة الحالات الشاذة عند التلاميذ والطلبة، وديرها اختصاصيون في هذا المجال.

- ضرورة وجود مرشد نفسي في كل المؤسسات التربوية، ويكون على اتصال مباشر بالتلاميذ ويحمل على عاتقه مهمة مساعدتهم للخروج من كل المشاكل التي تعترضهم سواء تعلقت بالدراسة أو بالنواحي النفسية والاجتماعية.

- التركيز على البرامج الإرشادية لإمكانية التخفيف من المشكلات النفسية والاجتماعية والدراسية التي يعانون منها التلاميذ والطلبة.

- تحديث الدورات التدريبية التطويرية للمدرسين وباستمرار وبشكل منظم، لي تزويدهم بالأسس النفسية والتربوية الكفيلة يجعل تعاملهم مع التلاميذ والطلبة لا يكون فقط على أساس التحصيل الدراسي والدرجات وإنما الإهتمام بشخصيات الطلبة.

- تنظيم ورش تدريبية بهدف تطور قدرات التلاميذ وإكسابهم مهارات تساعدهم على كيفية إشباع حاجاتهم النفسية والدراسية والاجتماعية والأسرية.

* المقترحات:

في ضوء النتائج الدراسة التي توصل إليها البحث يمكن تقديم بعض الإقتراحات التي من شأنها تدعيم الجهود المبذولة في هذا المجال، لذا فإن الباحث يقترح بالآتي:

- إجراء بحوث مسحية للتعرف على الحاجات الإرشادية للتلاميذ مستويات أخرى في مدارس المجتمع الجزائري.

- إعادة إجراء البحث الحالي في فترات زمنية مختلفة.

- إجراء دراسات تفصيلية أكثر عمقاً للحاجات الإرشادية على مثل الأبعاد التي اتضحت في هذه الدراسة.

- البحث عن أسباب عدم وضوح مسألة الإرشاد في التعليم الجزائري على الرغم من أن الحاجة للإرشاد لدى التلاميذ والطلبة تعد من حاجاتهم الأساسية، كما أشارت إلى ذلك العديد من الدراسات والبحوث.

- القيام بدراسات أخرى في مناطق مختلفة من الجزائر لأجل وضع صورة متكاملة عن حاجات هذه الفئة (المراهقة) في البلد ككل.

- القيام بدراسات أخرى للكشف عن الحاجات الإنسانية والنفسية والإرشادية للتلاميذ المرحلة التعليم المتوسطة باستخدام مقاييس ذات أطر نظرية أخرى.

- إجراء بحوث ودراسات مقارنة بين الحاجات الإرشادية والمتغيرات أخرى.

- إجراء دراسة تستهدف التعرف على أسباب عزوف التلاميذ عن عرض مشاكلهم إلى المستشارين التوجيه والإرشاد أو الأخصائي النفسي.

- إجراء دراسة تستهدف التعرف على الصعوبات التي يواجهها المدرسون والمرشدون، والأسباب التي تحول دون قيامهم بتحقيق المهام التربوية والإرشادية لمساعدة التلاميذ والطالبة على حل مشكلاتهم.

- إجراء دراسات ارتباطية لقياس علاقة الحاجات الإرشادية ببعض المتغيرات أخرى.

- إجراء بحوث تجريبية لقياس أثر إشباع الحاجات في رفع مستوى الثقة بالنفس.

المراجع

قائمة المراجع

1- الكتب

- 01- أبو جادو، صالح محمد علي (2000م): "علم نفس التربوي"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، طبعة 2
- 02- أبو عطية، سهام درويش (1977م): "مبادئ الإرشاد النفسي"، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت.
- 03- ادم، حاتم محمد (2005م): "الصحة النفسية للمراهقين"، مؤسسة إقرأ للنشر والتوزيع والترجمة، مصر، طبعة أولى
- 04- الداھري، صالح حسن أحمد (2012م): "سيكولوجية المراهقة ومشكلاتها"، الوراق للنشر والتوزيع، عمان.
- 05- الطفيلي، امثال زين الدين (2004م): "علم النفس النمو من الطفولة إلى الشيخوخة"، دار المنهل اللبناني للطباعة والنشر، بيروت، طبعة أولى.
- 06- الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم (2005م): "تعديل السلوك في التدريس"، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن
- 07- الزغبي، أحمد محمد (2010م): "سيكولوجية المراهقة " نظريات، جوانب النمو، المشكلات وسبل علاجها"، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن، طبعة أولى.
- 08- إسماعيل إبراهيم محمد بدر (دون تاريخ): "أسس التوجيه والإرشاد النفسي"، كلية التربية، جامعة القصيم.
- 09- بدرة معتصم ميموني (2003م): "الإضطرابات النفسية والعقلية عند الطفل المراهق"، دار المطبوعات الجامعية، الجزائر.

- 10- بدر، ابراهيم الشيباني (2000م): "سيكولوجية النمو -تطور النمو من الإخصاب حتى المراهقة"، دار الحكمة، الكويت.
- 11- حامد عبد السلام زهران (1980م): "التوجيه والإرشاد النفسي"، الناشر عالم الكتب، القاهرة، مصر، الطبعة الثانية.
- 12- حمدي عبد الله عبد العظيم (2013م): "مهارات التوجيه والإرشاد في مجال المدرسي"، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، الجيزة، مصر.
- 13- حامد، عبد السلام زهران (1995م): "علم النفس النمو -الطفولة والمراهقة-"، عالم المكتبة والبحوث الإسكندرية، مصر، طبعة الخامسة.
- 14- خليل معوض (1971م): "دراسة مقارنة في مشكلات المراهقين في المدن والريف"، دار المعارف، مصر.
- 15- رافدة الحريري، سمير الإمامي (2011م): "الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- 16- سامي محمد ملحم (2015م): "الإرشاد النفسي عبر مراحل العمر"، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 17- شفيق فلاح علاونة (2004م): "سيكولوجية التطور الإنساني من الطفولة إلى الرشد"، دار المسيرة للنشر، عمان، طبعة الأولى.
- 18- شريم، رغدة (2009م): "الصحة النفسية والإرشاد النفسي"، مركز الإسكندرية، مصر.
- 19- صادق، أمال وأبو حطب، فؤاد (2005م): "نمو الإنسان - من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- 20- صالح حسن الداھري (2016م): "الإشراف في الإرشاد النفسي التربوي الأسس والنظريات"، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- 21- عبد الغني الديدي (1995م): "التحليل النفسي للمراهقة، ظواهر المراهقة وخفاياها"، دار الفكر اللبناني، بيروت، لبنان، طبعة أولى.
- 22- عبد الحفيظ مقدم (2003م): "الإحصاء والقياس التربوي"، ديوان النشر، مصر، طبعة ثالثة.
- 23- علي فاتح الهنداوي (2002م): "علم النفس النمو - الطفولة والمراهقة -"، دار الكتاب الجامعي، عمان، الأردن، طبعة أولى.
- 24- عبد الله أبو زعيزع، جميل الصمادي (2009م): "أساسيات الإرشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق"، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 25- علاء الدين كفاي (1999م): "الإرشاد والعلاج النفسي الأسري المنظور النسقي الإتصالي"، دار الفكر العربي، سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس، مدينة نصر، القاهرة، مصر.
- 26- فؤاد البهي السيد (1998م): "الأسس النفسية للنمو"، دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة الثانية.
- 27- كاملة الفرخ، عبد الجابر تيم (1999م): "مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي"، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 28- كمال يوسف بلان (2015م): "نظريات الإرشاد والعلاج النفسي"، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 29- كاميلية عبد الفتاح (1998م): "المراهقون وأساليب معاملتهم"، دار قباء، القاهرة.
- 30- مصطفى محمد زيد (1989م): "النمو النفسي للطفل والمراهق - نظريات الشخصية -"، دار الشروق، جدة، الرياض، الطبعة الثالثة.
- 31- مصطفى غالب (2000م): "سيكولوجية الطفولة والمراهقة"، دار الهلال، بيروت، طبعة أخيرة

- 32- محمد مسلم (2002م): "منهجية البحث العلمي"، دار الغرب، الجزائر، الطبعة الأولى
- 33- محمد جاسم العبيدي، ألاء محمد العبيدي (2010م): "الإرشاد والتوجيه النفسي"، دار ديونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 34- مصطفى محمد زيد (1989م): "النمو النفسي للطفل والمراهق"، دار الشروق جدة، المملكة العربية السعودية، الطبعة الثالثة.
- 35- منيرة حلمي (1965م): "مشكلات الفتاة المراهقة وحاجاتها الإرشادية"، دار النهضة العربية، القاهرة.
- 36- مؤمن، داليا عزت (2004م): "سيكولوجية الطفل والمراهق"، مكتبة مدبولي، القاهرة، مصر، طبعة أولى.
- 37- نزهة الخوري (1997م): "أثر التلفزيون في تربية المراهق"، دار الفكر، لبنان، طبعة أولى.

2- المعاجم والقواميس

- 38- أحمد زكي بدوي (1993م): "معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية"، مكتبة لبنان، لبنان، طبعة ثانية
- 29- جرجس ميشال جرجس (2005م): "معجم مصطلحات التربية والتعليم"، دار النهضة العربية، بيروت، طبعة أولى.

3- المجالات:

- 30- أحمد محمد عبد الخالق (2017م): "الحاجات الإرشادية لعينة من المسنين الكويتيين"، مجلة العلوم الإجتماعية، العدد 01، المجلد 45.
- 31- أحمد عبد اللطيف أبو أسعد (2010م): "الحاجات الإرشادية كما يقدرها الطلبة وأولياء أمورهم، قسم الإرشاد والتربية الخاصة"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد 02، المجلد 11، كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة.

- 32- أحمد محمد نوري، أياذ محمد يحي (2007-2008م): "الحاجات الإرشادية (نفسية-اجتماعية-دراسية) لدى طلبة جامعة الموصل جامعة الموصل"، مجلة التربية والعلم، العدد 03، المجلد 15، كلية التربية الأساسية.
- 33- الدفاعي، ماجد حمزة وأحمد، ليث كريم (1990م): "الممارسات السلوكية التربوية الإرشادية التي يمارسها مرشدو الصفوف في المدارس"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد 15، بغداد.
- 34- الزند، وليد خضر وصالح، عبد الواحد عبود (1988م): "إعداد المرشد التربوي في المرحلة الجامعية"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد 10، بغداد.
- 35- الطحان، محمد وسهام أبو عيطة (2002م): "الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة الهاشمية"، مجلة دراسات العلوم التربوية، العدد 1، المجلد 29، الجامعة الأردنية.
- 36- الضامن، منذر، وسعاد سليمان (2007م): "الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة السلطان قابوس وعلاقتها ببعض المتغيرات"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد 08، المجلد 08، كلية التربية، جامعة البحرين.
- 37- إيمان فوزي شاهين (2017م): "مجلة الإرشاد النفسي، علمي-تخصصية-"، محكمة دورية، العدد التاسع والأربعون، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس.
- 38- بتول غالب الناهي (2008م): "الحاجات الإرشادية لتلاميذ المرحلة الابتدائية وطرق إشباعها"، مجلة أداب البصرة، العدد 45، كلية التربية، جامعة البصرة.
- 39- بوالليف أمال، طويل وحيدة (2017م): "الحاجات الإرشادية للتلاميذ المتفوقين دراسيا، دراسة ميدانية لثانوية قري يونس -عنابة-"، مجلة أبحاث النفسية وتربوية، العدد 10، المجلد 04، مخبر التطبيقات النفسية والتربوية، جامعة قسنطينة 02.
- 40- بوشيبه مصطفى (2015-2016م): "تقييم أهداف منهاج التربية البدنية والرياضية في ظل الحاجات النفسية الأساسية "الإستقلالية، الكفاءة، القرب من الآخرين" لدى تلاميذ

المرحلة الثانوي"، مجلة علمية سنوية محكمة، ISSN 1112-4032، بحث مسحي أجري على بعض تلاميذ المرحلة النهائية لبعض ثانويات ولاية بشار، عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن "علوم الأنشطة البدنية والرياضية وتحديات الألفية الثالثة"، محور طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.

41- جبار وادي باهض العكيلي (2019م): "فاعلية برنامج إرشادي قائم على أسلوب الإرشاد بالواقع في تنمية الالتزام الذاتي لدى طلاب المرحلة الإعدادية"، مركز البحوث النفسية، العدد 04، المجلد 30، كلية التربية للعلوم الصرفة، ابن الهيثم.

42- حمود بن عبد الله بن سالم الشكري، حمدة بنت حمد بن هلال السعدية (2016م): "مستوى الحاجات الإرشادية لدى طلبة كليات العلوم التطبيقية الواقع والمأمول"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد 01، المجلد 17.

43- خيرة لزعر، حكيمة نيس (2014م): "الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالرضا عن الدراسة في مرحلة التعليم الثانوي"، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد السابع، جامعة الوادي.

44- سعاد سبتي عبود الشاوي (2012م): "الحاجات الإرشادية وعلاقتها بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات"، مجلة الرياضة المعاصرة، العدد السادس عشر، المجلد الحادي عشر، كلية التربية الرياضية للبنات.

45- سليمان عباس سليمان، تمار محمد عزيز (2005م): "الحاجات الإرشادية لدى الطلبة المتميزين في محافظة نينوي"، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، العدد 04، المجلد 13، ماجستير إرشاد وتوجيه مدرس مساعد، كلية التربية، جامعة الموصل.

46- شاكر مبدر جاسم، عبد الغفار عبد الجبار القيسي، أمل كاظم ميره (2007-2008م): "الحاجات الإرشادية (المشكلات) التي تعاني منها طالبات كلية التربية للبنات ومدى إسهام التدريسين - المرشدين في حلها"، مجلة العلوم النفسية، العدد 18، قسم التربية وعلم النفس، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.

47- عبد الحميد شحام (2018م): "الإضطرابات النفسجسمية وخصوصيتها عند الطفل والمراهق"، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.

48- عدنان محمود المهداوي (2005م): "مشكلات طلبة جامعة ديالى وحاجتهم الإرشادية"، مجلة ديالى، العدد 21، كلية التربية، جامعة ديالى.

49- عبد العزيز بن صالح المطوع (2015م): "دراسة مقارنة بين طلاب وطالبات جامعة الدمام في الحاجات الإرشادية والتدريبية"، سلوك....مخبر تحليل المعطيات الكمية والكيفية، العدد 02، جامعة الدمام السعودية.

50- عصام محمد عبد الرضا، عدي غانم محمود، محمد خالد محمد داود (2013م): "دراسة مقارنة في الحاجات الإرشادية بين طلبة السنة الدراسية الأولى والرابعة لكلية التربية الرياضية في جامعة الموصل"، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية "نصف سنوية"، العدد 63، المجلد 19، مديرية التربية الرياضية والفنية، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، العراق.

51- علي هاشم جاوش الباوي (2003-2004م): "المهمات الإرشادية والممارسات السلوكية التربوية الإرشادية التي يمارسها المرشدون التربويون في المدارس"، مجلة واسط للعلوم الإنسانية، العدد 05، الكلية التربوية المفتوحة، مركز واسط.

52- علي صبحي (2011م): "الحاجات الإرشادية وعلاقتها بدافع الإنجاز الدراسي لدى الطلبة في درس الجمناستيك"، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الأول، المجلد الرابع.

53- عبد السجاد عبد السادة (2008م): "مشكلات أبنا الشهداء بعد الحرب وحاجاتهم الإرشادية واستراتيجية التدخل الإرشادي"، مجلة الخليج العربي، العدد 03-04، مجلد 36.

54- علي أحمد البركات، ناصر علي الحكاماني (2014م): "الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعات الخاصة بسلطنة عمان"، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، العدد 03، المجلد 12، البحث الرابع.

55- غريب حسين، بن شنة أم الخير (2018م): "الاتجاهات المهنية نحو تدريس التربية الجنسية في مرحلة التعليم المتوسط"، المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلة دراسات وأبحاث، العدد 04، مجلد 10، دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة بمدينة الجلفة.

56- فاطمة أحمد المومني (2014م): "الإحتياجات الإرشادية لطلبة تخصص معلم الصف في جامعة جرش من وجهة نظرهم وعلاقتها ببعض المتغيرات"، جامعة جرش، قسم المناهج،

57- محمد لحرش، اسماعيل بن خليفة (2014م): "الحاجات الإرشادية لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط وعلاقتها بتوافقهم الدراسي - دراسة ميدانية -"، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية، مجلة كلية التربية للبنات، العدد 03، المجلد 25، جامعة الوادي.

58- محمد علي محمد علي الضو (2018م): "الحاجات الإرشادية لطلاب كليتي العلوم والأدب بجامعة بخت الرضا في ضوء بعض المتغيرات"، مجلة العلوم النفسية والتربوية، العدد 01، المجلد 06، جامعة بخت الرضا، السودان.

59- نوال قاسم عباس (2016م): "برنامج إرشادي مقترح لمعالجة مشكلات الموهوبين الانفعالية والمعرفية"، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد 50، مركز البحوث التربوية والنفسية.

60- هيثم حسين عبد حسن الجبوري (2011م): "الحاجات الإرشادية لدى طلاب كلية التربية الرياضية"، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الثاني، المجلد الرابع، جامعة بابل.

61- هادي صالح رمضان (2013م): "الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية"، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، العدد 03، المجلد 12، قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة كركوك.

62- هادي صالح رمضان، جنان قحطان سرحان (2016م): "الحاجات الإرشادية والطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة الساكنين وغير الساكنين في الأقسام الداخلية"، مجلة الأستاذ، العدد 218، المجلد 2، جامعة كركوك، كلية التربية للعلوم الإنسانية.

4- المقالات:

63- أيمن محمد طه عبد العزيز (دون تاريخ): "مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي"، قسم علم النفس التربوي، كلية التربية، جامعة الخرطوم.

- 64- أحمد صالح عبيد (2017م): "الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية في جامعة القادسية"، الفصل الأول، دراسات الأولية.
- 65- أسماء تركي أحمد، وهاب عبد سعد (2017م): "تقويم واقع الندوات الإرشادية من وجهة نظر المرشدين التربويين"، دراسات تربوية، العدد 37، المديرية العامة للتربية في محافظة القادسية.
- 66- أنس صالح الضلاعين (2015م): "الإرشادية لطلبة الصف العاشر بمحافظة الكرك لواء الأغوار الجنوبية"، العلوم التربوية، العدد الأول، الجزء الثاني، محافظة الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية.
- 67- العزيزي ربيع، بلخوخ سميرة (2016م): "الحاجات الإرشادية لدى معلمي التعليم الابتدائي"، دراسة ميدانية بابتدائيات مدينة المسيلة، الجزائر.
- 68- الغزاوي، جلال الدين (1983م): "العمل الاجتماعي في المجال التربوي"، حوليات كلية الآداب، الحولية الرابعة، جامعة الكويت.
- 69- "الإرشاد والصحة النفسية" (دون تاريخ).
- 70- خنوش عبد القادر (2014-2015): "الحاجات الإرشادية لذوي التحصيل الدراسي المرتفع وذوي التحصيل الدراسي المنخفض"، دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الرابعة متوسط، جامعة حسبية بن بوعلي، الشلف.
- 71- عبلة محرز (دون تاريخ): "الحاجات النفسية والاجتماعية للمراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط"، بحث ميداني، علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، جامعة الجزائر 2.
- 72- عبد الوهاب جودة الحاييس (بدون تاريخ): "تقدير الاحتياجات الأساسية للسكان المحليين كمدخل للتنمية الشاملة"، رؤى نظرية ومنهجية، كلية الأدب، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.
- 73- قسم علم النفس التربوي (دون تاريخ): "أسس ومبادئ الإرشاد النفسي"، كلية التربية، جامعة دمنهور.

74- مروة بنت ناصر الراجحية، سعاد بنت محمد اللواتية (2018م): "الحاجات الإرشادية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية"، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

75- موزة عبد الله المالكي (2005م): "مهارات الإرشاد النفسي وتطبيقاته"، قسم الدراسات والبحوث، المجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث، إدارة الثقافة والفنون، الدوحة، قطر.

76- ميسون كريم ضاري (2019م): "العزلة الاجتماعية وعلاقتها بالحاجات الإرشادية لدى طالبات المدارس المتميزة والمدارس الاعتيادية"، مركز البحوث النفسية، وقائع المؤتمر العلمي السنوي الدولي 21، واقع ذوي الاحتياجات الخاصة، بالتعاون مع الهيئة الطبية الدولية (IMC)، 17-18 نيسان.

5- الدراسات الجامعية

أ- الدراسات الدكتوراة:

77- فنطازي كريمة (2011-2012م): "العملية الإرشادية في المرحلة الثانوي ودورها في معالجة مشكلات المراهق المتمدرس"، دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم الثانوي بولاية قسنطينة، دراسة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم النفس التربوي، جامعة الأخوة منتوري، قسنطينة.

ب- الدراسات الماجستير:

78- أمزيان زبيدة (2006-2007م): "علاقة تقدير الذات للمراهق بمشكلات وحاجاته الإرشادية دراسة مقارنة في ضوء متغير الجنس"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير تخصص إرشاد نفسي مدرسي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم علم النفس، جامعة الحاج لخضر، باتنة.

79- ابراهيم هياق (2010-2011م): "اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو الإصلاح التربوي في الجزائر أساتذة متوسطات أولاد جلال وسيدي خالد نموذجا"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التربية، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة منتوري، قسنطينة.

80- إيهاب محمد ممدوح الطراونة (2015م): "الحاجات الإرشادية للطلبة الأردنيين والسوريين و واقع الخدمات الإرشادية المقدمة لهم في مدارس لواء المزار الجنوبي"، رسالة مقدمة إلى كلية الدراسات العليا استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي، جامعة مؤتة.

81- جدو عبد الحفيظ (2013-2014م): "استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى المراهقين ذوي صعوبات التعلم"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العيادي، جامعة سطيّف 02

82- سليمان يوسف سليمان البلوي (2014م): "الحاجات الإرشادية لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الوجه"، رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي، قسم الإرشاد والتربية الخاصة، جامعة مؤتة.

83- صالح عتوته (2006-2007م): "الحاجات الإرشادية للطلاب الجامعي في ضوء معايير الجودة التعليمية الشاملة"، بحث مكمّل لنيل شهادة الماجستير في علم النفس - إرشاد نفسي ومدرسي -، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة العقيد الحاج لخضر، باتنة.

84- فهد فرحان الرويلي (2010م): "الحاجات الإرشادية لطلاب الكليات التقنية في المملكة العربية السعودية"، رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا، استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم التربوية، قسم الإرشاد النفسي، جامعة مؤتة.

85- كوروغلي محمد لين (2009-2010م): "مساهمة في دراسة محاولة الإنتحار عند المراهق بعد تعرضه لصدمة فشل - الأسباب واستراتيجيات التكفل النفسي -"، دراسة ميدانية لثلاث حالات بالمركز الإستشفائي الجامعي - سعادنة محمد عبد النور - سطيّف، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العيادي، جامعة منتوري، قسنطينة.

86- محمد فواز أحمد بني موسى (2004-2005م): "الحاجات الإرشادية لأباء المعاقين في

محافظة جرش في ضوء بعض المتغيرات"، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد، كلية التربية، قسم الإرشاد وعلم النفس، جامعة اليرموك.

87- مجرن دراك حاكم بندر عفيضان (2016م): "الحاجات الإرشادية للطلبة الموهوبين في

دولة الكويت في ضوء بعض المتغيرات"، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية الخاصة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

88- نيس حكيمة، (2010-2011م): "الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي

والرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، جامعة الجزائر 02.

89- والي، وداد (2015م): "إستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى المراهقين الجانحين ذكور

وإناث"، رسالة ماجستير، علم النفس العيادي، وهران.

ج- الدراسات الماجستير:

90- بهرام أمينة (2015م-2016م): "الحاجات الإرشادية لتلاميذ السنة الأولى من التعليم

الثانوي ودور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في التعامل معها"، دراسة ميدانية بثنائية مالك بن نبي وبوعناني الجيلالي بولاية سعيدة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ل.م.د، إرشاد وتوجيه، جامعة الدكتور مولاي الطاهر، سعيدة.

91- رقيق أسماء (2017-2018م): "الإحتياجات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد

المدرسي والمهني كما يدركها تلاميذ الأقسام النهائية"، دراسة ميدانية لتلاميذ الأقسام النهائية في ثانويات ولاية غليزان ولاية مستغانم، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس تخصص إرشاد وتقويم، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم.

92- زهاج حورية، ميلودي خضرة (2016-2017م): "دور الأستاذ في تنمية قيم المواطنة

لدى تلاميذ التعليم المتوسط"، دراسة ميدانية ببعض متوسطات دار الشيوخ ولاية الجلفة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع التربية، جامعة زيان عاشور الجلفة.

93- عبد القادر بن الأبقع، سهيلة بن موفق (2016-2017م): "الحاجات الإرشادية في

الإدارة الصفية وعلاقتها بالسلوك التكيفي للأساتذة الجدد في المرحلة الابتدائية"، دراسة

ميدانية بالمدارس الابتدائية للمقاطعات التربوية: الإدريسية، الشارف، عين الإبل، مذكرة مكملة لنيل

شهادة الماستر في علم النفس التربوي، جامعة زيان عاشور، الجلفة.

94- مريم بوخطة، روبة سعادوي، هاجر حربوش (2013-2014م): "الحاجات الإرشادية

لتلاميذ المرحلة الثانوي"، دراسة ميدانية بمدينة ورقلة، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر، تخصص

علوم التربية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

الملاحق

ملحق رقم (01): إستبيان الحاجات الإرشادية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

السنة الثانية ماستر تخصص علم النفس المدرسي

عزيزي التلميذ .. عزيزتي التلميذة ... تحية طيبة ...

في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر علم النفس المدرسي، نضع بين يديك هذا الاستبيان الذي هو عبارة عن مجموعة من العبارات تتضمن مشكلات التي قد تعاني منها أو صادفتك، لذا يأمل الباحث تعاونك معه في الإجابة عن جميع هذه المشكلات بما يعكس مشاعرك الحقيقية اتجاهها.

راجين منك قراءة كل فقرة والإجابة عليها بصراحة تامة (أجب بأول فكرة تخطر على ذهنك ولا تتردد بالإجابة)، وذلك بوضع علامة (✕) في الخانة المناسبة وتأكد أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، بقدر ما تعبر عن آرائكم نحوها والتي تعبر عنك، وإنك ستسعدنا بإعطاء رأيك في إنجاز البحث العلمي، ولا داع لذكر الاسم (عدم كتابة الاسم يعطيك الحرية بالتعبير عن وجهة نظرك).

معلومات عامة :

الجنس: ذكر أنثى
معيد السنة الثالثة متوسط: لا نعم

السن (العمر) أو السنة الميلاد:

المتوسطة:

شكرا على حسن تعاونكم

الرقم	المشكلة	دائما	أحيانا	أبدا
01	أتعب بسرعة			
02	وزني أقل من اللازم أو أكثر من اللازم			
03	أعاني من مشكلة إبصار			
04	لا أتناول الغذاء الصحي المناسب			
05	أعاني من الصداع			
06	أصاب بأمراض البرد			
07	أعاني من فقدان الشهية			
08	تنقصني المهارات في الألعاب الرياضية			
09	أعاني من مشكلة سمع			
10	تقلقني التغيرات الجسمية التي تظهر علي			
11	أعاني بالشعور من التوتر			
12	أشعر بعدم الرضا عن مظهري الشخصي			
13	لا أعرف كيف أعبر عن نفسي بوضوح			
14	أشعر بالكآبة والحزن باستمرار			
15	يضايقني أنني سريع الاضطراب والارتباك			
16	أشعر بأني سريع الغضب(أغضب بسهولة)			
17	إحساسي يخدش بسهولة			
18	تنقصني الثقة بالنفس			
19	يزعجني شعوري بالخجل			
20	أشعر بالقلق دائما			
21	ليس لدي قدرات لإنجاز الأعمال الصعبة			
22	أشعر بالخوف في أغلب الأحيان			
23	أعاني من كثرة الخلافات الأسرية			
24	يتدخل والدي في شؤوني الخاصة			

			أشعر بالإهمال من طرف الوالدين	25
			يتدخل والدي في اختيار أصدقائي	26
			أشعر بأن والدي يتوقعان مني أكثر مما أستطيع	27
			أشعر بالحرمان من عطف الوالدين	28
			والداي لا يحترمان رأي	29
			لا أستطيع أن أصارح والدي بمشاكلي	30
			أسرتي لا تفهم مشاكلي المدرسية	31
			أشعر بعدم الرغبة في الدراسة	32
			أجد صعوبة في توجيه الأسئلة إلى المعلم	33
			أعاني من الملل داخل المدرسة	34
			لا أفهم ما أقرأ بسهولة	35
			أعاني من ضعف التركيز والانتباه أثناء الدرس	36
			أخاف من الفشل الدراسي	37
			أشعر أن التعلم لا فائدة منه	38
			أخاف من الامتحانات	39
			أنسى ما أدرسه بسرعة	40
			أجد صعوبة في فهم أغلب الدروس	41
			أعاني بالشعور من العزلة	42
			أرتبك عندما أتحدث أمام الجماعة	43
			أشعر بالخوف من إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين	44
			لا أجد من أصارحه بمشاكلي	45
			أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري للآخرين	46
			أعاني بصعوبة في إيجاد الأصدقاء	47
			أشعر بأن الآخرين يسخرون مني	48
			لا أعرف كيف أتصرف في المناسبات الاجتماعية	49

نتائج الدراسة الإستطلاعية باستخدام برنامج Spss

(الخصائص السيكومترية)

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100.0
	Exclue ^a	0	.0
	Total	30	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

1- الصدق:

1-1- الصدق التمييزي:

ملحق رقم (02): المقارنة الطرفية بين المجموعتين العليا والدنيا

Test T

Statistiques de groupe

		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
VAR00052	1.00	10	75.5000	4.67262	1.47761
	2.00	10	98.5000	5.06074	1.60035

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	T	Ddl
VAR00052	Hypothèse de variances égales	.008	.930	-10.559-	18
	Hypothèse de variances inégales			-10.559-	17.887

		Test t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard
VAR00052	Hypothèse de variances égales	.000	-23.00000-	2.17817
	Hypothèse de variances inégales	.000	-23.00000-	2.17817

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		Inférieur	Supérieur
VAR00052	Hypothèse de variances égales	-27.57617-	-18.42383-
	Hypothèse de variances inégales	-27.57826-	-18.42174-

1-2- صدق الإتساق الداخلي

ملحق رقم (03) قيم معاملات ارتباط بيرسون للبعد المتعلق بالحاجات الجسمية

CORRELATIONS

```

/VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006 VAR00007
VAR00008 VAR00009 VAR00010 الحاجات_الجسمية
/PRINT=TWOTAIL NOSIG
/MISSING=PAIRWISE.
    
```

Corrélations

Corrélations

		VAR00001	VAR00002	VAR00003	VAR00004
VAR00001	Corrélacion de Pearson	1	.047	.075	.298
	Sig. (bilatérale)		.805	.693	.110
	N	30	30	30	30
VAR00002	Corrélacion de Pearson	.047	1	.515**	.144
	Sig. (bilatérale)	.805		.004	.449
	N	30	30	30	30
VAR00003	Corrélacion de Pearson	.075	.515**	1	.167
	Sig. (bilatérale)	.693	.004		.377
	N	30	30	30	30
VAR00004	Corrélacion de Pearson	.298	.144	.167	1
	Sig. (bilatérale)	.110	.449	.377	

	N	30	30	30	30
VAR00005	Corrélation de Pearson	-.188-	.015	.185	.431*
	Sig. (bilatérale)	.319	.937	.328	.017
	N	30	30	30	30
VAR00006	Corrélation de Pearson	.029	-.037-	.113	.176
	Sig. (bilatérale)	.880	.846	.551	.352
	N	30	30	30	30
VAR00007	Corrélation de Pearson	.283	-.136-	.145	.144
	Sig. (bilatérale)	.130	.472	.444	.449
	N	30	30	30	30
VAR00008	Corrélation de Pearson	.111	.278	.189	.080
	Sig. (bilatérale)	.558	.137	.317	.675
	N	30	30	30	30
VAR00009	Corrélation de Pearson	.127	.158	-.041-	.139
	Sig. (bilatérale)	.503	.405	.831	.465
	N	30	30	30	30
VAR00010	Corrélation de Pearson	.074	-.072-	.167	.182
	Sig. (bilatérale)	.696	.706	.377	.336
	N	30	30	30	30
الحاجات_الجسمية	Corrélation de Pearson	.348*	.426*	.560**	.592**
	Sig. (bilatérale)	.136	.019	.001	.001
	N	30	30	30	30

Corrélations

		VAR00005	VAR00006	VAR00007	VAR00008
VAR00001	Corrélation de Pearson	-.188-	.029	.283	.111
	Sig. (bilatérale)	.319	.880	.130	.558
	N	30	30	30	30
VAR00002	Corrélation de Pearson	.015	.137	-.136-	.278
	Sig. (bilatérale)	.937	.846	.472	.137
	N	30	30	30	30
VAR00003	Corrélation de Pearson	.185	.113	.145	.189
	Sig. (bilatérale)	.328	.551	.444	.317
	N	30	30	30	30
VAR00004	Corrélation de Pearson	.431*	.176	.144	.080
	Sig. (bilatérale)	.017	.352	.449	.675
	N	30	30	30	30
VAR00005	Corrélation de Pearson	1	-.037-	.091	.215
	Sig. (bilatérale)		.846	.633	.254
	N	30	30	30	30

VAR00006	Corrélation de Pearson	.137	1	.056	.062
	Sig. (bilatérale)	.846		.770	.745
	N	30	30	30	30
VAR00007	Corrélation de Pearson	.091	.056	1	.228
	Sig. (bilatérale)	.633	.770		.227
	N	30	30	30	30
VAR00008	Corrélation de Pearson	.215	.062	.228	1
	Sig. (bilatérale)	.254	.745	.227	
	N	30	30	30	30
VAR00009	Corrélation de Pearson	.105	.258	.105	.127
	Sig. (bilatérale)	.580	.169	.580	.505
	N	30	30	30	30
VAR00010	Corrélation de Pearson	.072	.088	.287	.020
	Sig. (bilatérale)	.706	.644	.123	.917
	N	30	30	30	30
الحاجات_الجسمية	Corrélation de Pearson	.500**	.361*	.385*	.469**
	Sig. (bilatérale)	.005	.473	.090	.009
	N	30	30	30	30

Corrélations

		VAR00009	VAR00010	الحاجات_الجسمية
VAR00001	Corrélation de Pearson	.127	.074	.348*
	Sig. (bilatérale)	.503	.696	.136
	N	30	30	30
VAR00002	Corrélation de Pearson	.158	-.072-	.426*
	Sig. (bilatérale)	.405	.706	.019
	N	30	30	30
VAR00003	Corrélation de Pearson	-.041-	.167	.560**
	Sig. (bilatérale)	.831	.377	.001
	N	30	30	30
VAR00004	Corrélation de Pearson	.139	.182	.592**
	Sig. (bilatérale)	.465	.336	.001
	N	30	30	30
VAR00005	Corrélation de Pearson	.105	.072	.500**
	Sig. (bilatérale)	.580	.706	.005
	N	30	30	30
VAR00006	Corrélation de Pearson	.258	.088	.361*
	Sig. (bilatérale)	.169	.644	.473
	N	30	30	30
VAR00007	Corrélation de Pearson	.105	.287	.385*
	Sig. (bilatérale)	.580	.123	.090

	N	30	30	30
VAR00008	Corrélation de Pearson	.127	.020	.469**
	Sig. (bilatérale)	.505	.917	.009
	N	30	30	30
VAR00009	Corrélation de Pearson	1	.139	.350*
	Sig. (bilatérale)		.465	.183
	N	30	30	30
VAR00010	Corrélation de Pearson	.139	1	.486**
	Sig. (bilatérale)	.465		.006
	N	30	30	30
الحاجات_الجسمية	Corrélation de Pearson	.350*	.486**	1
	Sig. (bilatérale)	.183	.006	
	N	30	30	30

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

ملحق رقم (04) قيم معاملات ارتباط بيرسون للبعد المتعلق بالحاجات النفسية

CORRELATIONS

```

/VARIABLES=VAR00012 VAR00013 VAR00014 VAR00015 VAR00016 VAR00017 VAR00018
VAR00019 VAR00020 VAR00021 VAR00022 VAR00023 الحاجات_النفسية
/PRINT=TWOTAIL NOSIG
/MISSING=PAIRWISE.
    
```

Corrélations

	VAR00011	VAR00012	VAR00013	VAR00014	VAR00015
VAR00011	Corrélation de Pearson	1	.143	.322	.000
	Sig. (bilatérale)		.451	.083	1.000
	N	30	30	30	30
VAR00012	Corrélation de Pearson	.143	1	.273	.304
	Sig. (bilatérale)	.451		.144	.102
	N	30	30	30	30
VAR00013	Corrélation de Pearson	.322	.273	1	.393*
	Sig. (bilatérale)	.083	.144		.032
	N	30	30	30	30
VAR00014	Corrélation de Pearson	.000	.304	.393*	1
	Sig. (bilatérale)	1.000	.102	.032	
	N	30	30	30	30
VAR00015	Corrélation de Pearson	.289	.150	.014	.046
	Sig. (bilatérale)	.121	.429	.942	.809
	N	30	30	30	30
VAR00016	Corrélation de Pearson	.119	.069	.111	.299
	N	30	30	30	30

	Sig. (bilatérale)	.532	.716	.561	.109	.375
	N	30	30	30	30	30
VAR00017	Corrélation de Pearson	.231	.108	.093	.458 ⁺	.466 ^{**}
	Sig. (bilatérale)	.219	.570	.625	.011	.009
	N	30	30	30	30	30
VAR00018	Corrélation de Pearson	.156	.429 ⁺	.484 ^{**}	.258	-.027-
	Sig. (bilatérale)	.411	.018	.007	.169	.889
	N	30	30	30	30	30
VAR00019	Corrélation de Pearson	.138	.241	.203	.182	.114
	Sig. (bilatérale)	.468	.199	.283	.337	.549
	N	30	30	30	30	30
VAR00020	Corrélation de Pearson	.175	.037	.105	-.031-	.090
	Sig. (bilatérale)	.354	.845	.580	.873	.635
	N	30	30	30	30	30
VAR00021	Corrélation de Pearson	.090	.279	-.052-	-.029-	.226
	Sig. (bilatérale)	.637	.135	.787	.880	.230
	N	30	30	30	30	30
VAR00022	Corrélation de Pearson	.179	-.083-	.179	.086	.000
	Sig. (bilatérale)	.345	.662	.343	.653	1.000
	N	30	30	30	30	30
الحاجات النفسية	Corrélation de Pearson	.420 ⁺	.540 ^{**}	.568 ^{**}	.542 ^{**}	.448 ⁺
	Sig. (bilatérale)	.021	.002	.001	.002	.013
	N	30	30	30	30	30

Corrélations

		VAR00016	VAR00017	VAR00018	VAR00019	VAR00020
VAR00011	Corrélation de Pearson	.119	.231	.156	.138	.175
	Sig. (bilatérale)	.532	.219	.411	.468	.354
	N	30	30	30	30	30
VAR00012	Corrélation de Pearson	.069	.108	.429 ⁺	.241	.037
	Sig. (bilatérale)	.716	.570	.018	.199	.845
	N	30	30	30	30	30
VAR00013	Corrélation de Pearson	.111	.093	.484 ^{**}	.203	.105
	Sig. (bilatérale)	.561	.625	.007	.283	.580
	N	30	30	30	30	30
VAR00014	Corrélation de Pearson	.299	.458 ⁺	.258	.182	-.031-
	Sig. (bilatérale)	.109	.011	.169	.337	.873
	N	30	30	30	30	30
VAR00015	Corrélation de Pearson	.168	.466 ^{**}	-.027-	.114	.090
	Sig. (bilatérale)	.375	.009	.889	.549	.635

N		30	30	30	30	30
VAR00016	Corrélation de Pearson	1	.256	.054	.260	.074
	Sig. (bilatérale)		.173	.779	.165	.697
N		30	30	30	30	30
VAR00017	Corrélation de Pearson	.256	1	.173	.297	.137
	Sig. (bilatérale)	.173		.360	.111	.469
N		30	30	30	30	30
VAR00018	Corrélation de Pearson	.054	.173	1	.277	.449*
	Sig. (bilatérale)	.779	.360		.138	.013
N		30	30	30	30	30
VAR00019	Corrélation de Pearson	.260	.297	.277	1	-.075-
	Sig. (bilatérale)	.165	.111	.138		.692
N		30	30	30	30	30
VAR00020	Corrélation de Pearson	.074	.137	.449*	-.075-	1
	Sig. (bilatérale)	.697	.469	.013	.692	
N		30	30	30	30	30
VAR00021	Corrélation de Pearson	.352	.366*	.162	.030	.014
	Sig. (bilatérale)	.056	.047	.393	.874	.941
N		30	30	30	30	30
VAR00022	Corrélation de Pearson	.182-	.081	.173-	-.301-	-.279-
	Sig. (bilatérale)	.337	.671	.359	.106	.135
N		30	30	30	30	30
الحاجات النفسية	Corrélation de Pearson	.478**	.659**	.608**	.425*	.348*
	Sig. (bilatérale)	.008	.000	.000	.019	.087
N		30	30	30	30	30

Corrélations

		VAR00021	VAR00022	الحاجات النفسية
VAR00011	Corrélation de Pearson	.090	.179	.420*
	Sig. (bilatérale)	.637	.345	.021
	N	30	30	30
VAR00012	Corrélation de Pearson	.279	-.083-	.540**
	Sig. (bilatérale)	.135	.662	.002
	N	30	30	30
VAR00013	Corrélation de Pearson	-.052-	.179	.568**
	Sig. (bilatérale)	.787	.343	.001
	N	30	30	30
VAR00014	Corrélation de Pearson	-.029-	.086	.542**
	Sig. (bilatérale)	.880	.653	.002
	N	30	30	30
VAR00015	Corrélation de Pearson	.226	.000	.448*

	Sig. (bilatérale)	.230	1.000	.013
	N	30	30	30
VAR00016	Corrélation de Pearson	.352	.182-	.478**
	Sig. (bilatérale)	.056	.337	.008
	N	30	30	30
VAR00017	Corrélation de Pearson	.366*	.081	.659**
	Sig. (bilatérale)	.047	.671	.000
	N	30	30	30
VAR00018	Corrélation de Pearson	.162	.173-	.608**
	Sig. (bilatérale)	.393	.359	.000
	N	30	30	30
VAR00019	Corrélation de Pearson	.030	-.301-	.425*
	Sig. (bilatérale)	.874	.106	.019
	N	30	30	30
VAR00020	Corrélation de Pearson	.014	-.279-	.348*
	Sig. (bilatérale)	.941	.135	.087
	N	30	30	30
VAR00021	Corrélation de Pearson	1	.079	.467**
	Sig. (bilatérale)		.680	.009
	N	30	30	30
VAR00022	Corrélation de Pearson	.079	1	.360*
	Sig. (bilatérale)	.680		.875
	N	30	30	30
الحاجات_النفسية	Corrélation de Pearson	.467**	.360*	1
	Sig. (bilatérale)	.009	.875	
	N	30	30	30

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

ملحق رقم (05) قيم معاملات ارتباط بيرسون للبعد المتعلق بالحاجات الأسرية

CORRELATIONS

/VARIABLES=VAR00025 VAR00026 VAR00027 VAR00028 VAR00029 VAR00030 VAR00031
 VAR00032 VAR00033 الحاجات_الاسرية
 /PRINT=TWOTAIL NOSIG
 /MISSING=PAIRWISE.

Corrélations

		VAR00023	VAR00024	VAR00025	VAR00026
VAR00023	Corrélation de Pearson	1	-.030-	.359	-.027-
	Sig. (bilatérale)		.875	.051	.889
	N	30	30	30	30
VAR00024	Corrélation de Pearson	-.030-	1	.173	.142
	Sig. (bilatérale)	.875		.361	.453
	N	30	30	30	30
VAR00025	Corrélation de Pearson	.359	.173	1	-.029-
	Sig. (bilatérale)	.051	.361		.879
	N	30	30	30	30
VAR00026	Corrélation de Pearson	-.027-	.142	-.029-	1
	Sig. (bilatérale)	.889	.453	.879	
	N	30	30	30	30
VAR00027	Corrélation de Pearson	.116	.147	-.435*	.113
	Sig. (bilatérale)	.022	.439	.016	.947
	N	30	30	30	30
VAR00028	Corrélation de Pearson	.428*	.173	.242	.044
	Sig. (bilatérale)	.018	.361	.197	.819
	N	30	30	30	30
VAR00029	Corrélation de Pearson	.189	.408*	.180	-.071-
	Sig. (bilatérale)	.318	.025	.342	.711
	N	30	30	30	30
VAR00030	Corrélation de Pearson	.348	.025	.208	.150
	Sig. (bilatérale)	.059	.897	.269	.428
	N	30	30	30	30
VAR00031	Corrélation de Pearson	-.235-	.181	-.018-	.195
	Sig. (bilatérale)	.211	.339	.925	.617
	N	30	30	30	30
الحاجات_الاسرية	Corrélation de Pearson	.509**	.525**	.506**	.365*
	Sig. (bilatérale)	.004	.003	.004	.157
	N	30	30	30	30

Corrélations

		VAR00027	VAR00028	VAR00029	VAR00030
VAR00023	Corrélation de Pearson	.116	.428 ⁺	.189	.348
	Sig. (bilatérale)	.022	.018	.318	.059
	N	30	30	30	30
VAR00024	Corrélation de Pearson	.147	.173	.408 ⁺	.025
	Sig. (bilatérale)	.439	.361	.025	.897
	N	30	30	30	30
VAR00025	Corrélation de Pearson	-.435 ⁺	.242	.180	.208
	Sig. (bilatérale)	.016	.197	.342	.269
	N	30	30	30	30
VAR00026	Corrélation de Pearson	.113	.044	-.071-	.150
	Sig. (bilatérale)	.947	.819	.711	.428
	N	30	30	30	30
VAR00027	Corrélation de Pearson	1	.166	.245	.179
	Sig. (bilatérale)		.001	.014	.135
	N	30	30	30	30
VAR00028	Corrélation de Pearson	.166	1	.588 ^{**}	.273
	Sig. (bilatérale)	.001		.001	.144
	N	30	30	30	30
VAR00029	Corrélation de Pearson	.245	.588 ^{**}	1	.108
	Sig. (bilatérale)	.014	.001		.571
	N	30	30	30	30
VAR00030	Corrélation de Pearson	.179	.273	.108	1
	Sig. (bilatérale)	.135	.144	.571	
	N	30	30	30	30
VAR00031	Corrélation de Pearson	.015	.118	.094	.167
	Sig. (bilatérale)	.978	.925	.622	.725
	N	30	30	30	30
الحاجات_الاسرية	Corrélation de Pearson	.380 [*]	.641 ^{**}	.598 ^{**}	.480 ^{**}
	Sig. (bilatérale)	.051	.000	.000	.007
	N	30	30	30	30

Corrélations

		VAR00031	الحاجات_الاسرية
VAR00023	Corrélation de Pearson	-.235-	.509 ^{**}
	Sig. (bilatérale)	.211	.004
	N	30	30

VAR00024	Corrélation de Pearson	.181	.525**
	Sig. (bilatérale)	.339	.003
	N	30	30
VAR00025	Corrélation de Pearson	-.018-	.506**
	Sig. (bilatérale)	.925	.004
	N	30	30
VAR00026	Corrélation de Pearson	.195	.365*
	Sig. (bilatérale)	.617	.157
	N	30	30
VAR00027	Corrélation de Pearson	.015	.380*
	Sig. (bilatérale)	.978	.051
	N	30	30
VAR00028	Corrélation de Pearson	.118	.641**
	Sig. (bilatérale)	.925	.000
	N	30	30
VAR00029	Corrélation de Pearson	.094	.598**
	Sig. (bilatérale)	.622	.000
	N	30	30
VAR00030	Corrélation de Pearson	.167	.480**
	Sig. (bilatérale)	.725	.007
	N	30	30
VAR00031	Corrélation de Pearson	1	.368*
	Sig. (bilatérale)		.720
	N	30	30
الحاجات_الاسرية	Corrélation de Pearson	.368*	1
	Sig. (bilatérale)	.720	
	N	30	30

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

ملحق رقم (06) قيم معاملات ارتباط بيرسون للبعد المتعلق بالحاجات الدراسية

CORRELATIONS

/VARIABLES=VAR00035 VAR00036 VAR00037 VAR00038 VAR00039 VAR00040 VAR00041
 VAR00042 VAR00043 VAR00044 الحاجات_الدراسية
 /PRINT=TWOTAIL NOSIG
 /MISSING=PAIRWISE.

Corrélations

		VAR00032	VAR00033	VAR00034	VAR00035
VAR00032	Corrélacion de Pearson	1	.150	.167	.051
	Sig. (bilatérale)		.428	.377	.789
	N	30	30	30	30
VAR00033	Corrélacion de Pearson	.150	1	.068	.073
	Sig. (bilatérale)	.428		.720	.702
	N	30	30	30	30
VAR00034	Corrélacion de Pearson	.167	.068	1	.273
	Sig. (bilatérale)	.377	.720		.144
	N	30	30	30	30
VAR00035	Corrélacion de Pearson	.051	.073	.273	1
	Sig. (bilatérale)	.789	.702	.144	
	N	30	30	30	30
VAR00036	Corrélacion de Pearson	.296	.195	.120	.190
	Sig. (bilatérale)	.113	.303	.289	.315
	N	30	30	30	30
VAR00037	Corrélacion de Pearson	.234	.121	.351	.218
	Sig. (bilatérale)	.214	.524	.057	.247
	N	30	30	30	30
VAR00038	Corrélacion de Pearson	.252	.240	.137	-.033-
	Sig. (bilatérale)	.179	.202	.470	.864
	N	30	30	30	30
VAR00039	Corrélacion de Pearson	.086	-.082-	.133	.133
	Sig. (bilatérale)	.652	.668	.485	.483
	N	30	30	30	30
VAR00040	Corrélacion de Pearson	.308	.188	.050	-.043-
	Sig. (bilatérale)	.098	.320	.794	.823
	N	30	30	30	30
VAR00041	Corrélacion de Pearson	.292	.417*	-.159-	.368*
	Sig. (bilatérale)	.117	.022	.401	.045
	N	30	30	30	30
الحاجات_الدراسية	Corrélacion de Pearson	.351*	.529**	.367*	.344*
	Sig. (bilatérale)	.094	.003	.273	.092
	N	30	30	30	30

Corrélations

		VAR00036	VAR00037	VAR00038	VAR00039
VAR00032	Corrélation de Pearson	.296	.234	.252	.086
	Sig. (bilatérale)	.113	.214	.179	.652
	N	30	30	30	30
VAR00033	Corrélation de Pearson	.195	.121	.240	-.082-
	Sig. (bilatérale)	.303	.524	.202	.668
	N	30	30	30	30
VAR00034	Corrélation de Pearson	.120	.351	.137	.133
	Sig. (bilatérale)	.289	.057	.470	.485
	N	30	30	30	30
VAR00035	Corrélation de Pearson	.190	.218	-.033-	.133
	Sig. (bilatérale)	.315	.247	.864	.483
	N	30	30	30	30
VAR00036	Corrélation de Pearson	1	.117	.174	.215
	Sig. (bilatérale)		.227	.358	.253
	N	30	30	30	30
VAR00037	Corrélation de Pearson	.117	1	.127	.097
	Sig. (bilatérale)	.227		.887	.610
	N	30	30	30	30
VAR00038	Corrélation de Pearson	.174	.127	1	.201
	Sig. (bilatérale)	.358	.887		.287
	N	30	30	30	30
VAR00039	Corrélation de Pearson	.215	.097	.201	1
	Sig. (bilatérale)	.253	.610	.287	
	N	30	30	30	30
VAR00040	Corrélation de Pearson	.104	.018	.140	.036
	Sig. (bilatérale)	.583	.926	.460	.851
	N	30	30	30	30
VAR00041	Corrélation de Pearson	.177	.106	.109	.032
	Sig. (bilatérale)	.350	.577	.567	.868
	N	30	30	30	30
الحاجات_الدراسية	Corrélation de Pearson	.362*	.345*	.554**	.369*
	Sig. (bilatérale)	.049	.080	.002	.076
	N	30	30	30	30

		VAR00040	VAR00041	الحاجات الدراسية
VAR00032	Corrélation de Pearson	.308	.292	.351*
	Sig. (bilatérale)	.098	.117	.094
	N	30	30	30
VAR00033	Corrélation de Pearson	.188	.417*	.529**
	Sig. (bilatérale)	.320	.022	.003
	N	30	30	30
VAR00034	Corrélation de Pearson	.050	-.159-	.367*
	Sig. (bilatérale)	.794	.401	.273
	N	30	30	30
VAR00035	Corrélation de Pearson	-.043-	.368*	.344*
	Sig. (bilatérale)	.823	.045	.092
	N	30	30	30
VAR00036	Corrélation de Pearson	.104	.177	.362*
	Sig. (bilatérale)	.583	.350	.049
	N	30	30	30
VAR00037	Corrélation de Pearson	.018	.106	.345*
	Sig. (bilatérale)	.926	.577	.080
	N	30	30	30
VAR00038	Corrélation de Pearson	.140	.109	.554**
	Sig. (bilatérale)	.460	.567	.002
	N	30	30	30
VAR00039	Corrélation de Pearson	.036	.032	.369*
	Sig. (bilatérale)	.851	.868	.076
	N	30	30	30
VAR00040	Corrélation de Pearson	1	.000	.354*
	Sig. (bilatérale)		1.000	.175
	N	30	30	30
VAR00041	Corrélation de Pearson	.000	1	.559**
	Sig. (bilatérale)	1.000		.001
	N	30	30	30
الحاجات_الدراسية	Corrélation de Pearson	.354*	.559**	1
	Sig. (bilatérale)	.175	.001	
	N	30	30	30

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

ملحق رقم (07) قيم معاملات ارتباط بيرسون للبعد المتعلق بالحاجات الإجتماعية

CORRELATIONS

/VARIABLES=VAR00046 VAR00047 VAR00048 VAR00049 VAR00050 VAR00051 VAR00052
 VAR00053 VAR00054 الحاجات_الاجتماعية
 /PRINT=TWOTAIL NOSIG
 /MISSING=PAIRWISE.

Corrélations

Corrélations

		VAR00042	VAR00043	VAR00044	VAR00045
VAR00042	Corrélation de Pearson	1	.100	.549**	.137
	Sig. (bilatérale)		.598	.002	.471
	N	30	30	30	30
VAR00043	Corrélation de Pearson	.100	1	.220	.194
	Sig. (bilatérale)	.598		.243	.304
	N	30	30	30	30
VAR00044	Corrélation de Pearson	.549**	.220	1	.088
	Sig. (bilatérale)	.002	.243		.645
	N	30	30	30	30
VAR00045	Corrélation de Pearson	.137	.194	.088	1
	Sig. (bilatérale)	.471	.304	.645	
	N	30	30	30	30
VAR00046	Corrélation de Pearson	.158	.075	.328	.198
	Sig. (bilatérale)	.404	.695	.077	.293
	N	30	30	30	30
VAR00047	Corrélation de Pearson	.330	.069	.583**	.193
	Sig. (bilatérale)	.075	.716	.001	.306
	N	30	30	30	30
VAR00048	Corrélation de Pearson	.182	.119	.041	.211
	Sig. (bilatérale)	.336	.531	.830	.263
	N	30	30	30	30
VAR00049	Corrélation de Pearson	.320	.055	.136	.099
	Sig. (bilatérale)	.084	.773	.474	.604
	N	30	30	30	30
VAR00050	Corrélation de Pearson	.309	.146	.198	.047
	Sig. (bilatérale)	.096	.441	.294	.807
	N	30	30	30	30
الحاجات_الاجتماعية	Corrélation de Pearson	.526**	.382*	.756**	.342*
	Sig. (bilatérale)	.003	.336	.000	.083
	N	30	30	30	30

		VAR00046	VAR00047	VAR00048	VAR00049
VAR00042	Corrélation de Pearson	.158	.330	.182	.320
	Sig. (bilatérale)	.404	.075	.336	.084
	N	30	30	30	30
VAR00043	Corrélation de Pearson	.075	.069	.119	.055
	Sig. (bilatérale)	.695	.716	.531	.773
	N	30	30	30	30
VAR00044	Corrélation de Pearson	.328	.583**	.041	.136
	Sig. (bilatérale)	.077	.001	.830	.474
	N	30	30	30	30
VAR00045	Corrélation de Pearson	.198	.193	.211	.099
	Sig. (bilatérale)	.293	.306	.263	.604
	N	30	30	30	30
VAR00046	Corrélation de Pearson	1	.467**	.032	.240
	Sig. (bilatérale)		.009	.865	.201
	N	30	30	30	30
VAR00047	Corrélation de Pearson	.467**	1	.181	.076
	Sig. (bilatérale)	.009		.340	.689
	N	30	30	30	30
VAR00048	Corrélation de Pearson	.032	.181	1	.150
	Sig. (bilatérale)	.865	.340		.058
	N	30	30	30	30
VAR00049	Corrélation de Pearson	.240	.076	.350	1
	Sig. (bilatérale)	.201	.689	.058	
	N	30	30	30	30
VAR00050	Corrélation de Pearson	.247	.187	.048	.149
	Sig. (bilatérale)	.189	.322	.803	.433
	N	30	30	30	30
الحاجات_الاجتماعية	Corrélation de Pearson	.680**	.692**	.358*	.377*
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.570	.069
	N	30	30	30	30

Corrélations

		VAR00050	الحاجات_الاجتماعية
VAR00042	Corrélation de Pearson	.309	.526**
	Sig. (bilatérale)	.096	.003
	N	30	30
VAR00043	Corrélation de Pearson	.146	.382*
	Sig. (bilatérale)	.441	.336
	N	30	30

VAR00044	Corrélation de Pearson	.198	.756**
	Sig. (bilatérale)	.294	.000
	N	30	30
VAR00045	Corrélation de Pearson	.047	.342*
	Sig. (bilatérale)	.807	.083
	N	30	30
VAR00046	Corrélation de Pearson	.247	.680**
	Sig. (bilatérale)	.189	.000
	N	30	30
VAR00047	Corrélation de Pearson	.187	.692**
	Sig. (bilatérale)	.322	.000
	N	30	30
VAR00048	Corrélation de Pearson	.048	.358*
	Sig. (bilatérale)	.803	.570
	N	30	30
VAR00049	Corrélation de Pearson	.149	.377*
	Sig. (bilatérale)	.33	.069
	N	30	30
VAR00050	Corrélation de Pearson	1	.459 ⁺
	Sig. (bilatérale)		.011
	N	30	30
الحاجات_الاجتماعية	Corrélation de Pearson	.459 ⁺	1
	Sig. (bilatérale)	.011	
	N	30	30

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

ملحق رقم (08) قيم معاملات ارتباط بيرسون للأبعاد مع الإستهيبان ككل

CORRELATIONS

/VARIABLES=الحاجات_الاسرية_الحاجات_النفسية_الحاجات_الجسمية
 الكلية_الحاجات_الاجتماعية_الحاجات_الدراسية
 /PRINT=TWOTAIL NOSIG
 /MISSING=PAIRWISE.

Corrélations

Corrélations

		الحاجات الجسمية	الحاجات النفسية	الحاجات الاسرية	الحاجات الدراسية
الحاجات_الجسمية	Corrélation de Pearson	1	.524**	.305	.484**
	Sig. (bilatérale)		.003	.101	.007
	N	30	30	30	30
الحاجات_النفسية	Corrélation de Pearson	.524**	1	.263	.374*
	Sig. (bilatérale)	.003		.161	.042
	N	30	30	30	30
الحاجات_الاسرية	Corrélation de Pearson	.305	.263	1	.347
	Sig. (bilatérale)	.101	.161		.060
	N	30	30	30	30
الحاجات_الدراسية	Corrélation de Pearson	.484**	.374*	.347	1
	Sig. (bilatérale)	.007	.042	.060	
	N	30	30	30	30
الحاجات_الاجتماعية	Corrélation de Pearson	.599**	.409*	.268	.372*
	Sig. (bilatérale)	.000	.025	.153	.043
	N	30	30	30	30
الكلية	Corrélation de Pearson	.812**	.769**	.678**	.697**
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.001	.000
	N	30	30	30	30

Corrélations

		الحاجات الاجتماعية	الكلية
الحاجات_الجسمية	Corrélation de Pearson	.599**	.812**
	Sig. (bilatérale)	.000	.000
	N	30	30
الحاجات_النفسية	Corrélation de Pearson	.409*	.769**
	Sig. (bilatérale)	.025	.000
	N	30	30
الحاجات_الاسرية	Corrélation de Pearson	.268	.678**
	Sig. (bilatérale)	.153	.001
	N	30	30
الحاجات_الدراسية	Corrélation de Pearson	.372*	.697**
	Sig. (bilatérale)	.043	.000
	N	30	30

الحاجات_الاجتماعية	Corrélation de Pearson	1	.740**
	Sig. (bilatérale)		.000
	N	30	30
الكلية	Corrélation de Pearson	.740**	1
	Sig. (bilatérale)	.000	
	N	30	30

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

2- الثبات

ملحق رقم (09) معامل الثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لاستبيان الحاجات الإرشادية
2-1- معامل ثبات التجزئة النصفية (تطبيق معادلة سبيرمان برون)

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	.724
		Nombre d'éléments	25 ^a
	Partie 2	Valeur	.768
		Nombre d'éléments	25 ^b
		Nombre total d'éléments	50
Corrélation entre les sous-échelles			.646
Coefficient de Spearman-	Longueur égale		.754
Brown	Longueur inégale		.754
Coefficient de Guttman			.750

2-2- معامل ثبات ألفا كرونباخ

Statistiques de total des éléments

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
Total1	159.25	464.618	267.	759.
Total2	152.70	375.800	778.	664.
Total3	161.00	384.947	662.	683.
Total4	156.00	493.684	270.	778.
Total5	365.90	365.147	.750	.659

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.792	50

الدراسة الأساسية

1- متوسط كل بعد من الأبعاد إستبيان الحاجات الإرشادية على حدى

ملحق رقم (10) متوسط بنود الحاجات الجسمية

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
أتعب بسرعة	107	11	24	16.91	6.356
وزني أقل من اللازم أو أكثر من اللازم	107	11	24	17.66	7.081
أعاني من مشكلة إبصار	107	11	24	17.47	8.137
لا أتناول الغذاء الصحي المناسب	107	11	24	17.94	7.363
أعاني من الصداع	107	11	24	17.75	7.045
أصاب بأمراض البرد	107	11	24	17.94	6.968
أعاني من فقدان الشهية	107	11	24	17.00	7.296
تنقصني المهارات في الألعاب الرياضية	107	11	24	17.38	8.049
أعاني من مشكلة سمع	107	11	24	14.39	6.754
تقلقني التغيرات الجسمية التي تظهر علي	107	11	24	17.10	7.005
الجسمية الحاجات	107	11	24	16.47	2.762
N valide (liste)	107				

ملحق رقم (11) متوسط بنود الحاجات النفسية

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
أعاني بالشعور من التوتر	107	13	31	17.57	5.962
أشعر بعدم الرضا عن مظهري الشخصي	107	13	31	18.03	7.943
لا أعرف كيف أعبر عن نفسي بوضوح	107	13	31	18.22	6.842
أشعر بالكآبة والحزن باستمرار	107	13	31	19.72	7.455
يضايقني أنني سريع الاضطراب والارتباك	107	13	31	17.10	7.649
أشعر بأنني سريع الغضب(أغضب بسهولة)	107	13	31	18.69	7.658
إحساسي يخدش بسهولة	107	13	31	18.50	7.242
تتقصني الثقة بالنفس	107	13	31	20.28	7.580
يزعجني شعوري بالخجل	107	13	31	20.18	6.865
أشعر بالقلق دائما	107	13	31	18.22	7.244
ليس لدي قدرات لإنجاز الأعمال الصعبة	107	13	31	18.78	7.612
أشعر بالخوف في أغلب الأحيان	107	13	31	18.22	7.112
النفسية الحاجات	107	13	31	22.36	3.681
N valide (liste)	107				

ملحق رقم (12) متوسط بنود الحاجات الأسرية

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
أعاني من كثرة الخلافات الأسرية	107	9	24	18.41	8.143
يتدخل والدي في شؤوني الخاصة	107	9	24	19.62	7.638
أشعر بالإهمال من طرف الوالدين	107	9	24	15.79	7.009
يتدخل والدي في اختيار أصدقائي	107	9	24	19.62	7.761
أشعر بأن والدي يتوقعان مني أكثر مما أستطيع	107	9	24	21.02	7.515
أشعر بالحرمان من عطف الوالدين	107	9	24	19.25	8.321
والداي لا يحترمان رأيي	107	9	24	17.29	6.945
لا أستطيع أن أصارح والدي بمشاكلي	107	9	24	16.35	6.643
أسرتي لا تتفهم مشاكلي المدرسية	107	9	24	17.29	6.668
الاسرية الحاجات	107	9	24	16.68	3.036
N valide (liste)	107				

ملحق رقم (13) متوسط بنود الحاجات الدراسية

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
أشعر بعدم الرغبة في الدراسة	107	12	29	16.16	6.390
أجد صعوبة في توجيه الأسئلة إلى المعلم	107	12	29	18.87	6.912
أعاني من الملل داخل المدرسة	107	12	29	17.29	7.469
لا أفهم ما أقرأ بسهولة	107	12	29	18.41	6.317
أعاني من ضعف التركيز والانتباه أثناء الدرس	107	12	29	20.09	7.708
أخاف من الفشل الدراسي	107	12	29	20.74	8.321
أشعر أن التعلم لا فائدة منه	107	12	29	15.42	6.768
أخاف من الامتحانات	107	12	29	18.59	6.508
أنسى ما أدرسه بسرعة	107	12	29	19.90	7.332
أجد صعوبة في فهم أغلب الدروس	107	12	29	17.94	7.490
الدراسية الحاجات	107	12	29	18.35	3.294
N valide (liste)	107				

ملحق رقم (14) متوسط بنود الحاجات الإجتماعية

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
أعاني بالشعور من العزلة	107	11	25	17.00	7.032
أرتبك عندما أتحدث أمام الجماعة	107	11	25	19.34	7.557
أشعر بالخوف من إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين	107	11	25	17.75	7.045
لا أجد من أصارحه بمشاكلي	107	11	25	20.84	7.412
أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري للآخرين	107	11	25	18.78	7.735
أعاني بصعوبة في إيجاد الأصدقاء	107	11	25	18.31	7.584
أشعر بأن الآخرين يسخرون مني	107	11	25	20.56	7.246
لا أعرف كيف أتصرف في المناسبات الاجتماعية	107	11	25	17.47	6.601
أحب العزلة وعدم الاختلاط	107	11	25	16.72	7.107
الاجتماعية الحاجات	107	11	25	17.16	3.041
N valide (liste)	107				

2- متوسطات الأبعاد إستبيان الحاجات الإرشادية ككل

الاجتماعية الدراسية الاسرية النفسية الجسمية= DESCRIPTIVES VARIABLES
/STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.

Descriptives

Remarques		
Sortie obtenue		03-JUN-2020 23:31:43
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données0
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	107
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Toutes les données non manquantes sont utilisées.
Syntaxe		DESCRIPTIVES VARIABLES= الجسمية النفسية الاسرية الدراسية الاجتماعية /STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00.00
	Temps écoulé	00:00:00.01

ملحق رقم (15) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد إستبيان الحاجات الإرشادية

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
الجسمية	107	11	24	16.47	2.762
النفسية	107	13	31	22.36	3.681
الاسرية	107	9	24	16.68	3.036
الدراسية	107	12	29	18.35	3.294
الاجتماعية	107	11	25	17.16	3.041
N valide (liste)	107				

3- T-Test الفروق بين الإناث والذكور

ملحق رقم (16) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة t لدلالة الفروق في الحاجات الإرشادية بين عينة الذكور والإناث

Test T

Statistiques de groupe

الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الدرجات_الكلية ذكور	59	92.86	9.555	1.384
الدرجات_الكلية أنثى	48	91.73	11.689	1.543

Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
	F	Sig.	T	Ddl
الدرجات_الكلية Hypothèse de variances égales	.998	.320	1.121	105
Hypothèse de variances inégales			1.087	95.326

Test des échantillons indépendants

	Test t pour égalité des moyennes		
	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard
الدرجات_الكلية Hypothèse de variances égales	.384	3.135	1.959
Hypothèse de variances inégales	.402	3.135	1.982

Test des échantillons indépendants

	Test t pour égalité des moyennes	
	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
	Inférieur	Supérieur
الدرجات_الكلية Hypothèse de variances égales	.251	8.069
Hypothèse de variances inégales	.231	8.049

T-Test -4 الفروق بين السن 13 سنة وأكبر من 13 سنة

ملحق رقم (17) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة t لدلالة الفروق في

الحاجات الإرشادية بين عينة السن 13 سنة وأكبر من 13 سنة

Test T

Statistiques de groupe

السن	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الدرجات_الكلية سنة 13	61	89.13	11.369	1.328
أكبر من 13 سنة	46	87.50	9.621	1.419

Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
	F	Sig.	T	Ddl
الدرجات_الكلية Hypothèse de variances égales	.813	.169	-1.225-	105
Hypothèse de variances inégales			-1.249-	100.517

Test des échantillons indépendants

	Test t pour égalité des moyennes		
	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard
الدرجات_الكلية Hypothèse de variances égales	.286	-3.369-	1.964
Hypothèse de variances inégales	.273	-3.369-	1.943

Test des échantillons indépendants

	Test t pour égalité des moyennes	
	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
	Inférieur	Supérieur
الدرجات_الكلية Hypothèse de variances égales	-8.262-	-475-
Hypothèse de variances inégales	-8.243-	-454-